رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

ممدوح رضا

السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO 527 SIYASSI 13 OCTOBER 1985 — ٥٠ مليما

من يختفي وراء جريمة الباخرة الإيطالية؟

الجريمة الجديدة تستهدف: ١ إجهاض التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية ٢ تعكير العلاقات المصرية - الأمريكية

يتوقع المراقبون السياسيون ان تتكشف - خلال الأيام القادمة - حقائق جديده حول الاهداف الحقيقية لحادث اختطاف الباخرة الايطالية «أشيل لورو».

وذكرت بعض المصادر المطلعة أن الحادث الذي استهدف اجهاض التعاطف الدولي الواضح مع القضية الفلسطينية الذي ترتب على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة فلسطين بتونس - عملية مخطط لها بين أكثر من جهة تلتقي مصالحها في ابقاء الوضع على ما هو عليه وعرقلة اية جهود لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وبين الجهات التي تحوم حولها شبهات الاعداد للحادث:

(١) بعض العناصر المنشقه عن منظمة فلسطين والمواليه لسوريا وليبيا

(٢) المخابرات الاسرائيلية

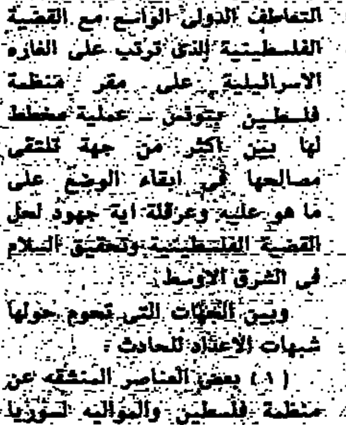
(٣) النظام السوري

في نفس الوقت ...

اكد مراسل «السياسي» في واشنطن، أن بعض المصادر الامريكية وبعض الوفود العربية في الامم المتحدة تعتقد ان حادث الباخرة الايطالية ومحاولة اظهار مصر في دور المتساهل في الالتزام باتفاقات مكافحة الارهاب الدولي ... لمقتل احد الامريكيين من ركاب الباخرة الايطالية ... مخطط ... بهدف الاساءة للعلاقات بين القاهرة وواشنطن ...

وقد جرت اتصالات واسعة طوال الايام الثلاثة الماضية بين وزارتي الخارجية في القاهرة وواشنطن لتبادل المعلومات التي تساعد في اجلاء بعض المواقف ...

ويمكن القول بأن واشنطن قد أصبحت تحيط بجميع ملابسات الحادث بعد هذه الاتصالات.

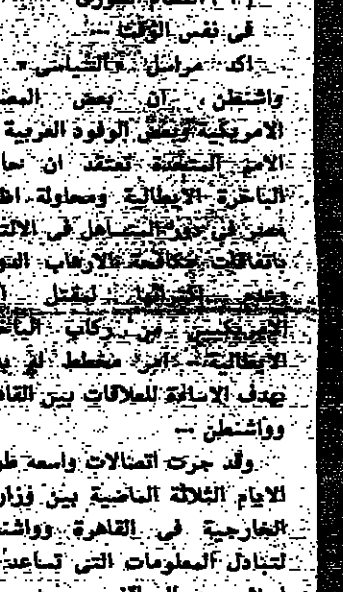


٤ سنوات على حكم حسني مبارك

تنشر «السياسي» - اليوم - على الصفحة الخامسة دراسة خاصة عن حكم الرئيس حسني مبارك خلال السنوات الأربع التي تولى فيها المسئولية وكيف واجه في بداية حكمه قوى الفساد، وكيفية اعادة مصر الى الاستقرار الذي فقدته.

كما تتعرض الدراسة الى سياسته الداخلية لتحقيق الديمقراطية التي رفع رايتها بلا خوف أو شعارات جوفاء -- وسياسته العربية الواضحة التي تستند الى مكانة مصر -- ومواقفه من حركة عدم الانحياز، ومتابعة دائرة العالم الافريقي، ودول العالم الثالث -- وعلاقاته بأوروبا وأمريكا --

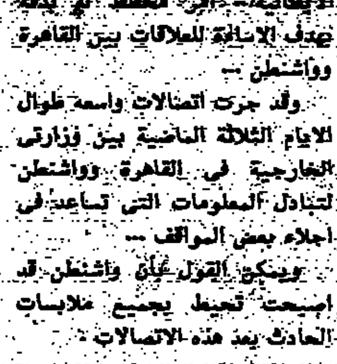
تصوير - فاروق ابراهيم



الرئيس حسني مبارك في الاحتفال بذكرى انتصار أكتوبر



الرئيس مبارك يرأس اجتماع الامانة العامة للحزب



استقبالات ضخمة للرئيس في زياراته للمحافظات





الرئيس مبارك بين قيادات الحزب الوطني في المحافظات

الرئيس يواصل زياراته لمواقع الانتاج

يواصل الرئيس حسني مبارك زياراته الميدانية لمواقع الانتاج، خلال الشهر الحالي --

-- ويزور المحافظات

كما يزور الرئيس - قريبا - بعض محافظات الوجهين القبلي والبحري - بناء على طلب قياداتها - للالتقاء بأبناء هذه المحافظات.

-- ويفتتح نفق الجلاء اليوم

يفتتح اليوم الرئيس حسني مبارك وبرفقته الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء نفق الجلاء.

ويزور مدينة ٦ أكتوبر

كما يقوم الرئيس بزيارة مدينة ٦ اكتوبر حيث يقوم بافتتاح عدد من المشروعات الجديدة بالمدينة --

○●○

محافظة الأقصر

يصدر القرار الجمهوري بانشاء محافظة الأقصر قبل نهاية الشهر الحالي --

ويجري الآن تحديد للمراكز والمدن والقرى التي ستدخل في نطاق المحافظة الجديدة.

●○●

اتصال تليفوني بين مبارك وحسين

اجرى جلالة الملك حسين ملك الاردن اتصالا تليفونيا مع الرئيس حسني مبارك حيث تبادلا وجهات النظر حول احداث السفينة الايطالية والاحداث الجارية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى اعلنت السلطات الايطالية في جزيرة صقلية ان المختطفين الفلسطينيين الاربعة قد وجهت لهم تهمة اختطاف السفينة الايطالية وقتل احد ركابها.

الملك الحسن يلغي زيارته لامريكا

الغى الملك الحسن ملك المغرب زيارته التي كان مقررا ان يقوم بها الى الولايات المتحدة خلال الشهر الحالي

مصر تطلب من السوق الاوربية المشتركة زيادة المعونات الغذائية والسلع التموينية

تعد وزارة الاقتصاد حاليا تقريرا حول الآثار التي تترتب عن انضمام أسبانيا والبرتغال كأعضاء دائمين في السوق الأوربية المشتركة.

تضمن التقرير زيادة الفترة المسموح بها لدخول البضائع وزيادة نسب الاعفاءات الجمركية والسماح بتصدير منتجات جديدة لم تكن تصدر من قبل الى دول السوق، مع زيادة المبالغ المخصصة لمصر: كمنح وتسهيلات ائتمانية في البروتوكول المالي الجديد الذي سيبدأ التفاوض عليه خلال هذا الشهر.

كما طالب التقرير بزيادة معونات الغذائية والسلع التموينية.

●○●

تقرير اقتصادي هام: نقص التحويلات النقدية وزيادة التحويلات العينية

أوضح تقرير اقتصادي للبنك المركزي أن تحويلات المصريين العاملين في الخارج من النقد الأجنبي قد بلغت خلال الفترة من ديسمبر ٨٤ حتى يوليو ١٩٨٥ حوالي ٣٦١.٢ مليون جنيه، مقابل ٦٣٦ مليونا خلال نفس الفترة من العام الماضي.

أما بالنسبة للتحويلات - في صورتها العينية - فقد ارتفعت بنحو ٣٦٤.٥ مليون جنيه لتصل الى مليار و ١٢٦ مليون جنيه!

○●○

دراسة حول صيانة الأثاث الحكومي!

انتهى الجهاز المركزي للتنظيم والادارة من دراسة الاسلوب الأمثل لصيانة الأثاث المكتبي في القطاع الحكومي --

أسرار الأحزاب

ساعتان تكفي!

طلب الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني من رؤساء اللجان النوعية بالحزب تقليل فترة الاجتماعات بحيث لا تزيد عن ساعتين لكل اجتماع -- كما طلب التركيز على القضايا الجماهيرية.

جبهة وطنية للمعارضة!

يدرس حزب الوفد حاليا اقتراحا للمعارضة بتشكيل جبهة وطنية --

من المنتظر أن توافق الهيئة العليا لحزب الوفد على هذا الاقتراح خاصة بعد ان صرحت قيادته بأن الفكرة مقبولة!

المناصب القيادية أولا

تمت مؤخرا اتصالات بين حزب الامة والاخوان المسلمين بهدف ضم الاخوان للحزب --

يتمسك الاخوان بتولي المناصب القيادية في الحزب -- بينما يرفض الحزب هذا الشرط.

إعفاء ضريبي للمصدرين النشطين

صرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد «للسياسي» بأنه يدرس حاليا اعطاء حوافز جديدة للمصدرين الذين يعملون على زيادة صادراتهم.

وقال انه سيبحث مع وزير المالية - من خلال لجنة البيانات - السماح للمصدرين الذين يزيدون حجم اعمالهم خلال ٣ سنوات سابقة بنسبة ٢٠٪ باستبعاد ١٠٪ من هذه الزياده من المحاسبة الضريبية --

●○●

إجراءات جديدة لخفض اسعار الاسماك

صرح الدكتور ناجي شتلة وزير التموين «للسياسي» بانه تقرر اتخاذ اجراءات جديدة لخفض اسعار الاسماك.

وقال: ان الاجراءات تشمل تحديد التكلفة الفعلية لكل مرحلة من مراحل تداوله بالسوق كما سيتم الغاء الوسطاء في سوق السمك.

○●○

الأهلي والمصري يتعادلان

تعادل النادي الأهلي والنادي المصري في المباراة التي أقيمت في الثالثة من مساء أمس باستاد بورسعيد في ختام الأسبوع الثالث للدوري العام ١/١

●○●

الجو اليوم:

معتدل نهارا بارد ليلا

ممنوع التفضل بالنظر

قرر السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم تفويض وكلاء الوزارة في اختصاصات الوزير

وقال: انه لن يقبل اية استثناءات لاحد داخل الوزارة او خارجها كما انه لن يوقع على اي ورقة مكتوب عليها «برجاء التفضل بالنظر» لان كل مدير مسئول في موقعه

٧٨٠ قضية مخدرات في العام الماضي!

صرح اللواء حسن عبد ... وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية «للسياسي» بانه ... ألف كيلو حشيش في العام الماضي.

وقال إن مجموع قضايا المخدرات بلغ في عام ... حوالي ٧٨٠ قضية.

اقرأ ص ٩

قضية اليوم

الآراء والمواقف غير المسئولة!

أعجب - ويعجب كثيرون غيري - لمسلك بعض عناصر المعارضة!

انهم لا يفرقون بين المواقف القومية الكبيرة، التي تتطلب الارتفاع فوق الصغائر، وبين المصالح الحزبية الضيقة التي لا يطيقون الابتعاد عنها ...

وهم - فيما يفرزونه من احقاد سوداء، وما يقدمون عليه من مواقف غير مسئولة - لا يعنيهم ما يمكن ان يترتب على احقادهم ومواقفهم! فالمهم - دائما - ان يبرزوا عند كل حريق، وان يسهموا في زيادة الاشتعال، وان يعيقوا اي محاولة للاطفاء!

والاكثر عجبا في امر هذه العناصر، انهم شاركوا يوما في تحمل مسئولية هذا البلد، وعرفوا معاناة المسئولية ومتطلباتها --- وتولوا المنصب الوزاري لسنوات طويلة، وعرفوا التزاماته وقيوده --- وواجهوا من شكك في كفاءتهم واخلاصهم، ومن اصدر حكما بلا محاكمة ضدهم!

اي انهم اكتووا بما يحاولون ان يكووا به غيرهم اليوم ---

و ---

ما يدعو للاسف بالنسبة لهذه العناصر - اخيرا - انهم جاوزوا السبعين، او اقتربوا من هذه السن الوقورة، التي تفرض على كل عاقل ان يكون قدوة في كل ما يفكر فيه، او يصدر عنه!

●●●

واذا كانت قيمنا قد منعتنا لسنوات عديدة من التعرض لهذه العناصر او التعريض بها --- فان الجرائم التي اسهموا فيها - خلال الاسابيع الاخيرة - تسمح لنا بمناقشة بعض ما صدر عنهم --- على الاقل!

- - - - -

● أريد ان اسأل هذه العناصر - أولا - لماذا لجأوا الى الاسلوب الرخيص في اثارة بعض الطلاب امام اسوار جامعة القاهرة؟ ولماذا حاولوا تسول تأييد الشباب الطاهر بالاكاذيب الهابطة؟

لماذا لم يعلنوا عن آرائهم بالاسلوب الديموقراطي الذي تعرفه الشعوب المتحضرة؟ ولماذا لم يتم هذا الاعلان، داخل احزابهم، وامام القواعد الشعبية التي يزعمون مساندتها لهم؟

لماذا لجأوا الى تسريب اخبار ملفقة الى الاذاعات والصحف الاجنبية المعادية لمصر --- رغم ما يملكون من صحف ومجلات؟ لماذا قبلوا ان تتساوى افعالهم مع عناصر الدس والخيانة؟

- - - - -

● وأريد ان اسأل - ثانيا - ماهي اهداف ونتائج ما علت به حشرجاتهم --- آسف اصواتهم! من مطالب؟

ما هي النتائج التي يمكن ان تترتب على قطع العلاقات مع أسرائيل؟

ما هي النتائج التي يمكن ان يسفر عنها طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة؟

ما هي النتائج التي يمكن ان يحققها وقف بيع البترول المصري لاسرائيل

ان شعبنا الذي يتفوق وعيه على طيبته، يستطيع ان يفرق بين الاهداف والنتائج التي تتفق ومصالحه --- وبين تلك التي تسيء اليه، وتضر بقضيته، وتعيده عشرات السنين الى الوراء، ليعاني مزيدا من التخلف ويقدم مزيدا من القتلى والضحايا ---

وشعبنا - في نفس الوقت - قادر على التضحية، قابل للحرمان بكل ابعاده، اذا لمس سلامة القصد، ووضوح الهدف

- - - - -

● وأريد ان اسأل - ثالثا - ماذا يعنون بالمطالبة بتجميد اتفاقات كامب ديفيد؟

هل يعنون ان نعيد لسيناء دنس الاحتلال؟

هل يعنون تجميد المطالبة باستعادة طابا؟

هل يعنون التنازل عن المستند التاريخي، الذي حدد - لاول مرة - اطار حل القضية الفلسطينية --- وهو الامر الذي عجزت الدول العربية مجتمعة عن الوصول الى اي شيء يماثله --- او حتى يقترب منه؟

- - - - -

● وأريد ان اسأل - رابعا - ما هو المقصود بطلب اعادة النظر في العلاقات الخاصة بين مصر وامريكا؟

هل المقصود ان نكون اكثر تشددا من الدول العربية البترولية، التي تتودد ليلا ونهارا لامريكا؟ واكثر تشددا من سوريا، التي تخطب صداقتها ورضاءها؟ واكثر تشددا من الاردن التي تؤمن بضرورة الدور الأمريكي لحل القضية الفلسطينية؟

ام أن المقصود، ان ترفض مصر المعونات والمساعدات والمنح الامريكية التي تحصل عليها، والتي تصل الى ثلاثة الاف مليون دولار سنويا، تستخدم في تغطية احتياجات القوات المسلحة، وتحديث مرافقنا، وتنفيذ مشروعاتنا الانشائية؟

وما هو البديل --- ايها السادة!

- - - - -

● ثم --- أريد ان اسأل - خامسا واخيرا - ما هو تصورهم لاحياء اتفاق الدفاع العربي المشترك؟

اذا كان يبين هذا التصور: مساندة اي دولة عربية تتعرض لعدوان خارجي، فهذا امر مقبول، نتفق فيه جميعا ---

اما اذا كانوا يعنون باتفاق الدفاع المشترك، ان نعود الى سياسة تشتيت قواتنا المسلحة، يمينا ويسارا --- فتلك سياسة رفضها ويرفضها الشعب، لتعاظم ما ترتب عليها من مآس، واضرار ---

وهنا أود ان اذكر حقيقة تعرفها عناصر المعارضة --- ولا ترغب في الاعلان عنها، حتى لا تتأثر مواقفها الدعائية،

ما هي هذه الحقيقة؟

(١) ان اختيار مصر لطريق السلام، لا يعني تجميد او الغاء اي اتفاق عربي وقعت عليه

(٢) --- والاتفاق المصري - الاسرائيلي لا يتعارض واتفاق الدفاع العربي المشترك

(٣) --- واتفاقات كامب ديفيد، لا تبعد مصر عن التزاماتها العربية

وبين ما تحتفظ به مصر من مستندات، خطاب يتضمن هذه الحقيقة بكل الوضوح، موجه من الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى رئيس مصر الراحل انور السادات

يبقى ان اسأل السادة المتباكين على اتفاق الدفاع العربي المشترك، أين هذا الاتفاق، من الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها سوريا ضد لبنان؟ أين هذا الاتفاق، مما يجري - الآن - بين سوريا والعراق؟ أين هذا الاتفاق مما جرى ويجري بين ليبيا وتونس --- وبين المغرب والجزائر --- و --- و --- الخ

●●●

افيدونا - أيها السادة ---

وارحموا انفسكم واعماركم!

وارحموا معاناة هذا الشعب، ومعاناة من شاء قدره ان يتولى مسئوليته!

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

وزير التربية والتعليم «للسياسى»: نركز الآن على بناء المدارس وترميمها

تحدث منصور حسين وزير التربية والتعليم «للسياسى» حول عدد من القضايا التعليمية التى تشغل اذهان المجتمع -- مثل: الابنية المدرسية، والمدارس الخاصة، وشكوى اولياء الأمور من التبرعات التى يجبرون على أدائها -- وتنظيم التبرعات لاقامة المدارس بالجهود الذاتية --

قال: إن الحكومة تبذل كل طاقتها لانجاز اعادة بناء المدارس وترميمها وصيانتها حتى يمكن القضاء على نظام الفترتين -- ولكن -- للاسف -- فان المبالغ المخصصة لذلك لاتقوم المديريات التعليمية بالمحافظات باستثمارها على الوجه الأكمل -- فهناك بعض المحافظات تطلب مبالغ بالملايين لانشاء وصيانة المدارس، ولكنها لا تنفق -- طوال العام -- سوى آلاف الجنيهات --

ولهذا -- فان كل مديرية تعليمية لا تقوم باستثمار هذه الاعتمادات، ستقوم الوزارة بسحبها وتوزيعها على المديريات التعليمية فى المحافظات الاخرى -- وعلى مديرى المديريات أن يستثمروا هذه الاعتمادات قبل يناير القادم --

التبرعات الاجبارية

وقال الوزير: لقد طالبت القائمين على المدارس بعدم طلب أية تبرعات من أولياء الأمور تحت أى مسمى من المسميات --

أما بالنسبة لتبرعات المواطنين لبناء المدارس بالجهود الذاتية، فلن تقبل هذه التبرعات الا فى المناطق التى تحتاج بالفعل الى ابنية تعليمية -- خاصة بعد أن افتت مشيخة الازهر بأنه يمكن الاسهام من اموال الزكاة فى بناء المدارس، كما تسهم الزكاة فى بناء المساجد --

الأخلاق أولا

وحول السلوكيات داخل المدرسة، قال وزير التعليم: إن العملية التعليمية لها جانبها الاساسى وهو التربية. ولهذا فلن أسمح بتسرب الاخلاقيات والسلوكيات الشاذة الى داخل المدرسة. وأى خلل فى هذه الناحية سيقابل بالردع فورا --

كذلك، فقد طالبت المدارس الواقعة فى نطاق القاهرة الكبرى بعدم استخدام مكبرات الصوت اطلاقا فى المدارس تحت أى ظرف -- وذلك حتى لا تكون المدارس بؤرة ازعاج للمواطنين حول المدارس --

حضانة المدارس الخاصة

وقال: لقد أصدرت الوزارة قرارا بعدم قبول أطفال الحضانة بالمدارس الخاصة لمن يقل سنه عن ٤ سنوات -- وألا تكون هناك استثناءات فى ذلك -- وعندما تتحقق العدالة داخل المدارس الخاصة فى قبول الاطفال ستقوم هذه المدارس بتنسيق القبول بها على مسئوليتها وتقوم الوزارة بدور الرقابة عليها --

وعن الزى المدرسى فى هذه المدارس قال: إن الوزارة قررت تكوين جمعيات لاعداد الزى المدرسى وبيعه للمدارس الخاصة بسعر التكلفة حتى يمكن القضاء على شكوى أولياء الأمور من مغالاة أصحاب هذه المدارس فى بيع الزى المدرسى -



منصور حسين

وحول ما اشيع عن الغاء أعمال السنة وتخصيص نسبة منها فى درجات امتحان نهاية العام قال الوزير: اننا لن نتراجع عن أعمال السنة لانها تؤدى الى ضبط العملية التعليمية فى المدارس -- كما أننا لن نتهاون عن تحديد نسب الغياب، بالاضافة الى الاهتمام بمجموعات التقوية داخل المدارس لاننا نؤمن بعدم جدوى الدروس الخصوصية --



مفاهيم اقتصادية

• سياسة الاستثمار بنظام المناطق الحرة

يوجد وفقا لاحكام المادة (٣٠) من قانون استثمار المال العربى والاجنبى ثلاثة أنواع من المناطق الحرة التى تشمل مدينة بأكملها ويتم انشاء مثل هذه المنطقة بموجب قانون خاص. ومناطق حرة عامة وهى المناطق التى تقرر الهيئة العامة للاستثمار انشاءها بعد موافقة مجلس الوزراء. والمناطق الحرة الخاصة وهى التى يقرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار انشاءها وتكون مقصورة على مشروع واحد. ويلاحظ ان الاصل فى اصدار تراخيص لانشاء المناطق الحرة الخاصة هو الاستجابة لمتطلبات وقتية ومحدودة للاستفادة من مزايا مشروع معين.

وقد تم أنشاء مناطق أربع حرة عامة فى مصر هى: منطقة حرة عامة بالقاهرة يكون مقرها مدينة نصر وتبلغ المساحة الكلية للمنطقة نحو ١٦٣.٥ فدان اى نحو ٦٨٦ الف متر مربع منها ٣٣٤.٥٠ الف متر مربع للمشروعات الاستثمارية اما باقى المساحة فهى مخصصة للمرافق والخدمات. والمنطقة الحرة بالعامرية بالاسكندرية وتقع على الطريق الصحراوى القاهرة. الاسكندرية وتبعد عن الاسكندرية بنحو ٣٠ كيلو مترا وتبلغ مساحة المنطقة نحو ٦.٣ مليون متر مربع تقريبا قابلة للتوسيع خصص منها ٣.٧ مليون متر مربع للمشروعات الاستثمارية والباقى للمرافق والخدمات. والمنطقة الحرة بالسويس وتتكون من موقعين بمنطقة بور توفيق وهى مخصصة لمشروعات تخزين اساسا وموقعين آخرين بمنطقة الادبية وهما مخصصان لاقامة المشروعات الصناعية وتبلغ المساحة الكلية للمنطقة نحو الف فدان. والمنطقة الرابعة بمدينة بور سعيد بمساحة اجمالية ٨٦٣ الف متر مربع وتتكون من خمس مناطق ويمثل حجم الاستثمارات الموافق عليها بنظام المناطق الحرة فى نشاط التخزين العدد ٣٠٩ مليون دولار والاستثمار ٢٠٩٢.٩ مليون دولار، وفى النشاط الصناعى العدد ٨٥ مليون دولار والاستثمار ٣٦٢.٣ مليون دولار والخدمات العدد ٤٦ مليون دولار والاستثمار ١٩٢٩.٤ مليون دولار. وتموين السفن ٩ مليون دولار والثلاجات ٣٠.٥ مليون دولار.

كيف نحد من استيراد الأجهزة الهندسية؟

تحدث المهندس عبد الوهاب الحباك رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية «للسياسى» عن كيفية تطوير الصناعات الهندسية للاعتماد عليها محليا فى توفير الاحتياجات للمستهلك المصرى، واسلوب الحد من الاستيراد من الخارج للأجهزة الهندسية --

قال: إن الصناعات الهندسية الوطنية تعتمد فى معظمها -- حتى الآن -- على الاستيراد من الخارج. وهذه نتيجة طبيعية لهذه الصناعة التى تعتمد أساسا على الصناعات المصرية -- حيث أن الأجزاء التى يتكون منها أى منتج هندسى له طبيعة تخصصية يتم تصنيعها فى مصانع متخصصة --

وعلى سبيل المثال: السيارة وأجهزة التليفزيون والفيديو والثلاجة والمكيف والجرارات الزراعية وغيرها -- هذه المنتجات تعتمد على آلاف المكونات التى يصعب تصنيعها كلها محليا --

وعندما قامت الصناعات الهندسية فى مصر، كان يفترض أن تقوم بجانبها صناعات مغذية للأجزاء الدقيقة اللازمة لهذه الصناعة -- ولكن للاسف، فان الصناعات المغذية لم تواكب تطور الصناعات الهندسية -

دور الهيئة

وحول دور هيئات القطاع العام -- قال: إن هيئة الصناعات الهندسية عليها عبء كبير فى دفع عجلة الصناعات المغذية القائمة، سواء أكانت من انتاج القطاع العام أو الخاص، مع الترويج لقيام مصانع جديدة تساهم فى مد الصناعات الهندسية بما تحتاجه من أجزاء ومكونات -- ويعتبر هذا هو محور نشاط الهيئة فى الوقت الحالى --



وحول أهداف هيئة القطاع العام للسلع الهندسية، قال: ان الهيئة أمامها ٣ اهداف خلال المرحلة القادمة -

(١) الهدف الأول هو الحد من الاستيراد والأعتماد على الصناعات المغذية سواء أكانت من انتاج القطاع العام أو الخاص --

(٢) التنسيق بين الصناعات الهندسية على المستوى العام --

(٣) رفع كفاءة الانتاج وتحسين الجودة مع تدريب الفنيين لرفع كفاءتهم --

مهندس عبد الوهاب الحباك

-- ودور المستهلكين

وأكد أن الصناعات الهندسية لن تثبت أقدامها الا اذا أقبل المستهلكون على اقتناء الصناعات الوطنية لأن ذلك يوفر لهم ضمان صيانة الآلات والاجهزة المعمرة -- كما أن ذلك يؤدى الى انخفاض عام فى اسعار هذه الآلات يستفيد منها المواطن مباشرة -- وهذا واجب وطنى فى المقام الأول -- لأننا نساهم بذلك فى تحسين ميزان المدفوعات --

أما اذا استمر المستهلك فى تفضيل السلع الاجنبية فسوف يزداد الطلب على النقد الاجنبى، وتجتاح البلاد موجة من زيادة الاسعار بسبب ارتفاع سعر العملات الاجنبية -

التصدير للخارج

وحول امكان تصدير السلع والصناعات الهندسية الى الخارج قال: إن التصدير الى الخارج ليس بالامر السهل -- حيث أن المصانع الوطنية حاليا يقل حجم انتاجها فى الوقت الحاضر -- وبالتالى لا يمكن لها أن تكون منافسة للسلع المنتجة فى الدول المتقدمة صناعيا --

ومع ذلك -- وحتى يمكن تنشيط الصادرات من السلع الهندسية -- فانه يمكن التوسع فى الاتفاقيات الخاصة بالصفقات المتكافئة لالزام الدول المصدرة لنا باستيراد السلع منا --

المخزون السلعى

وبالنسبة للمخزون السلعى من المنتجات الهندسية. فقد لاحظنا أن التجار يفضلون التعامل مع السلع الاجنبية لزيادة هامش الربح عنه بالنسبة للصناعات المحلية --

ونحن كقطاع صناعى نأمل أن تلتزم الشركات التجارية التابعة للقطاع العام التجارى باعطاء أفضلية لتوزيع الصناعات الوطنية وهذا واجب قومى --

ومن جانب الشركات الهندسية فهى تبذل كل جهدها فى تطوير المنتج حتى لا يقل كفاءة عن الاجهزة المستوردة

توقفت وزارة التموين عن استيراد البن - فارتفع سعره فى السوق بنسبة ١٥٠٪

كتب على شلبى:

لاتزال أزمة البن قائمة حتى الآن بل ان حدتها تتزايد فأصحاب محال بيع البن لايجدون ما يطلبون -- والمستهلكون لا يجدون احتياجاتهم -- فضلا عن ارتفاع الاسعار بنسبة وصلت الى ١٥٠٪ --

وكانت وزارة التموين قد حددت سعر بيع كيلو البن بمبلغ ٣٦٠ قرشا -- وعندما عجزت عن توفير احتياجات السوق المحلى رفعت السعر الى ٣٨٠ قرشا -- ثم الى اربعة جنيهات وأراحت نفسها فى النهاية بالغاء التسعيرة، وطالبت أصحاب محال بيع البن بتدبير احتياجاتهم من المحافظات!!

ولكن أى محافظة يستطيع التاجر طلب البن منها؟

إن وزارة التموين تعلم انه لا يوجد سوى بور سعيد التى يصل اليها البن من الخارج -- وفى هذه الحالة فان التاجر مطالب بدفع رسوم جمركية وأجر النقل والانتقالات مما يكون سببا فى رفع سعر البن --

وقد أشارت الغرفة التجارية بالقاهرة الى أن أسباب أزمة البن تعود الى نفاذ المخزون منه لدى الهيئة العامة للسلع التموينية -- وانقطاعها عن الاستيراد، وبالتالى فان المستورد أصبح هو المصدر الاساسى للحصول على البن --

وقد ترتب على ذلك أن أصحاب المحال، وقعوا تحت مساومة التجار المستوردين -- حيث يحصل المستوردون على قيمة «طلبيات» أصحاب المحال مقدما لحين ورود الكميات المستوردة، ثم يحددون الاسعار على ضوء ظروف السوق والاسعار السائدة لسعر الدولار -- وهكذا -- ارتفع سعر كيلو البن الى ٥٥٠ قرشا!

والغريب -- أن السعر العالمى للبن لم يرتفع -- بل ظل على أسعاره فى العام الماضى -- بل إن سعر البن البرازيلى قد اتجه الى الانخفاض -- وكذلك فى كولومبيا وفى أسواق الولايات المتحدة الامريكية --

واذا كان بعض المستوردين يتعللون بأن ارتفاع سعر الدولار وراء زيادة اسعار البن -- فان سعر الدولار قد ارتفع بنسبة ١٩٪ عن العام الماضى بينما سعر كيلو البن ارتفع بنسبة ١٥٠٪!

وأكدت الغرفة التجارية أن المستوردين هم الذين يتحكمون الآن فى سعر البن بعد أن توقفت هيئة السلع التموينية عن الاستيراد --

وقد أوصت الغرفة التجارية بضرورة تدخل هيئة السلع التموينية باستيراد البن وتوزيعه على حصص التموين وأصحاب المحال، وبأسعار تعكس تكاليف الاستيراد الحقيقية وبما يضمن القضاء على احتكار المستوردين للسوق!

مواجهة سريعة لحماية البيئة من التلوث الصناعى

كتبت: سميحة كريم

إذا كانت التنمية هدفا قوميا فى حد ذاته -- فان هدف هذه التنمية هو الانسان -- وبالتالى تكون سلامة البيئة التى تحيط به فى هدف التنمية --

ومن أبرز القضايا التى أصبحت تشغل اهتمام المعنيين بشئون البيئة -- العمل على حمايتها من خطر التلوث -

ولتحقيق هذا الغرض -- عقد مركز التنمية الصناعية للدول العربية ندوة هامة، موضوعها: «حماية البيئة من التلوث» -- نوقشت فيها الجوانب المختلفة لتلوث البيئة، ووضع الحاضرون -- فى نهايتها -- أصابعهم على أهم الحلول التى يمكن تطبيقها -

الحلول -- ممكنة!:

ولأن التنمية الصناعية هى المحور الرئيسى لجميع الجهود -- فان الصناعة هى النشاط الاقتصادى الأكثر قدرة على زيادة الدخل القومى -- الا أن هناك بعض الآثار السلبية للتنمية الصناعية -- على البيئة المصرية، أهمها احداث بعض التلوثات نتيجة لاغفال بعض ضمانات السلامة والأمن الصناعى والصحة المهنية -- واعتبارات البيئة فى مراحل انشاء واقامة العديد من المصانع فى الماضى -

توصيات هامة --

ولمواجهة مشاكل تلوث البيئة فى مصر -- واستمرارية هذه المواجهة فى ظل مجموعة من الاجراءات والتنظيمات -- انتهت الندوة الى عدة توصيات هامة -- من بينها:

● ضرورة وجود جهاز -- أو هيئة مستقلة -- تتولى شئون البيئة فى مصر، تكون مهمتها التخطيط والاشراف والتنسيق -- بين الاجهزة التى ترتبط أنشطتها بالبيئة المصرية ارتباطا مباشرا -

● أن تكون هناك مراعاة من جانب وزارة الصناعة والهيئة العامة للتصنيع -- لاعتبارات حماية البيئة من التلوث الصناعى، مع عدم الموافقة على اقامة أى مشروع صناعى جديد -- لا يلتزم بتوريد المعدات اللازمة لحماية البيئة من التلوث -- ضمن معدات اقامته -- بالاضافة الى ضرورة تدعيم ادارة التلوث الصناعى حتى تتمكن من أداء مهمتها على الوجه الأكمل --

● ضرورة التزام الشركات الصناعية والمصانع الخاصة -- بشروط حماية البيئة من التلوث الصناعى -- وادراج التكلفة اللازمة لاجراءات مواجهة التلوث ضمن تكلفة برنامج الاحلال والتجديد لمعدات هذه الشركات --

● ضرورة مساهمة البنوك الصناعية، وبنوك التنمية، والبنوك الوطنية -- مع الشركات الصناعية فى تمويل تكلفة مواجهة التلوث الصناعى الحادث بها -

● ضرورة منح الاعفاء الجمركى الكامل -- لجميع المعدات والاجهزة الصناعية المستخدمة فى حماية البيئة من التلوث الصناعى -

● اعادة النظر فى الاشتراطات المحددة للمصانع -- بغرض حماية البيئة من التلوث -

● وضع برنامج قومى لحماية مجرى نهر النيل -- وكافة المجارى المائية الاخرى من مختلف أوجه التلوث -

م. محمد عبد الوهاب



بطاقات تقييم لأطباء الأسنان الجدد يؤخذ بها عند توزيعهم على المحافظات

اعتمد الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة حركة تكليف خريجى أطباء الاسنان دفعة ١٩٨٥ بالجامعات المصرية الخمس --

وقال الدكتور جمال مدين وكيل الوزارة لقطاع طب الاسنان ونقيب الأطباء، بأن خريجى أطباء الاسنان -- فى الدور الأول لدفعة ١٩٨٥ -- يبلغ عددهم ٥٣٠ طبيبا -- وسوف يقضون سنة التكليف الأولى فى التدريب بوحدات الوزارة والجامعات على كافة الانشطة الخاصة بخدمات طب الاسنان، وذلك وفق النظم التدريبية الموضوعة -- حيث يقضى كل طبيب فترة تدريبية بالمستشفيات العامة والصحة المدرسية ورعاية الطفل ومراكز أبحاث طب الاسنان.

وسوف يخصص لكل طبيب بطاقة تقييم بعد انقضاء فترة التدريب للأخذ بها عند توزيعه للعمل فى المحافظات

أما بالنسبة لاطباء الاسنان دفعة ١٩٨٤ الذين قضوا سنة التدريب -- وعددهم ٦٩٨ طبيبا، فقد تم توزيعهم للعمل بالمحافظات وفق قواعد التوزيع التى روعى فيها ترتيب التخرج، والحالة الاجتماعية بالنسبة للزواج، ورغبات الاطباء والحالات المرضية التى قررها القومسيون الطبى العام --

وقد تم مراعاة أن يكون تكليف الطبيبات والاطباء المتزوجين بمحافظات الوجه البحرى باستثناء القاهرة الكبرى والاسكندرية --

كما تم تعزيز جميع محافظات الوجه القبلى والمحافظات النائية بأعداد كافية من أطباء الأسنان لسد العجز الموجود بها حاليا --

وسوف يبدأ أطباء الأسنان فى تسلم أعمالهم ابتداء من نوفمبر القادم بالمحافظات التى تم توزيعهم عليها -

د. حلمى الحديدى وزير الصحة

حظر العمل بعد الستين

هل يفيد العملية الانتاجية .. أم يسىء إليها؟

جاء قرار اللجنة العليا للسياسات برئاسة الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قاطعا ..

فقد حظر القرار تعيين من يصل الى سن الستين للعمل في الحكومة والمؤسسات العامة ووحدات الحكم المحلى وذلك لفتح المجال امام الاجيال الشابة لتولى المناصب القيادية ..

ايضا فقد قررت اللجنة منع التعاقد للاستمرار في العمل بعد هذه السن تحت اى مسمى سواء اكان مستشارا او خبيرا – وعدم تجديد اى تعاقد من هذا النوع لا تاحة الفرصة امام الفئات الوسطى

وقد جاء هذا القرار بعد ان تضخمت الاجهزة الادارية للدولة بعدد ضخم من المستشارين والخبراء . حتى اصبح مالوفا ان كل من يخرج الى المعاش يعود الى نفس منصبه ولكن تحت مسمى آخر ..

ومع ان بعض المستشارين والخبراء لا يتقاضون الا الفرق بين المعاش والمرتب الاصلى . الا انهم كانوا يحصلون على مبالغ كبيرة من وراء وجودهم

هناك ابعادا اخرى لهذه القضية ..

مثلا . ما هو موقف القانون الحالى للعمل بعد سن الستين ؟ وكيف يتم التحايل عليه رغم ان الدستور يقضى بعدم جواز عمل المحالين الى المعاش ؟ وما هو الاستثناء الذى دخل منه هؤلاء المتقاعدون الى نفس مناصبهم ؟ وهل وجود المستشارين والخبراء يفيد بالفعل العملية الانتاجية ام يسىء اليها ؟

١ كيف يتحايلون على القانون؟

رغم أن القانون حدد سن الاحالة على المعاش في الستين . إلا أن « الجواز » للسلطات المختصة بالاستفادة بخبرات المحالين الى التقاعد كان الباب الخلفى الذى تسرب منه المحالون للمعاش الى العودة فى أعمالهم التى كانوا يشغلونها . بل وظلوا يحتفظون بنفس سلطاتهم مما أضاع الفرصة على الخبرات الشابة لتولى مسئوليتها .


د . حسن بلال

ويقول الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة : ان قرار الاحالة الى التقاعد قد نص عليه الدستور المصرى .. فهو يقضى بعدم قيام الموظف باية اعمال تنفيذية بعد بلوغه سن التقاعد .. ولكن يجوز « للسلطة المختصة » ان تستفيد بخبرات المحالين الى التقاعد اذا كانوا من ذوى الخبرات النادرة او المؤهلات العلمية ذات التخصص العالى .. للعمل كمستشارين او خبراء وبدون اية سلطات ادارية او تنفيذية . ويكون رايهم استشاريا فقط للسلطة المختصة

ومن المعروف أن الحكمة من ذلك هو افساح الطريق للأجيال الشابة . ولكن حدث أن استمر المحالون الى المعاش فى مواقعهم بعد سن التقاعد مع احتفاظهم بالسلطات الادارية والتنفيذية مما أضاع الفرصة على الأجيال الشابة لتولى المسئولية ..

واذا كان قرار اللجنة العليا للسياسات الخاص بمنع العمل . تحت أى مسمى . لمن تخطى سن الستين . فذلك تأكيد للدستور والقانون . خاصة بعد أن توسعت المصالح الحكومية فى منح الاختصاصات الادارية والتنفيذية للمستشارين والخبراء المحالين للمعاش ..

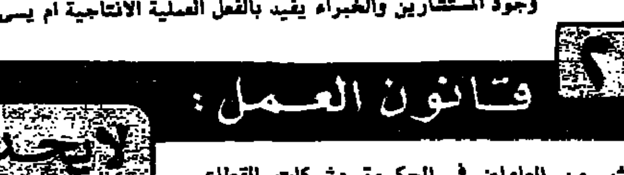
ويقول محمد شكرى حبيب الامين العام بوزارة الشئون الاجتماعية : ان الوزارة ستقوم باحالة كل من يبلغ سن التقاعد الى المعاش تنفيذا لقرار اللجنة العليا للسياسات بعدم تجديد العمل لاى فرد يصل الى سن الستين ..

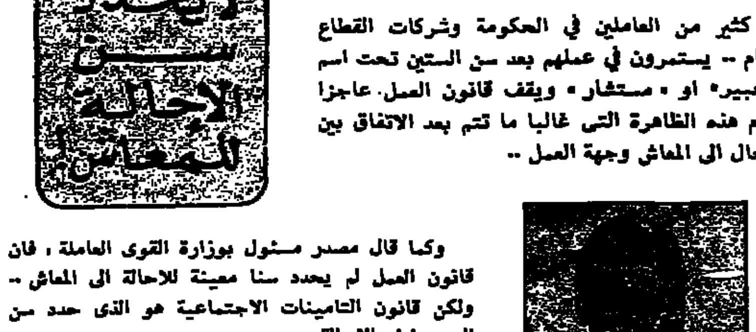
ومع ذلك فمازالت هناك مشكلة خريجى الازهر . ودار العلوم .. حيث ان القانون الحالى يعطيهم الاستمرار في العمل حتى سن الخامسة والستين .. نظرا لطول دراستهم .. ونحن لا نعرف موقف القانون من هؤلاء الخريجين ..

وفي وزارة التموين يقول فؤاد بسيونى وكيل اول الوزارة : انه لا يوجد عدد كبير من المستشارين الذين يعملون بعد الستين .. ومع ذلك فان الوزارة ستقوم بافساح الطريق امام الاجيال الشابة للمشاركة في تحمل المسئولية بعد ان ظلوا طويلا في انتظار المشاركة الفعلية في العمل ..



٢ قانون العمل :





كثير من العاملين في الحكومة وشركات القطاع العام .. يستمرون في عملهم بعد سن الستين تحت اسم «خبير» او « مستشار » ويقف قانون العمل عاجزا امام هذه الظاهرة التى غالبا ما تتم بعد الاتفاق بين المحال الى المعاش وجهة العمل ..

محمد محمد احمد

وكما قال مصدر مسئول بوزارة القوى العاملة ، فان قانون العمل لم يحدد سنا معينة للاحالة الى المعاش .. ولكن قانون التامينات الاجتماعية هو الذى حدد سن الستين لهذه الاحالة ..

وقانون التامينات الاجتماعية يسرى فقط على العاملين بالقطاعين العام والخاص .. اما القطاع الحكومى فيخضع للهيئة العامة للمعاشات ..

وهذا يعنى ان قانون العمل لم يحدد حدا اقصى للمعاش .. اما القطاع الحكومى فقد حدد الاحالة الى المعاش في سن الستين فيما عدا العمال الفنيون في الحكومة الذين يعملون حتى سن الخامسة والستين حسب اللوائح ..

وهناك ايضا خريجو الازهر .. فقد حدد القانون سن الخامسة والستين لخروجهم على المعاش .. باعتبار انهم يلتحقون بالدراسة الأزهرية فى سن العاشرة يتخرجون فى سن الثلاثين او بعدها .. لذلك فهم يعوضون بالاستمرار في العمل حتى سن الخامسة والستين ..

○○○

فهل يصدر قانون جديد . بناء على تعليمات اللجنة العليا للسياسات . بعدم الاستثناء في الاستمرار في العمل بعد الستين ؟ هذا هو المطلوب الان !

كتب محمد شرف :

لقى قرار اللجنة العليا للسياسات بحظر تعيين ممن تخطوا سن الستين كخبراء او مستشارين ارتياحا كبيرا في نفوس العاملين خاصة من الشباب والفئات الوسطى في المصالح الحكومية والقطاع العام ووحدات الحكم المحلى ..

والسؤال الذى يثيره العاملون حاليا : هل يوجد صف ثان يمكن الاعتماد عليه في تحمل المسئولية وقيادة العمل ؟

وهل هنالك تدريب لهؤلاء الشباب حتى يمكن الاعتماد عليهم ؟

يقول مدحت كاظم وكيل وزارة التربية والتعليم ردا على هذه الاسئلة : لا احد ينكر ان هذا القرار في صالح جميع العاملين .. ولكن هناك سؤال يحتاج الى اجابة : هل يوجد الان لدى جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية صف ثان من الكوادر الفنية يمكن الاعتماد عليه في تحمل المسئولية بعد خروج ممن تعدوا سن الستين من العمل ؟ اننى ارى ان هناك جهات كثيرة قد تنقصها الخبرة الطويلة في مجال العمل ..

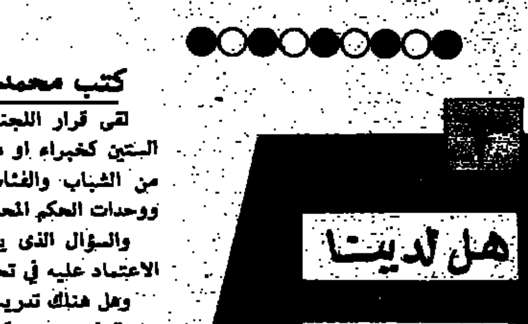
لذلك ارى ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة عليه عبء تكثيف الدورات التدريبية للادارة الوسطى والقادة الاداريين عن طريق تنفيذ البرامج الادارية ..

اثار ايجابية

وتعلق ثريا عبد الله وكيلة وزارة بالتربية والتعليم على هذا القرار قائلة : ان حظر تعيين المتقاعدين سوف يكون له آثار ايجابية .. ذلك ان كثيرا من التضارب والتداخل في الاراء كانت تحدث بين المستشارين والقيادات داخل العمل ..

فمن المعروف ان من يخرج الى المعاش كان يعين كمستشار او خبير .. وهو دائما يريد اثبات ذاته واهميته في اتخاذ القرارات . بل انه احيانا كان يعارض اى فكرة جديدة على اعتبار انه تمرس على نوع العمل واسلوبه في الماضى . وبالتالى فقد كان ذلك يؤثر على سير العمل .. واحيانا كان المسئول يتنحى عن رايه من اجل تشدد المستشار في رايه . رغم ان مهمة المستشار هى ابداء الراى والمشورة فقط ..

كذلك فان هؤلاء الخبراء والمستشارين يشكلون عبئا ماليا على جهات العمل .



٤ القرار يعطى الفرصة لإيجاد حلول جريئة لمشاكلنا ..

كتب ابراهيم عبد العزيز :

يرى خبراء الاقتصاد انه لا جدوى من استمرار المتقاعدين في عملهم ، باعتبار ان ذلك لا يفيد جهات العمل بقدر ما يعوق فرص الترقى امام الشباب وتحمل المسئولية القيادية .

الأجر : الفرق بين المرتب والمعاش

رغم أن أجر الخبير أو المستشار هو الفرق بين المرتب والمعاش ، والذى لا يزيد عادة عن مائة جنيه .. إلا أن الاحصاءات تكشف ان المستشار يحصل على أضعاف أضعاف هذا المبلغ . وذلك بسبب حضوره الدائم والمستمر لمختلف اللجان . حيث يتقاضى عن كل جلسة ما بين ٢٠ و ٥٠ جنيها .

كما أنه يحصل على مختلف الحوافز مما يضع على صغار العاملين جزءا كبيرا من الحوافز المقررة

ويقول الدكتور فاروق يوسف الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان استمرار من يتعدون سن الستين في العمل له آثار سلبية . تتمثل في منع اشخاص آخرين من التدرب والوصول الى نفس الدرجة . والحصول على نفس الخبرة .

كذلك فان وجود هؤلاء المستشارين والخبراء في العمل يظهر ان انتاجية العاملين منخفضة . حيث يزيدون عدد الوظائف دون الحاجة الى ذلك .

ومن الجهة الاخرى .. فاذا كانت هناك بعض الخبرات التى نحتاج اليها . فان الامر لم يكن يسير على اساس حاجة العمل لهذه الخبرات .. بل كانت القاعدة هى محاولة ترضية اصحاب النفوذ . لذا فان وجود المستشارين كان ياتى على حساب الكفاءات الشابة ..

ويرى الدكتور احمد الصفتى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : ان استمرار الخبراء والمستشارين في نفس اعمالهم .. يعنى استمرار الحلول التقليدية للمشكلات التى ثبت فشلها .. كما يعنى استمرار التاثير على صانع القرار . وكذلك التاثير السلبى على القيادات الشابة بعدم اتاحة الفرصة لهم .

ولهذا فان قرار اللجنة العليا للسياسات يعطى الفرصة للجيل الجديد من القيادات الشابة لايجاد حلول غير تقليدية للمشاكل التى يعانى منها المجتمع . كما ان ذلك يتيح الفرصة للتجديد المستمر في العمل .

د . فاروق يوسف

د . مصطفى احمد مصطفى

د . هدى محمد صالح

اما الدكتور مصطفى احمد مصطفى الخبير بمعهد التخطيط القومى ، فيقسم العمالة الى نوعين ، عمالة فنية . واخرى ادارية ..

ولهذا ، فعندما يصل اصحاب الخبرات الفنية الى الستين .. فيجب دراسة تاثيرهم على العملية الانتاجية . من حيث تكلفة استمرارهم . والعائد المتحصل منهم . حتى لا يؤثر ذلك على الوحدات الاقتصادية .. وان كان ذلك لا يعنى الاستفادة من جهود الجيل الجديد ..

اما بالنسبة للعمالة الادارية . فهؤلاء يمكن الاستغناء عنهم . لان الخبرة تكتسب من خلال العمل ذاته ..

ومن الواجب : بصفة عامة . العمل على ايجاد اجيال شابة في مواقع العمل . تتصف بالجراة في اتخاذ القرار وهذا يعطى دفعة لعملية التنمية ..

الامر اذن يحتاج الى تحديد الفئات التى يمكن الاستغناء عنها.. وتلك التى تستفيد من وجودها .. على ان يتم تقنين ذلك حتى لا تحدث استثناءات ونعود الى ما كنا عليه ..

قرار ايجابى

وترى الدكتورة هدى محمد صالح الخبيرة بمعهد التخطيط القومى ، ان قرار لجنة السياسات ايجابى الى حد كبير . خاصة بعد ازدياد عدد الخبراء والمستشارين . لانه يعطى الاجيال الشابة فرصة الانطلاق في العمل ..

وتطالب بضمان الالتزام بهذا القرار حتى لا تحدث اية استثناءات تتحول الى قاعدة فيما بعد .. مثلما حدث للقرارات السابقة في هذا الشان ..

٥ كيف يمكن الاستفادة بالخبراء والمستشارين ؟

اذا كان قرار اللجنة العليا للسياسات بحظر تعيين المتقاعدين يهدف اساسا الى فتح الابواب امام الاجيال الشابة والقيادات الوسطى لتولى مسئولية العمل .. فاننا لا ننكر ان بعض الخبراء والمستشارين لهم خبرتهم الكبيرة .. فهل يمكن الاستفادة من هذه الخبرة وكيف ؟

لقد قامت زينب توفيق وكيلة الوزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة بدراسة حول كيفية الاستفادة من هؤلاء المستشارين بحيث لا يؤثر وجودهم على العمل او حجب الفرص امام القيادات الشابة ..

تقول : لا شك ان من خرج الى المعاش لديه خبرات يمكن الاستفادة منها .. في حين ان القانون يحظر تعيينهم الآن لبلوغهم السن القانونية ..

لهذا .. فانى اقترح ان تكون السنتان الاخيرتان قبل الاحالة الى المعاش ذات طبيعة خاصة وذلك حتى تكون تمهيدا لنقل جميع اختصاصاته من خبرات ودراسات الى كوادر الصف الثانى التى تتحمل المسئولية من بعده ..

كذلك يجب عدم اسناد اى عمل يحتاج الى الاستمرارية لهؤلاء العاملين قبل خروجهم الى المعاش حتى لا يتركون فراغا بعد خروجهم ..

ايضا . يمكن الاستفادة من المستشارين والخبراء عند عقد المؤتمرات لمناقشة فكرة جديدة .. وكذلك في عقد الندوات التى تعقدها هذه الجهات لمناقشة موضوع معين .

وسوف يؤدى قرار اللجنة العليا للسياسات الى القضاء على ظاهرة حجب الفرصة امام الصف الثانى لشغل المواقع القيادية .. ولا شك ان هؤلاء الذين يحملون دما جديدا سوف تكون آراؤهم ومقترحاتهم مناسبة تماما لظروف ومتغيرات المجتمع .. وبالتالى فان قرار اللجنة العليا للسياسات سوف يكون له آثار ونتائج ايجابية على سير العمل داخل وحدات الحكومة والقطاع العام ووحدات الحكم المحلى .. اذ اننا في حاجة دائما الى الافكار الشابة الجريئة بصرف النظر عن اى شىء آخر ..

فلو نظرنا . على سبيل المثال . الى بعض المناصب الكبيرة التى ظلت في مناصبها بعد المعاش .. نجد أن هؤلاء لم يعد لديهم جديدا يضيفونه الى العمل ..

كذلك فان هناك خطورة اخرى لاستمرار المتقاعدين في نفس عملهم .. وهى ان هؤلاء المستشارين عادة ما يحجبون خبراتهم عن الصف الثانى حتى تكون جهات العمل في حاجة الى خبراتهم . ومن هنا فانهم لا يعطون الفرصة للصف الثانى في اثبات وجوده .. فلا شك ان حجب المعلومات او الخبرات سوف يكون لها عواقب وخيمة على جهات العمل ..

ومن هنا ارى ان نظام العمل واسلوبه يجب ان يكون معلوما لكل فرد . حتى لا يستاثر الفشل بغياب شخص . تماما مثل البنوك التى تحرص على ان تعطى لكل موظف بها قائمة بمحتويات العمل اليومية ..




زينب توفيق

وتؤكد ان الجهاز المركزى يقوم بعقد برامج تدريبية لقيادات العمل والادارة الوسطى منذ فترة طويلة .. وان هناك الآن موظفين مدربين على القيادة مما يؤدى الى استقرار العمل وعدم تأثره بالاستغناء عن المستشارين والخبراء .

كلمة السياسى

السلام العادل يقضى على الارهاب

سبق أن حذر الرئيس حسنى مبارك المجتمع الدولى بأن ضياع فرص السلام الحالية فى منطقة الشرق الأوسط سوف تكون عواقبها وخيمة ، لأنها سوف تؤدى الى سلسلة من العمليات الارهابية يمتد أثرها الى جميع دول العالم ..

وعقب الغارة الوحشية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ، أكد الرئيس أن هذه العملية الارهابية لا تولد سوى الارهاب .. وأن الفلسطينيين يمكن أن يستخدموا القوة لتحقيق مطالبهم ..

من هذه التحذيرات المتكررة التى أعلنها الرئيس مبارك جاءت هذه الأعمال « السيئة » التى قام بها بعض الفلسطينيين مؤخرا .. سواء ما حدث فى لارناكا .. أو ما حدث من اختطاف للسفينة الايطالية ..

غير أن مصر . منذ اللحظة الأولى لاختطاف السفينة أدانت التصرفات غير المسئولة التى تقوم بها بعض العناصر الفلسطينية ، باعتبار أن مثل هذه الأعمال لا تخدم عملية السلام التى نسعى جميعها لتحقيقها فى منطقة الشرق الأوسط . بل على حد قول الرئيس مبارك .. فاننا كلما اقتربنا من السلام ، وقعت بعض الأحداث التى تبعدنا عن تحقيق السلام ..

كذلك فان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات قد أدان هذا الحادث أمام العالم كله . وأكد فى صراحة أنه لا يؤيد مثل هذه الاعمال التى تضر بالقضية الفلسطينية وتشوه صورة الشعب الفلسطينى وتؤدى الى عرقلة السلام فى المنطقة ..

اننا نؤمن بأن السبيل الوحيد للقضاء على الارهاب هو حل القضية الفلسطينية ، وتحقيق أمانى الشعب الفلسطينى ومطالبه العادلة والمشروعة ، خاصة بعد أن تفهم العالم حقيقة هذه المطالب . وتأكد من حقيقة مواقف الفلسطينيين . بقيادة ياسر عرفات . الرامية الى تحقيق السلام فى الشرق الأوسط ..

جولة "للسياسى" داخل عملاق ميناء الاسكندرية :

الشركة العربية للشحن والتفريغ

إحدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الحركة الجبارة لعمليات الشحن والتفريغ التى تدور فى ميناء الاسكندرية حيث تعبر من خلاله اكثر من ٩٠٪ من تجارة مصر الخارجية .. هذه الحركة التى تدعمها امكانيات ضخمة .. تقف وراءها شركة عملاقة كبرى هى الشركة العربية للشحن والتفريغ .

تحديث المعدات لمواجهة التطور

وفى بداية لقاء (السياسى) بالسيد اللواء فؤاد بيومى هاشم اوضح الرجل ان التطور لا يقف ولن يقف عند حد فالسفن العملاقة اصبحت تجوب البحار .. سواء منها ناقلات الحبوب او ناقلات الصب السائل او الجاف .. وسفن الدحرجة ونقل الحاويات يقول فؤاد بيومى هاشم .. ان كل ذلك هو امر ينعكس بالضرورة علينا .. ونتيجة لذلك فلابد من مواجهة سريعة وفورية له .. وهو يتطلب بالضرورة التخطيط الفورى لملاحقة هذا التطور العالمى .. وقد انعكس هذا الفكر العلمى على انشطة الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ منذ ان بدا حجم التداول فى ميناء الاسكندرية يتعاظم كنتيجة طبيعية وكظاهرة صحية لمجتمع الاستقرار والامن والذى جعل من مصر محور جذب للاستثمارات العالمية مما ادى الى زيادة مستمرة وكبيرة ومضطردة فى حجم النشاط التجارى المصرى وضاعف بالتالى من حجم البضائع المتداولة فى ميناء الاسكندرية .. ولم تقف الشركة مكتوفة الايدى .. بل سارعت للاستعانة ببيوت الخبرة الاجنبية لدراسة امكانيات تطوير وتحسين الخدمة ورفع الطاقة الانتاجية والارتقاء باساليب العمل . وبناء على كل تلك الدراسات وما انتهت اليه من نتائج قامت الشركة بوضع العديد من المشروعات الاستثمارية التى استهدفت تطوير وتحسين الاداء والارتقاء بالخدمة المينائية .. وكانت النتيجة ان الشركة شهدت منذ منتصف عام ١٩٧٩ تطورا كبيرا من اجل تحديث كافة وحدات اسطولها البرى والبحرى .. وشهد معه ميناء الاسكندرية لاول مرة .. الاوناش العملاقة التى تعمل فى شحن وتفريغ السفن فضلا عن اوناش الشركة على اختلاف نوعياتها وحمولاتها لتعمل داخل عنابر السفن لتطوير الاداء وسرعة الانجاز وكذلك الاوناش .

طارات مناولة .. بما يمكنها من التعامل مع مستوعبات البضائع (الحاويات) والتى تزايدت وتضاعفت اعدادها الواردة لميناء الاسكندرية .. بالاضافة الى الاعداد الضخمة من سيارات النقل واللوارى والقلاب والتريلات للقيام بعمليات النقل من مراكز التخزين والتصدير الى ارصفة الميناء وبالعكس باعتبارها احدى العمليات المكملة لعمليات الشحن والتفريغ .

كذلك عملت الشركة على النهوض باسلوب الصيانة والاصلاح بما يكفل توافر المعدات بمختلف نوعياتها بالكفاءة التشغيلية العالية .. حيث دعمت الشركة بسيارات ورشة متحركة ومجهزة باحدث اساليب الاصلاح لنجدة الاعطال وكذلك سيارات تشحيم للعمل فى خدمة المعدات بمواقع التشغيل فضلا عن محطات التشحيم الثابتة واقامة ورشة كاملة التجهيزات الحديثة للعمل فى خدمة كافة الجهات العاملة بالميناء .

وفى مجال اسطولها البحرى .. عملت الشركة على تدعيم وزيادة عدد وحدات هذا الاسطول من صنادل ولنشات .. بما يرفع من الطاقة الانتاجية بمنطقة المخطاف وسرعة تفريغ السفن برا وبحرا لزيادة الطاقة الانتاجية لميناء الاسكندرية .

.. وكان الهدف الاول دائما .. امام الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ العمل بصفة مستمرة على زيادة تطوير إمكانياتها .. لذلك فقد وضعت الخطط الطموحة من خلال مشروعاتها الاستثمارية لتواكب التقدم المضطرد فى صناعة النقل البحرى .. حيث عملت الشركة دائبة منذ عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ .. على تحديث وتدعيم معداتها باضافة نوعيات جديدة من اوناشها العملاقة بما يتفق والتطور المستمر .. الذى لحق باساليب تداول ونقل البضائع .. فاستحدثت الشركة وحدات جديدة باسطولها وهى :

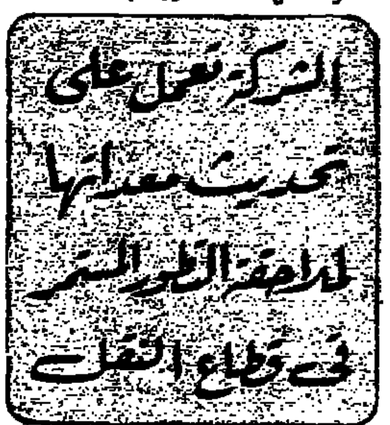
- ٨ اوناش برج عالى بالفاريا .. حمولة ١٠ اطنان .
- ٢٥ ونشا شوكة كاتر بيلر حمولة ٢ طن للعمل داخل العنابر وفى الساحات .
- ٨ اوناش برج عالى ديماج حمولة ٣٠ طنا على مسافة ١٣ مترا .
- ونشات تحميل جانبى كالمر حمولة ٣٢ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .
- ٥ اوناش شوكة كالمر حمولة ١٩ طنا للحاويات الفارغة .
- اربعة اوناش شوكة هايستر حمولة ٢ اطنان بمشابك لتفريغ لفف الورق بمعدلات عالية .
- اربعة اوناش شوكة كالمر حمولة ٢٥ طنا بالاسبيريدر للتعامل مع الحاويات .

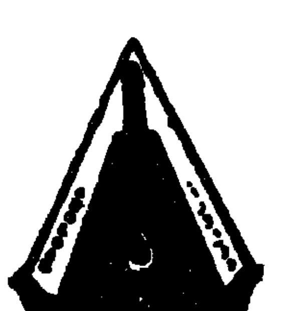
والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى فى مجال دورها الرائد للنهوض بميناء الاسكندرية فانها تستعد حاليا لتشغيل ميناء الدخيلة باعتباره الامتداد الطبيعى لميناء الاسكندرية وذلك بخطة عاجلة وبمبلغ ثلاثة ملايين من الجنيهات .

وفى مجال التدريب ورفع مهارات وخبرات وقدرات العاملين للارتقاء بمستوى الأداء فى كافة الانشطة الانتاجية والادارية والمالية والفنية .. فقد قامت الشركة بانشاء اكبر مركز بالشرق الاوسط للتدريب على اعمال الموانى والمشاركة عن طريقه فى خطط التكامل بين مصر والسودان ..

وقد بلغ عدد المتدربين على التخصصات الفنية المختلفة من خلال هذا المركز عدد ١١١٢ متدربا خلال الفترة من يناير ١٩٨٢ حتى ديسمبر ١٩٨٣ .. وذلك بالاضافة الى ثلاثين متدربا من السودان الشقيق باعتبارهم اول دفعة يتم تدريبها فى اطار التخطيط للتكامل بين مؤسسات شعبى وادى النيل .

وفى نفس الوقت .. فان الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى تؤدى دورها الخلاق بميناء الاسكندرية فانها استشعارا منها بدورها القومى فى دعم الاقتصاد المصرى فقد ساهمت بما يتوافر لديها من سيولة نقدية قادرة فى تأسيس المشروعات القومية التى تخدم الاقتصاد المصرى فى مجال نشاط النقل البحرى ..





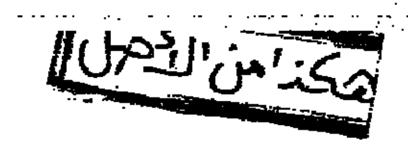
الاهتمام بالجانب الانسانى فى معركة الانتاج

وايمانا باهمية الانسان فى معركة الانتاج .. فان الشركة اولت بفضل القيادة الرشيدة والحكيمة وبفضل توجيهات السيد فؤاد بيومى هاشم رئيس مجلس الادارة .. اهتماما بالغا بالجوانب الانسانية والاجتماعية للعاملين .. وتتجلى صور هذا الاهتمام فى :

- تقرير انظمة الحوافز الدورية
- الاهتمام بمشروعات محو الامية
- تاسيس جمعيتى الاسكان والاستهلاك لخدمة العاملين بالشركة فضلا عن تاسيس صندوق التأمين الخاص لصرف مكافأة نهاية الخدمة .
- تجهيز اسطول ضخم من السيارات والاتوبيسات لنقل العاملين .
- تنظيم برامج للرحلات طوال العام
- تزويد الشركة بسيارات الاسعاف المجهزة باحدث الوسائل والادوات الطبية لسرعة الاسعافات بمواقع العمل
- الاهتمام بالنشاط الرياضى وتشكيل الفرق الرياضية فى مختلف الانشطة .

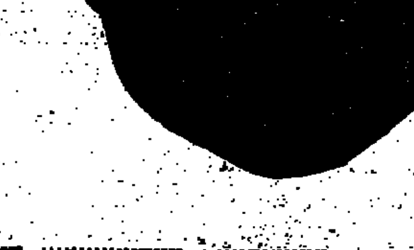
ونتيجة لذلك فقد حصلت الشركة على العديد من الدروع وكئوس التفوق فى مجالات الانتاج والامن الصناعى .

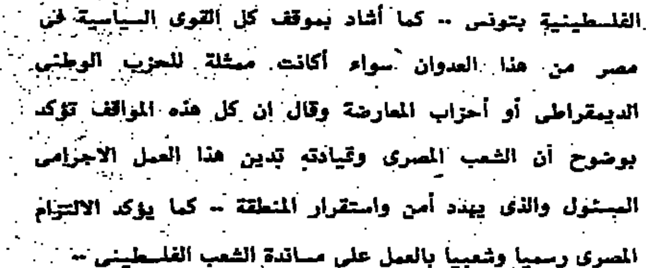
وبعد .. فان السجل الحافل بالنجاح الذى حققته الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ بخطوات واثقة وثابتة ليؤكد عزم هؤلاء الرجال الاوفياء لمصر بالاستمرار فى البذل والعطاء عن طريق الرخاء والرفاهية لشعب مصر الابى .. هذا السجل الذى حققته على مدى ٢١ عاما كاملة .. اضاءت بها الشركة تجربة العمل الوطنى وحولت معها التجربة الى انوار ساطعة .. واضواء باهرة .. تقود . وتهدى الاجيال القادمة للبذل والعطاء من اجل مصر .. وفى حب مصر .



الدكتور محمد عبد اللاه « للسياسي » :

غياب التضامن العربي وراء الهجوم الإسرائيلي على تونس





كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

أكد الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب « للسياسي » على أن يعتمد العرب على الذات وطنيا وقوميا -- لأن من شأن ذلك التأثير القوى والحقيقى على صنع السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

وقال : ان التضامن العربى الآن مطلوب أكثر من أى وقت مضى -- فالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس أوضحت بجلاء أن غياب الحد الأدنى من التضامن العربى وضياع موارد وجهود الدولة العربية فى مواجهات عربية ـ عربية والسكوت العربى على سفك الدماء العربية بأيدى عربية وكذلك السكوت على استمرار التنازعات والتناحر بين الفصائل المختلفة فلسطينيا ولبنانيا -- كلها أمور تشجع اسرائيل على محاولة فرض هيمنتها واتباعها لسياسة الذراع الطولى ضد العرب --

ودعا الدكتور عبد اللاه -- الى احداث صحوة عربية لمواجهة التحديات التى تواجه العرب الآن وفى مقدمتها تحدى تحقيق سلام وأمن المنطقة والذى لا يمكن أن نصل اليه الا باسترداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ومساندة كفاحه وممثله الشرعى والوحيد المتمثل فى منظمة التحرير الفلسطينية والعمل الجاد لاسترداد كل قطعة أرض عربية تحتله .

وأشاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بموقف القيادة السياسية ووزارة الخارجية المصرية وكافة المؤسسات الشرعية من العدوان الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس -- كما أشاد بموقف كل القوى السياسية فى مصر من هذا العدوان سواء أكانت ممثلة للحزب الوطنى الديمقراطى أو أحزاب المعارضة وقال ان كل هذه المواقف تؤكد بوضوح أن الشعب المصرى وقيادته تدين هذا العمل الاجرامى المسئول والذى يهدد أمن واستقرار المنطقة -- كما يؤكد الالتزام المصرى رسميا وشعبيا بالعمل على مساندة الشعب الفلسطينى --

---

السابع الحزبي

الذين يتكلمون باسم الشعب !

لا ينبغى ان يدعى بعض المعارضين ، انهم يتكلمون باسم الشعب !

فمصر دولة ديمقراطية ، بها احزاب ، ومجالس نيابية وسيادة قانون ، ومؤسسات دستورية !

ومصيبة هذا الشعب ، وفى فترات عديدة من تاريخه ، تكمن فى الاوصياء الذين فرضوا النزعات والاتجاهات السياسية وجروها الى النكبات والهزائم والارهاب فى غيبة راى الشعب !

والديمقراطية لا تعنى ان يطالب احد بأمر -- بدعوى ان هذا هو مطلب الشعب !

وكأنهم اخذوا رأى الملايين -- ووقفوا على منطق كل مصرى -- او استفتوا مصر كلها !

وليس معنى ان يجتمع مائة او الف او الفان ، ان الشعب يريد ما استقر عليه راى هؤلاء !

كذلك فان الراى الآخر -- لا يعنى ابدا انه يتطابق مع راى الجماهير -- او انه نفس راى الشعب المصرى !

والمطالبة بتقويض جهود السلام فى المنطقة ، على زعم ان الشعب المصرى يريد هذا يعد نوعا من فرض الوصاية والتحدث زيفا باسم الشعب ، وممارسة مغلوطة للديمقراطية وهو استهتار من حيث لا يدرون برأى وحجة الانسان المصرى !

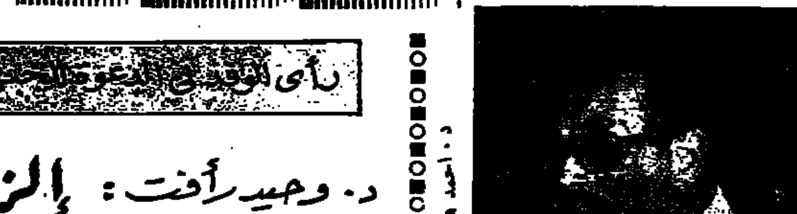
ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية نفسها قد اعلنت بعد الاعتداء الاسرائيلى الهمجى على مقارها -- انها لن تتراجع عن مساعى السلام ، لن تلغى الاتفاق الاردنى الفلسطينى -- الا ان الاوصياء يطالبون بما يتناقض مع راى المنظمة وقائدها !

فليكن ما يطالب به البعض -- باسمهم او باسم احزابهم -- ولا داعى للزج بالشعب فيما يقولون وفيما يطالبون به !

فاروق ابو العلا

وزير الثقافة :

مفهوم الحزب الوطني للثقافة .. أنها ضرورة وليست ترفا !



د . أحمد هيكل

كتب محمد علام :

صرح الدكتور أحمد هيكل عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى ووزير الثقافة ، « للسياسى » ، بأنه سيعمل بالتعاون مع اللجنة الثقافية بالحزب ، على تدعيم القنوات الثقافية ، وان مفهوم الحزب فيما يتعلق بالثقافة هو الرقى الأخلاقى والسلوكى وان الثقافة ليس ترفا ولا رفاهية ، بلا ضرورة ككل الضرورات .

وقال الوزير : اننى أركز فى الوقت الراهن ، على مشكلة الكتاب ، وقد تم عقد اجتماعات عديدة فى اطار دراسات جاهزة ينقصها التنفيذ . وقد يقتضى الأمر تقديم طبعات شعبية من الكتب التى لا يتناسب سعرها مع القاعدة العريضة من المواطنين كما أنه ربما يقتضى الأمر اصدار كتيبات صغيرة تحوى معرفة مهمة وقيمة كى تجتذب القراء وتقدم لهم الخدمة الثقافية المطلوبة .

وقال د . هيكل : لقد اتفق على عدم صدور أى قرار ، الا بعد مناقشته فى اللجان النوعية المتخصصة ، حتى لجنة السياسات العامة ستعتمد فى عملها على رأى الحزب وقال : اننى أمل خلال الفترة القادمة ، ان تستعيد السينما المصرية وجهها المشرق ، بحيث تعتمد على الفن النظيف ولن أدخر وسعا فى ازالة العقبات التى تعوق المسيرة على الطريق الصحيح . ولقد حدثت سلبيات فى مسيرة السينما المصرية ، نتيجة ظروف كثيرة بحيث كانت الكثرة من الأفلام الهابطة ، والقلة هى الأفلام الجيدة . غير أننى أرجو فى الوقت نفسه من الأخوة الفنانين والفنيين والمشتغلين بالسينما ، ان نتجه الى الوجهه الصحيحة حفاظا على سمعة مصر وفنها وأخلاقياتها وسلوكيات أبنائها -- بحيث يتجهوا الى انتاج افلام ذات مستوى يناسب مصر ومكانتها ، عن طريق الاعتماد على النصوص الجيدة التى تعمق الاحساس الرفيع والسلوك المهذب ، كذلك فانى سأعتنى بأجهزة الرقابة الفنية وأجعل وظيفتها أن تحجب كل ما هو هابط وسف وأن تشجع كل ما هو راق ورفيع .

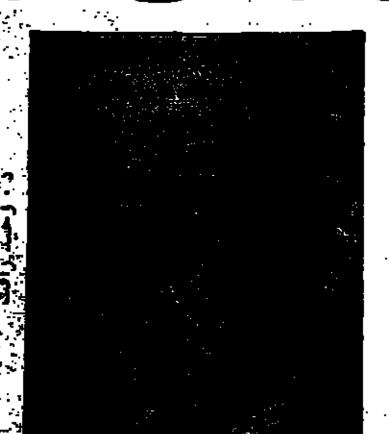
وقال الدكتور هيكل : ان قصور وبيوت الثقافة ، يجب أن تتحول الى مراكز اشعاع ثقافى يغلب التثقيف فيها على الترفيه

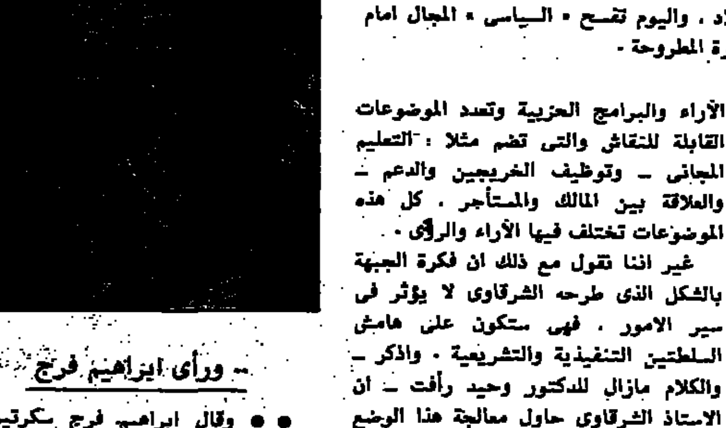
رأى الوفد فى الدعوة للجبهة الوطنية

د . وحيد رأفت : إلزام الحكومة بتوصيات الجبهة غير دستورى

د . نعمان جمعة : الفكرة يكتنفها غموض .. وفى حاجة إلى تحديد

د . ممتاز نصار : تشكيل الجبهة ضرورة لحل المشاكل القومية





كتب شريف جاب الله :

خلال الاسابيع الماضية ، تحدث عدد من قيادات ونواب الحزب الوطنى الديمقراطى « للسياسى » عن فكرة تشكيل جبهة وطنية تتولى علاج مشاكل مصر ، وتحديد معالم الطريق أمام مستقبل البلاد ، واليوم تفسح « السياسى » المجال امام قيادات حزب الوفد لتدلى برأيها فى الفكرة المطروحة .

رأى د . وحيد رأفت

●● قال الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد : لقد بدأنا مناقشة فكرة الجبهة فى الهيئة العليا للحزب ، خلال الايام الماضية ، والفكرة جديرة بالاهتمام والنقاش وليست المرة الأولى التى يتم فيها طرح هذا الاقتراح ، فقد سبق وان تمت الدعوة اليه عام ١٩٢٤ فى اطار تحرير البلاد من الاحتلال البريطانى ، ثم كان التشكيل الثانى للجبهة فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، والموضوع الآن اوسع مدى ، لانه يشمل جميع مشاكلنا بدءا من زيادة السكان ومرورا بالازمة الاقتصادية التى لم نوفق حتى الآن فى حلها ، اذن فالموضوعات الآن عديدة واذا كان راى الساسة والاحزاب فى الماضى قد اجتمع حول مشكلة واحدة ، فان الاتفاق الآن على راى واحد يواجه مشكلة ، نظرا لتعدد الآراء والبرامج الحزبية وتعدد الموضوعات القابلة للنقاش والتى تضم مثلا : التعليم المجانى ـ وتوظيف الخريجين والدعم ـ والعلاقة بين المالك والمستأجر ، كل هذه الموضوعات تختلف فيها الأراء والرؤى .

غير اننا نقول مع ذلك ان فكرة الجبهة بالشكل الذى طرحه الشرقاوى لا يؤثر فى سير الامور ، فهى ستكون على هامش السلطتين التنفيذية والتشريعية ، واذكر ـ والكلام مازال للدكتور وحيد رأفت ـ ان الاستاذ الشرقاوى حاول معالجة هذا الوضع بان تكون توصيات اللجنة ملزمة للحكومة وهذا امر مرفوض لانه غير دستورى فمجلس الشعب والحكومة لا يلتزمان الا فى ظل الدستور ، والدستور لا يعرف شيئا باسم الجبهة الوطنية ، ولكن هناك اقتراح آخر طرح على الاستاذ الشرقاوى وكان ذلك فى حضور الاستاذ فؤاد سراج الدين وأنا ، وهو ان يمثل كل حزب من الاحزاب فى لجنة السياسات الوزارية وبذلك يمكن لهذه الاحزاب ان تشارك فى رسم السياسة فى الدولة فى اطار دستورى معترف به ولا ينبغى ان يرد احد على هذا الاقتراح بان التمثيل الحزبى داخل اللجنة سيكون اقلية لا قيمة لها -- لانه ليس المقصود اخذ الاصوات بعد تشكيل لجنة السياسات الجديدة لكن الهدف هو المناقشة البناءة لحل مشاكل الجماهير ، والمطلوب اذن ان تكون الجبهة من داخل المؤسسات الدستورية والتنفيذية ، وليست من خارجها كما يقول الشرقاوى . ولا خوف من مسألة التصويت لان المطلوب هو الاقناع داخل اللجنة ، فالمسألة مسألة الصواب بعد التمحيص وليس مسألة الرأى الذى يسانده اكثر الاصوات .

ـ ورأى ابراهيم فرج

●● وقال ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب :

ان الفكرة ليست بالجديدة ، فقد سبق فى ٣ أغسطس عام ١٩٨٣ ان طالب بها رئيس الحزب فؤاد سراج الدين لكن هذه الدعوة لا تصادف ارتياحا لدى الحزب الحاكم .

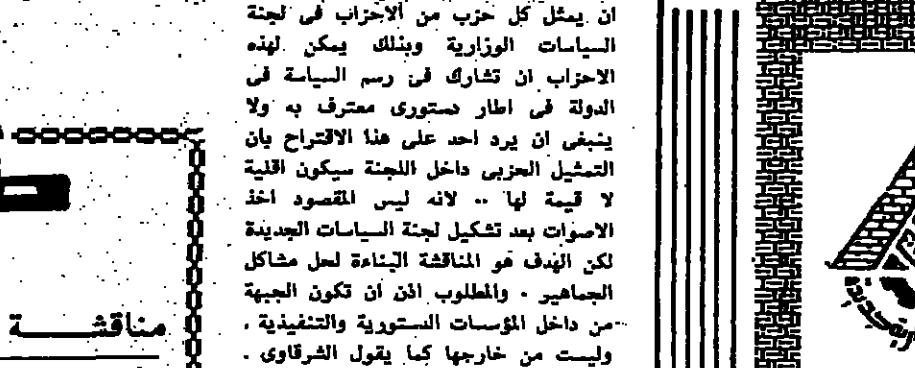
و ـ د . نعمان جمعة

●● وقال د . نعمان جمعة احد قيادات الحزب : ان الحزب لم يأخذ موقفا مضادا للفكرة ، وانما هو يطرحها للمناقشة فى تنظيماته المختلفة ، والحزب لا يرفض الفكرة من حيث المبدأ واعتقادى الشخصى فان الفكرة يكتنفها بعض الغموض وهى تحتاج الى قدر من التحديد حتى يمكن التعقيب عليها ، فالعادة جرت على تشكيل حكومة ائتلافية او تشكيل جبهة من احزاب المعارضة اما عن جبهة تشمل المعارضة والحكومة من خارج نطاق الحكم فهذا امر غامض وما يدعو اليه الشرقاوى يمكن ان يوصف بنفس الشىء .

وممتاز نصار

●● وقال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب :

كلما اشتدت المشاكل ، فيجب ان تواجه بجبهة وطنية متماسكة والوفد يؤيد هذا الاتجاه ولا يعارضه والمطلوب هو تحديد الوسائل والاهداف حتى يكون كل اتجاه سليما على بينة مما يشارك فيه .



يقدمه : انور وحش

مناقشة تطوير العمل بالشهر العقاري

قرر النائب يس سراج الدين تقديم طلب مناقشة ، من اجل تطوير العمل بالشهر العقارى ، وذلك فى الدورة القادمة .

ooo

شكاوى من ارتفاع رسوم الشكاوى !

تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس ، برقيات من بعض منتجى الارز يشكون فيها من ارتفاع رسم الشكوى من جنيه ، الى ٢٥ جنيها ، الشكاوى خاصة بنسبة توريد مقرر الأرز او سوء حالة الرى .

ooo

الوزراء يلتقون بنواب الوفد

عقد نواب القاهرة والاسكندرية الوفديون اجتماعا برئاسة يس سراج الدين ، لتحديد مشاكل الجماهير بالدوائر ، لطرحها امام اجتماع مشترك مع عدد من الوزراء .

متى يتم تشغيل محطات النتروجين ؟

تلقى حمدى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بالمجلس ، شكوى من ابراهيم محمد شفيق رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية الثروة الحيوانية بقطور ، عن تعطل جميع محطات انتاج النتروجين الحكومية ، بينما لا يتعطل انتاج النتروجين بالقطاع الخاص ، وقال فى شكواه : لقد انفقت الدولة عشرات الالاف من العملة الصعبة على مثل هذه المشاريع ولم يتم الانتاج حتى الآن .

ooo

يطلب استرداد ٥٠ مليون دينار ليبى

استنجد مواطن مصرى بالدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس لمساعدته فى استرداد امواله التى صادرها النظام الليبى والتى تقدر حسب اقواله بـ ٥٠ مليون دينار ، حصل عليها نتيجة عمل ٥١ عاما ! ناشد المواطن واسمه كامل حبيب السلطات المسئولة بالعمل على اعادة امواله اليه .

ooo

رئيس لجنة الخطة يلتقى بعضو فى الكونجرس الامريكى

ناقش الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس مع السناتور ميلتون ماركس عضو الكونجرس الامريكى مشكلات الديون بين البلدين .

ooo

شكوى حول القبول بكلية تربية طنطا

بعث بعض اولياء الامور بدمياط ببرقيات الى المجلس ، يتضررون فيها من عدم قبول ابنائهم بكلية التربية بحجة تنفيذ نظام القطاعات فى القبول بالجامعات ، رغم وجود اماكن خالية ، فقد قبلت الكلية ٢٣٢ طالبا فقط فى حين ان المجلس الاعلى للجامعات وافق على قبول ٦٠٠ طالبا .

الأسبوع النقابي

التأمين على التجاريين ضد العجز المستديم

● قرر مجلس نقابة التجاريين تطبيق مشروع التأمين الجماعى على الاعضاء ضد العجز الكامل المستديم وعند الوفاة نظير اشتراك شهرى للعضو قدره خمسين قرشا مقابل الحصول على الف جنيه -- يبدأ تطبيق المشروع فى اوائل يناير القادم .

ooo

دراسة نقابية لرفع مستوى الخدمة الصحية

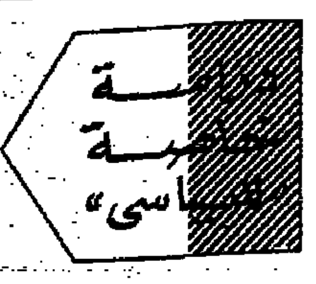
● اعلن الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ان النقابة تعد دراسة هامة لرفع مستوى الخدمة الصحية وخاصة قطاع الدواء بما يحقق توفيره والحد من استهلاكه والمشاكل التى تواجه الخدمة الصحية -- ودور النقابة فى تدريب الاطباء -- تقدم النقابة الدراسة الى وزير الصحة لاتخاذ القرارات اللازمة .

ooo

حل مشاكل الصيادين فى بحيرة السد

● تشارك النقابة العامة للعاملين بالزراعة وزارة الشئون الاجتماعية فى دراسة مشكلات المواطنين فى المجتمعات الجديدة ومناطق استصلاح الاراضى -- ودراسة مشاكل الصيادين ببحيرة السد العالى والمتوطنين على ضفافها للعمل على حلها .

سميحة كريم



دراسة شاملة لـ«السياسي»

٤ سنوات على حكم حسني مبارك

في بداية حكمه صمد للاعاصير العاتية -- وتحدى قوى الفساد الطاغية -- وتحرك سريعا من أجل عودة مصر الى الاستقرار الذي فقدته --

ثوري هادىء -- سياسي متزن -- قيادة تؤمن بالاخلاقيات -- لا يعرف اللولبية ويؤمن بالطريق المستقيم -- قوي التعبير عما يريد -- حريص بشدة على كرامة وطنه -- لا يريد زعامة ولكنه فعلا حققها -- وثق فيه الجميع لصراحته -- ومازال يصلي في معبد العروبة من أجل أن تستيقظ أمته -- خاض معارك اكتوبر وحقق انتصاروا بدد به اسطورة كانت راسخة في الاذهان.

إنه الرئيس حسني مبارك -- الذي تحمل المسئولية في ظل ظروف صعبة وتمكن من كسب قلوب شعبه ومازال على الطريق يناضل من أجل تحقيق مجتمع أفضل لوطنه.

الجمهورية الرابعة

في يوم ١٣ اكتوبر ١٩٨١ انتخب الرئيس محمد حسني مبارك رئيسا لجمهورية مصر العربية فكانت بداية رئاسته هي الجمهورية الرابعة باعتبار جمهورية محمد نجيب هي الأولى. وجمهورية عبد الناصر هي الثانية. وجمهورية السادات هي الثالثة.

لم يستسلم لواقع الظروف الى أحاطت به ولكنه من خلال الطموح قاد ارادة الحياة لدى الجماهير ورفع الراية المقدسة في طريق الأمل ونادى بالوحدة والتكاتف والتضامن من أجل مصر القوية -- مصر الحرية والديمقراطية -- مصر الرخاء -- مصر السلام.

لم تصادر صحيفة واحدة في عهده وفنا وسام يجب أن يعلقه الشعب على صدره -- لم يتبرم برأى صادق يقال. ولم يواجه المعارضة بأساليب السخرية والتهديد --

وفي عهده نجحت الدولة في التحول الصناعي. وإن كان قد ورث تركة مثقلة بالديون -- بدأ صفحة جديدة من التاريخ الوطني المصري. وطالب بألا ننبش الماضي حتى لا نضيع وقتنا في تبادل الاتهامات وآمن بأن التركيز على الحاضر أفضل وقال بصريح العبارة: أنه ليس نسخة مكررة من عبد الناصر -- لأن ظروف العصر الذي عاش فيه عبد الناصر لن تعود أبدا حيث أن الزمن لا يتقهقر الى الوراء -- وأعلن لمن حوله أنه لن يحكم بأسلوب السادات لأنه لم يعش ماضي السادات --

إنه طراز جديد -- إنه حسني مبارك الجندي -- الطيار -- الانسان البسيط الذي يكره الشللية. ويحتقر التعصب. وهو ابن هذا الوطن -- يقف ضد الصراع الطبقي. ويعمل من أجل التقدم الحضاري. ويسعى لبناء قيم جديدة لا تحمل في طياتها سلبيات الماضي. وانما تبشر بالنزاهة والطهارة وتقيم علاقات انسانية جديدة تبعد عن الفساد وتضرب الاستغلال وترفض السلبية. وتواجه التآمر وتقف مع المظلوم. وتدافع عن الحق وتمنع الانحلال.

قائد معركة السلام

إن حسني مبارك صورة مشرقة في اسلوب التفكير تختلف تماما عمن سبقه في قيادة مصر. وهو بلاشك باعتراف الجميع يقود معركة السلام. بعيدا عن المزايدات والشعارات. ويتصدى لقضية التنمية بعيدا عن الاحلام والأوهام. ويسعى جاهدا من أجل اعادة بناء وطنه في ظل قدراته وامكانياته.

٣ محاور رئيسية

واقع أسلوب الاداء الذي يؤمن به حسني مبارك يرتبط بثلاثة محاور رئيسية.

● المحور الأول: ويتمثل في البعد الوطني الذي يرتبط بالتاريخ المصري وبأهداف المجتمع المصري وتطلعاته.

● المحور الثاني: وهو البعد العربي الذي يمثل دائرة الاهتمام الأساسية لأن مصر هي قلب العروبة شاء الآخرون أن يؤمنوا بذلك أم لا. ولا حياة للعرب بدون مصر ولا وجود لمصر بدون عروبتها.

● المحور الثالث: هو البعد العالمي المرتبط بتبادل المصالح والمنافع بين مصر والمحيط العالمي -- يتمثل ذلك في دوائر متتابعة الأولى دائرة العالم الاسلامي. والثانية دائرة العالم الافريقي. والثالثة دائرة العالم الثالث في آسيا وامريكا اللاتينية -- وكلها في الواقع دائرة شاملة لما تطلق عليه العالم الثالث. ثم الدائرة الأوروبية. ثم الكتلة الشرقية. ثم دائرة الولايات المتحدة الامريكية.

ومن خلال هذه المحاور الثلاثة تحددت رؤية الرئيس حسني مبارك في العمل من اجل التنمية بمشتملاتها الثلاثية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولن يتأتى هذا الهدف الا من خلال الاستقرار والوحدة الوطنية ودعم قضية السلام.

فالسلام مطلب مصري ثابت وهدف استراتيجي دائم وليس اختيارا مرحليا -- ولكن أي نوع من السلام -- إنه السلام لا الاستسلام -- السلام الشامل والعادل --

ومصر تحذر العالم من مغبة السير في الاتجاه المعاكس لقضية السلام -- لأن عدم التصدي لاسرائيل وعدم تأييد الحقوق الفلسطينية سيزيد من العنف وسيريق الدم ولن يحقق للبشرية التوازن -- فهذا اذن موقف غير عقلاني وأول من سيضار هي اسرائيل ذاتها اذا لم تؤمن بالسلام العادل لها ولمن حولها.

المكاسب العربية

لن نتكلم عن نجاح الدبلوماسية المصرية في ظل حكم مبارك لأن ذلك واضح لكل عين ترى وترقب الاحداث فمصر رغم المقاطعة الظاهرية من العالم العربي الا انها أصبحت الدولة العربية في مجلس الأمن من دول العالم العربي -- ومصر قد عادت الى منظمة المؤتمر الاسلامي رغم انف كل الذين عارضوها سواء معارضة مغلفة خوفا على مراكزهم أو معارضة صريحة فيما كانوا يسمون أنفسهم جبهة الصمود والتصدي -- ومصر هي أقرب الدول العربية الى منظمة التحرير الفلسطينية لمواقف مصر الاخلاقية وسياستها القومية الصادقة ومصر هي التي حمت منظمة التحرير الفلسطينية بما قامت به من تأمين خروج ياسر عرفات بعد غزو اسرائيل للبنان.

والآن تونس على وفاق كامل مع مصر. والجزائر تؤمن بدور مصر القومي وتتجاوب معها تماما. والسودان الشقيق علاقاته بمصر مقدسة. والصومال وسلطنة عمان سفراؤهما في قلب القاهرة. والعراق تؤكد أن ما بينها وبين مصر أقوى من أي علاقات دبلوماسية. والمغرب تعلم جيدا أن أرضها كانت مسرح العمليات للمباحثات التمهيدية لمعاهدة السلام بين مصر واسرائيل. والاردن أعادت علاقاتها مع مصر بكل اباء وشمم مؤمنة بدور مصر العربي.

إن مصر جزء من العالم العربي. هي قلبه وسوف تظل أبدا جزءا هاما منه وحتى المعارضون لسياسة الرئيس حسني مبارك لا يشذون عن هذا الموقف. لانهم يرون أن لمصر مسئولياتها الخاصة تجاه العالم العربي.

وقد تكون هناك بعض العناصر في العالم العربي لا تريد أن تستعيد مصر دورها التقليدي التاريخي ولكن الذي لا شك فيه أن شعوب العالم العربي تعرف قدر مصر وتقف بجانب مصر ورغم مقاطعة حكوماتها الا أن الدبلوماسية الشعبية بينها وبين مصر لم تنقطع أبدا في أي وقت من الأوقات.

وحسني مبارك لم يلق بنفسه في أحضان الولايات المتحدة لأنه يقول ان علاقاته الخاصة بها لن تجعله مقيدا في حركته الدبلوماسية مع بقية دول العالم. لذلك لم يكن مستغربا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي.

لقد كسب مبارك احترام العالم من خلال احترام مصر لتعهداتها وكسب ثقة الرأى العام العالمي بترديده أقوالا تستند الى المنطق وتبعد عن الاثارة. ولعل ذلك أحد الاسباب الرئيسية لنجاح سياسته العربية والخارجية.

شخصية الرئيس مبارك

لقد جعل مبارك من نفسه شخصية رئيسية فرضت نفسها على الاحداث بهدوء وبطريقة منهجية. وينظر الى هدوئه الشديد كفضيلة في مصر التي لاتزال تستلهم القيادة الكريزمية لسلفيه.

وبفضل بعض التحركات البارعة تماما أصبح مبارك رجل الشرق الاوسط المحوري. فهو الزعيم العربي الوحيد الذي يمكنه مخاطبة كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في آن واحد.

ان هذا يعتبر انجازا مدهشا بالنسبة لرجل تشكل فكره السياسي في مدرسة بسيطة هي القوات الجوية المصرية -- انه لم يكن قط سياسيا محترفا أو دبلوماسيا مدربا. ومع ذلك فانه خلال أربع سنوات في موقع القيادة اكتسب مهارات كل من السياسي والدبلوماسي ووضع مصر بذلك في مكان الصدارة في العالم العربي.

ويكفي للدلالة على هذا القول مجيء هاني الحسن مستشار السيد عرفات الى مصر ليقدم لحسني مبارك شكر منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة فتح للشعب المصري ولقائده على مواقف مصر الشجاعة والنبيلة من الشعب الفلسطيني.

لقد ولد الرئيس محمد حسني مبارك في عام ١٩٢٨ في قرية صغيرة من قرى دلتا النيل -- لكنه لم يتحدث كثيرا عن اصوله الريفية مثلما كان يفعل السادات. واجتاز مبارك مرحلة الدراسة الثانوية في المدينة الرئيسية بمحافظته. وبعد ذلك دخل الكلية الحربية.

وفي عام ١٩٤٩ دخل الكلية الجوية التي كانت حديثة العهد نسبيا.

وفي عام ١٩٥٢ - وقبيل ثورة الجيش التي قادها عبد الناصر وأطاحت بالملك فاروق - عاد مبارك الى اكاديمية القوات الجوية باعتباره معلما هذه المرة. وبقي مبارك بها خلال السنوات السبع التالية كمدرس جاد متفان وكفء واشتهر بالاستيقاظ مبكرا. وبدء العمل في الساعة الثامنة والنصف صباحا.

انها عادة يحتفظ بها الى اليوم. وقد ذكر خلال عدة أحاديث أنه استمتع بالسنوات التي أمضاها معلما. وأحس برضاء كبير وهو يساهم في تحويل شباب الطلبة العسكريين الذين جاء معظمهم من الريف مثله. ولم ينسوا بعد المحراث الخشبي والسواقي التي تديرها الثيران الى ضباط جويين محترفين.

وعندما نقل مبارك عام ١٩٥٩ الى قيادة الوحدات المقاتلة والقاذفة المقاتلة. قام بعدة زيارات الى الاتحاد السوفييتي للحصول على مزيد من التدريب. وهناك أمضى خلال عامي ١٩٦٤ / ١٩٦٥ أربعة عشر شهرا في الدراسات العليا بالاكاديمية العسكرية السوفيتية.

وبعد نكسة عام ١٩٦٧. عاد مبارك الى اكاديمية القوات الجوية كمدير لها -- وكانت مهمته هي تدريب أكبر عدد ممكن من الطيارين لاعادة بناء القوات الجوية. وفي عام ١٩٦٩ عينه عبد الناصر رئيسا لأركان القوات الجوية وكان عمره فقط ٤١ عاما. وبعد ذلك بثلاث سنوات رقاه السادات الى رتبة قائد للقوات الجوية.

ولاشك أن تخطيط حسني مبارك الكفء للهجمات الجوية في الساعات الأولى من حرب اكتوبر قد أسهم في نجاح الجيش المصري في عبور قناة السويس والاستيلاء على خط بارليف الاسرائيلي.

[illegible] مبارك عام ١٩٧٥ كنائب له من الامور الغامضة. فقد قال له السادات:

«اريدك أن تشاركني مسئولياتي -- إن أحدا لا يعرف ما يخفيه المستقبل لي ولا يجب أن تكون أسرار الدولة في يد رجل واحد فقط».

ولعل أخص ما في شخصية مبارك أنه لا يؤمن بالنظريات الجامدة والايديولوجيات العقيمة.

إن حسني مبارك بعيد عن شبهة الفساد والمحسوبية. وهو رجل يعيش حياة بسيطة بدون بهرجة فظة أو نمط حياة ملوكي وهو عادة ما يخفي الكثير من انفعالاته -- وهو مسلم متدين ولكن ليس الى حد التعصب. كما انه لا يجعل من صلواته مناسبات عامة وهو يتحدث الروسية كما انه يتكلم الانجليزية بطلاقة.

ماهو الفرق ؟

ان الاجابة عن هذا تقتضي رحلة في عقل الرئيس حسني مبارك:

فحسني مبارك شخصية عسكرية تدخلت الأقدار في مصيرها فحولتها الى مسئول سياسي عاش في البداية في منصب الرجل الثاني ثم تدخلت الأقدار مرة أخرى لتجعله المسئول الاول عن شعب يبلغ تعداده ٤٨ مليون انسان هو الشعب المصري.

واذا كانت حرب ١٩٧٣ هي البوتقة التي [illegible] التي أعطته الفرصة ليقع عليه الاختيار ليكون نائبا للرئيس السادات. فان حادث المنصة في ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ هو الذي أدى الى أن يصبح حسني مبارك رئيسا لجمهورية مصر العربية.

وقد حاول الكثير من المحللين القول ان شخصية حسني مبارك مزيج من مزايا عبد الناصر والسادات أو بمعنى أدق هي شخصية توفيقية بين هاتين الشخصيتين بمعنى أنه يتحلى بالايجابيات التي كانت تمتلكها الشخصيتان الراحلتان عبد الناصر والسادات -- ولكن هذا القول ليس صحيحا على الاطلاق.

ذلك أن مكونات عبد الناصر. غير مكونات السادات غير تلك الخاصة بحسني مبارك.

فجمال عبد الناصر نتاج مناخ ثورة الشباب سنة ١٩٣٥ وخريج مدرسة حرب فلسطين سنة ١٩٤٨. وأسير حصار الفالوجا. وعايش ظروفا اجتماعية أثرت على تفكيره وعلى صياغته للقرار السياسي الذي يتخذه -- جمال عبد الناصر إحتك بالجماعات السياسية قبل الثورة. إحتك بالوفد وبالاخوان وبمصر الفتاة ثم كفر بتجربة الأحزاب تماما.

السادات كان لونا آخر فهو خليط في كل شيء -- عاش حياته بين قضبان السجون وفي حدائق الحرية. تعلم من الزمن أكثر مما تعلم من الكتب. عاش في الجيش فترة ثم رفت فعاش حياته المدنية. تدرج في كل الاعمال. أتهم بالتآمر مع قتلة أمين عثمان سنة ١٩٤٦. عاش سنوات طويلة مجردا من الأمن والأمان. عشق الكتابة لينسى همومه ومشاكله. وكان نزاعا الى المغامرة والمقامرة

أما حسني مبارك فالوضع مختلف تماما. فهو تربية عسكرية واضحة وظاهرة ومستقيمة في تاريخه كله. فهو من جيل الثورة ومن جيل أكتوبر -- ولعل أهم ما في حسني مبارك أنه لا يمكن أن تختلف على أمانته أو نزاهته.

ومن أجل كل هذا فالاختلاف واضح وبين ولكل منهم شخصيته المستقلة.

ويمضي حسني مبارك في طريقه مؤكدا أن أمضى الاسلحة في مواجهة التحديات هي الايمان بأن الحرية هي الالتزام بحرية الآخرين. وبأن الديمقراطية هي الاحترام للشرائع والقوانين وانه لا يجب ان يستخف الحاكم بعقول الجماهير. ولا يجب أن يكون هناك تناقض بين القول والعمل في اسلوب الحكم. وأنه لا أحد فوق سيادة القانون بداية من الحاكم ونهاية بالمحكوم. ولعل فلسفته في الحكم هي التي تجعلنا نراهن به على المستقبل وهذا هو المعنى الذي نريده.

الرهان على المستقبل

في ظل قيادته بدأت مرحلة جديدة من الزعامة المصرية المصممة على اثبات وجودها والتي تتميز بالوضوح السياسي. فهو رئيس لكل المصريين. وهو يؤكد لكل من يقابله أن في الظلام دوما تضيع امكانية رؤية الحقيقة وقد يكون ضياع الغد بسبب معارك جرت بالامس.

لقد كانت الشهور الأولى من حكم مبارك صعبة. ولاشك أن الجميع يعلم أن الكثير من العراقيل قد اعترضتها فقد كان عليه أولا اعادة الاستقرار الى وجه مصر. ووضع معايير لضبط السلام الاجتماعي في اطار يضمن لكل مواطن مصريته وحريته في العقيدة وفي الاعتقاد دون تجاوز أو تزمت -- كان عليه مواجهة قطاع أوسع من المعارضة بداية باليسار الماركسي وانتهاء باليمين المتطرف. مرورا بالناصريين والساداتيين على التوالي الذين هم على يسار ويمين الوسط -- وفوق هذا كله كانت قاعدة مبارك الشعبية ضيقة. كما ان شخصيته المميزة لم تكن معروفة جيدا.

لقد ورث الرئيس مبارك تركه مثقلة أحد عناصرها الاساسية البؤس الاقتصادي والفساد الذي استشرى. والقيم التي انعدمت مع الانفتاح الاقتصادي. والانانية التي أصبحت سمة الكثير من المواطنين خوفا من المستقبل.

وكان العنصر الثاني هو عزلة مصر عن عالمها العربي. وسمعة مصر بين دول عدم الانحياز -- ولاشك أن غيبة الدور المصري في هاتين الجبهتين أدى الى تراكم الضباب والى ضياع الكثير من الانجازات التي كان يمكن أن تتحقق لو أن مصر في مكانها الطبيعي --

ووراء تصميمه وعزمه خرج حسني مبارك من ازماته المتعددة -- لقد بات يملك الآن قاعدة شعبية داخلية واسعة. وقد حقق ذلك عن طريق الدخول في حوار مع المعارضة. وتشجيع النشاط السياسي الحزبي. واتاحة المجال أمام بروز صحافة حرة -- وواجه الفساد بكل قوة. وكانت محاكمات رشاد عثمان وعصمت السادات هي جزء من الحملة الداخلية التي أفصح بها حسني مبارك [illegible] أنه لا يخشى أحدا وأن النقاء الثوري هو سمة حكمه. والطهارة والنزاهة هما طريقه للبناء من أجل بلده.

وعن طريق فرض حدود صارمة فيما يتعلق بالعلاقات المصرية - الاسرائيلية استطاع أن يحوز اعجاب العالم العربي فهو دون أن يمزق معاهدة السلام مع اسرائيل ودون أن يتنصل من تبعات اتفاقيتي كامب ديفيد قام بتحجيم عملية التطبيع فيما اطلق عليه بطرس غالي وزير الدولة للشئون

« البقية ص ١١ »

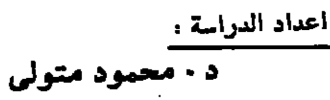
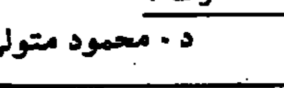
○ كانت الأشهر الأولى لحكمه صعبة .. ولكنه عبرها بنجاح

○ لا يسعى الى زعامة العرب .. ولكنه يؤمن بصداقة العرب

○ رفع راية الديمقراطية بلا خوف .. وبلا شعارات جوفاء

○ سياسته الاستماع للنقد .. وتحري الصواب من الخطأ ..

○ وأعلن بوضوح: «لن يفرط جيل أكتوبر في استقلالنا الوطني»

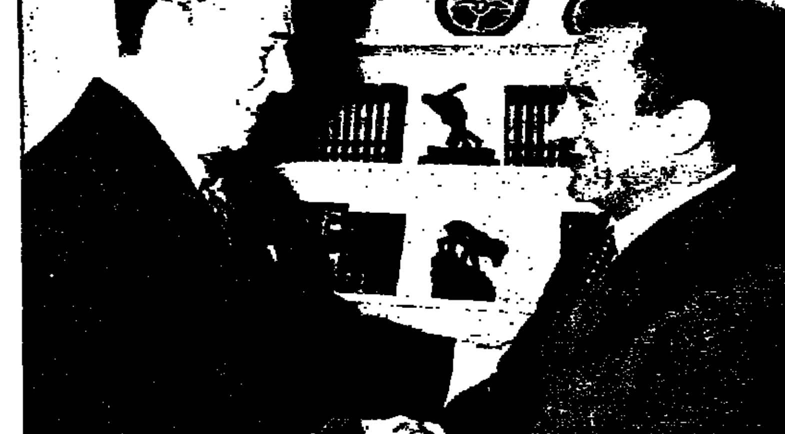



اعداد الدراسة:

د. محمود متولي

الرئيس مبارك يفتتح أحدث محطات توليد الكهرباء

الرئيس مبارك بين الجماهير التي احتشدت لتحيته في البحيرة

مبارك وزعماء الدول الكبرى - مع الرئيس الامريكي ريجن



- ومع رئيسة حكومة بريطانيا تاتشر

- ومع الرئيس الفرنسي ميتران

موضوع تسجيلي:

عمل عدواني صارخ

أطلع العالم كلة بسخط على العملية الجديدة للارهاب الدولي التي نفذتها الطغمة العسكرية الاسرائيلية في تونس ووصف ممثل تونس الدائم في هيئة الأمم المتحدة في رسالته الى رئيس مجلس الأمن هذه الجريمة بانها عملية عدوانية متعمدة وخرقا لاراضي بلاده وسيادتها واستقلالها ودعا الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع تكرار الجرائم المماثلة.

ومن أجل تبرير عمليات القرصنة هذه تردد اسرائيل من جديد حجة «ضرورة ضمان أمنها» المفتعلة والباطلة التي يحتمي بها حكام تل أبيب عند منح أنفسهم حق الهجوم على اى بلد من بلدان المنطقة من الجو أو البحر أو اليابسة.

ان «هجمات القرصنة على المدن والقرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين وممارسة سياسة الابادة العرقية في الأراضي العربية المحتلة كل هذا ينفذ «لغرض ضمان أمن اسرائيل» ولكن هذا من حيث الجوهر لا يشكل الا عملا ارهابيا مكشوفا على المستوى الدولي رفعته اسرائيل الى مصاف سياسة الدولة.

وان اسرائيل «تدافع» عن أمنها في أماكن تبعد مئات وآلاف الكيلو مترات عن أراضيها على غرار «الدفاع» عن المصالح الأمريكية الحيوية في كافة بقاع الكرة الأرضية ونحفظ الذاكرة عمليات قصف المدن المصرية وهجوم الطيران الاسرائيلي على المفاعل النووي قرب بغداد وقصف المدن اللبنانية والخ.

وان اسرائيل باستباحتها سيادة الدول المستقلة وقواعد القانون الدولي تسير على خطر الفاشية الهتلرية. اذ يجمع بين الصهاينة المعاصرين والنازيين الغدر والاستخفاف بحقوق الشعوب والتطلع للاستيلاء على أراضي الدول الأخرى.

ومن الواضح تماما ان اسرائيل لم تتمكن من القيام بهذه العمليات العدوانية الوقحة للغاية لو لم تنسقها الولايات المتحدة الأمريكية ولولا التدفق المتواصل من الأموال والأسلحة عليها من وراء المحيط ولو لم تدعم واشنطن وتحمي المجرمين الاسرائيليين وتبرر أعمالهم. وحكومة بيريس وشامير مقتنعة بان اسرائيل لن تتعرض للعقاب لأن حماتها وراء المحيط سوف يدافعون عن حلفائهم الاستراتيجيين ويبررون أفعالهم. وفي الواقع تسعى الادارة الأمريكية في هذه المرة لتبرير الغارة العدوانية هذه على تونس بحجة حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها.

وان الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة قد صادقت على الوثيقة التي طرحها الوفد السوفييتي حول «رفض سياسة الارهاب الرسمي وكافة نشاطات الدول الرامية الى تقويض النظام الاجتماعي والسياسي في الدول المستقلة الأخرى».

وان كل هذه النقاط لها علاقة مباشرة بالنشاطات الامبريالية في الأوسط

يوجورا فليود

نوفوستي

من الخاسر في عملية الاعتداء على تونس ؟

واشنطن ـ لمراسل « السياسي » :

واشنطن

كانت الغارة الوحشية التى قام بها الطيران الاسرائيلى على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لها آثار سلبية في العاصمة الامريكية ـ

وذلك رغم ردود الفعل الامريكية الرسمية الاولى التى ايدت حق اسرائيل في هذه الغارة بحجة مقاومة الارهاب ـ

وقد اصيب المراقبون السياسيون بصدمة لما قامت به اسرائيل في هذا الوقت بالذات . والذى بدأت تظهر فيه بوادر ايجابية من ناحية واشنطن ازاء عملية السلام ـ

وقد اعتبرت الاوساط السياسية ان هذه الغارة الاسرائيلية هى اتجاه اسرائيلى لاجهاض عملية السلام التى كان يقود لواءها الرئيس حسنى مبارك والعاهل الاردنى الملك حسين .

وكان من رأى بعض المراقبين أن اسرائيل ـ بهذا الهجوم الاستعراضى ـ كانت تريد تحقيق عدة اهداف :

● ففى الداخل هناك انهيار اقتصادى واضرابات مستمرة . ولهذا فان هذا الاجراء العسكرى هو بمثابة تحويل الانظار في الداخل عن التدهور الاقتصادى ـ ومحاولة للتأثير على رجل الشارع الاسرائيلى من زاوية اظهار القوة العسكرية لاسرائيل : مما قد يؤدى الى استفادة بيريز من شعور رجل الشارع في الانتخابات المقبلة لصالحة

● وفي الخارج . فان توجيه اسرائيل الضربة لتونس حيث مقر جامعة الدول العربية الحالى ـ يعنى توجيه الضربة للعرب جميعا ـ

ويرى المراقبون في واشنطن ايضا ان التوقيت الاسرائيلى قد سعى لتوجيه هذه الضربة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذى اعلن فيه قادتها ـ وخاصة ياسر عرفات ـ استعدادهم للمشاركة في عملية السلام ـ وكانت هذه الضربة محاولة لان تفقد المنظمة اعصابها وتعلن رفضها الاشتراك في مسيرة السلام ـ

وهناك شعور سائد في هذه الدوائر الامريكية بان الغارة الاسرائيلية تعد بمثابة مثل آخر في سلسلة الاعمال التى ترتكبها اسرائيل ويترتب عليها آثار سيئة وسلبية للولايات المتحدة ومصالحها ـ قد تمتد لمدة اعوام حتى بين الدول الصديقة لواشنطن في الشرق الاوسط .

ولهذا ـ فقد عمدت الولايات المتحدة الى الامتناع عن التصويت في مجلس الامن على القرار الذى ادان العدوان الاسرائيلى على تونس . وعلى حق تونس في تعويضات مناسبة لما منيت به من خسائر بشرية ومادية نتيجة هذا الهجوم الوحشى .


ياسر عرفات — شيمون بيريز

وقد اعترف بعض المراقبين السياسيين بان هذا التغير في الموقف الامريكى جاء نتيجة جهود مصرية وتونسية . وذلك بعد أن اوضح الرئيس مبارك في رسالة للرئيس الامريكى ريجان مغبة الموقف الامريكى وأثارتها للشعور الجارف ضد الولايات المتحدة نتيجة موقفها المؤيد للغارة الاسرائيلية .

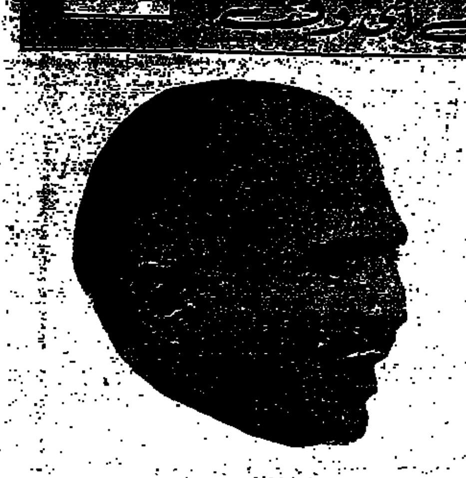
ولا ريب ايضا أن واشنطن قد احست بردود الفعل العالمية القوية التى ادانت الهجوم الاسرائيلى فبالاضافة الى ردود فعل الدول العربية ـ فان هناك مواقف الدول الصديقة للولايات المتحدة ـ

فقد ادان متحدث باسم الحكومة البريطانية الغارة ـ كما اعلن وزير الدولة للشئون الخارجية بالمانيا الاتحادية ان هذه الغارة تعتبر خرقا للقانون الدولى وان حكومته تختلف مع واشنطن حول ما اعلنته الادارة الامريكية من ان ما قامت به اسرائيل هو نوع من الدفاع عن النفس ـ وجاء موقف اليابان مندداً بشدة بالغارة الاسرائيلية .

ويرى المراقبون ان اسرائيل خسرت ايضا في المجال الدبلوماسى لان هذا الهجوم سوف يؤخر اعتراف اسبانيا بها ـ كما نددت باكستان بهذه الغارة ايضا وقام وزير الخارجية التركى بالغاء اجتماع كان من المقرر عقده بينه وبين اسحق شامير في الامم المتحدة ـ

ووسط هذه الادانة العالمية . يرى المراقبون في واشنطن أن اسرائيل هى الخاسرة في النهاية من جراء هذه العملية لانها اثارت المجتمع الدولى بقيامها بهذا الهجوم على تونس في الوقت الذى تحتفل فيه الامم المتحدة بالذكرى الاربعين لتأسيسها .

الملك حسين : إن لم ننتهز فرصة السلام الحالية فلن يكون هناك سلام في أي وقت


الملك حسين

قبل سفر الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الى واشنطن . ادلى بحديث الى مجلة « النيوزويك » الامريكية . تحدث فيه عن فرص السلام المتاحة حاليا ـ

قال : ان الفرص المتاحة حاليا لتحقيق تسوية لاوضاع الفلسطينيين داخل الضفة الغربية المحتلة . اكبر من اى وقت مضى . فالفلسطينيون مستعدون للتفاوض الا ان هناك صراعا عنيفا داخل اسرائيل بين من يريدون تحقيق السلام وبين المعارضين لذلك ـ ومع ذلك فهناك احتمال كبير لقيام بعض المسئولين الاسرائيليين بالاشتراك في مفاوضات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ـ

وقال : ان من حسن الحظ . أنه يوجد حاليا في الولايات المتحدة الامريكية رئيس يقضى فترة رئاسة ثانية وهو ما لم يحدث في الولايات المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات مما يمكن الرئيس ريجان من متابعة التطورات في الاوضاع داخل الضفة الغربية وايجاد حلول واقعية للازمة ـ

ومما يزيد من فرصة نجاح التسوية الشاملة حاليا ـ قيام حوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى ـ

ولهذا ـ فاما ان تتحقق التسوية الشاملة في الوقت الحالى . واما ان تضيع الفرصة تماما ـ وتتدهور الاوضاع بسرعة ـ ومن الصعب تحقيق سلام بعد ذلك ـ

وحول اتفاقه مع الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات حول فكرة عقد مباحثات بين وفد اردنى ـ فلسطينى وبين اسرائيل

قال : انه كان يأمل من هذا الاتفاق ان تعلن الحكومة الامريكية اعترافها رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعى ووحيد للشعب الفلسطينى . وقد كان ذلك يمهد لعقد مؤتمر دولى تشترك فيه جميع الاطراف تحت اشراف الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ـ على أن ذلك لم يحدث ـ وآمل ـ بعد انتهاء زيارتى لواشنطن ـ ان نتمكن من تحديد موقفنا بالضبط . ومدى عقد ذلك المؤتمر ـ

وحول زيارة ريتشارد ميرفى المبعوث الامريكى للاردن وعدم اجتماعه مع وفد اردنى ـ فلسطينى واسباب ذلك ـ

قال الملك حسين : لقد كان هناك غموض كبير في الموقف ـ فقد تم بالفعل تحديد موعد لعقد هذا الاجتماع . الا ان منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت باختيار بعض اعضاء الوفد الفلسطينى ممن ليسوا اعضاء في المنظمة . كما انها وضعت معايير جديدة تحكم اختيار الاعضاء الذين يشتركون في المباحثات ـ الا ان اسرائيل قامت بضغوط واعتراضات حول اعضاء الوفد ـ ومع كل ذلك . فان احتمال عقد مثل ذلك الاجتماع لا يزال قائما ـ .

وسأل مندوب « النيوزويك » العاهل الاردنى حول امكان اشتراك الاتحاد السوفييتى في مباحثات السلام بالرغم من عدم وجود علاقات مباشرة بين الاتحاد السوفييتى واسرائيل ـ

فأجاب الملك حسين قائلا : ليس من الممكن أن نتجاهل دور الاتحاد السوفييتى في هذه المباحثات ـ فهو يحتفظ بعلاقات وروابط وثيقة مع بعض الدول في تلك المنطقة ـ وله الحق في الاشتراك في مفاوضات بشأن حل تلك الازمة ـ واذا رفضنا حق الاتحاد السوفييتى في الاشتراك في تلك المفاوضات . فان ذلك سوف يؤدى الى خلق عراقيل كثيرة امام نجاح عملية السلام في المنطقة

وعندما سأله مندوب « النيوزويك » عن المخاطرة التى يتعرض لها باعلان مبادرته الاخيرة ـ وان ذلك يعرض حياته للخطر ـ أجاب الملك حسين قائلا : اننى سوف استمر في المجازفة بدون تردد ـ لان هدفى ليس البقاء والوجود ـ وانما الهدف ان تظل الاجيال القادمة في سلام . وتعيش حياتها آمنة داخل المنطقة المليئة بالتوتر والاخطار

الموقف العربى

أعلن الرئيس حسنى مبارك فى كلمته التى وجهها الى الشعب المصرى بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لنصر أكتوبر المجيد . أن مصر أثبتت للعالم كله أنها كانت تنشد السلام عن قوة لا عن ضعف وأنها كانت تريد أن تجنب الشعوب كل آثار الحرب من خراب ودمار وأن خيارها للقتال كان فى الوقت نفسه خيارا لفرض السلام .

والواقع أن العبور الأسطورى لقواتنا المسلحة فى مثل هذه الأيام منذ أثنى عشر عاما . والإنجاز التاريخى الهائل الذى حققته كان هو الطريق الذى لابد من سلوكه لتحقيق السلام . لأن السلام لا يتحقق إلا فى ظل تكافؤ القوة وتوافر القدرة على فرض الحقوق والواجبات .

فالسلام الذى فرضه نصر اكتوبر العظيم . هو سلام من موقع عزة وقوة . كان السبيل إليه آلاف الأرواح من خيرة أبناء مصر وبلايين الجنيهات التى استنفذتها أربعة حروب متتابعة . سلام دفعت مصر ثمنه غاليا من أرواح أبنائها ومن قوتهم ولم تطأطىء الرأس ولم تتنازل عن شبر واحد من الأرض ولم تقبل أن تمس سيادتها وقد كان منهجها واضحا بكل جلاء قاطعا كحد السيف « لا تفريط ولا مساس بأرض أو سيادة »

وعلى ضوء هذا مضت مصر فى طريق السلام الذى وفر لها جو الاستقرار لإعادة البناء اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . وهو السلام الذى تحميه القوة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة . والذى تخوض فى ظله مصر أعتى معاركها السياسية والدبلوماسية انتصارا للحق العربى ومساندة ودعما لنضال الشعب الفلسطينى المناضل لاستعادة حقوقه المشروعة .

ولا يخفى على أحد مدى الجهود التى بذلتها وتبذلها مصر على الساحة الدولية لصالح القضية الفلسطينية والتى أثمرت نتائج ايجابية لدفع مسيرة السلام فى المنطقة . مما أقلق ساسة اسرائيل الذين وجدوا أنفسهم محاصرين بجهود السلام وبازدياد التفهم العالمى لأبعاد الصراع العربى الاسرائيلى . فخططوا لاجهاض كل هذه الجهود . بتلك الغارة المبيتة والغادرة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وعلى شعب دولة تونس الشقيقة وهى الغارة التى قوبلت باستنكار عالمى عكسه قرار مجلس الأمن بادانتها ودعوة جميع دول العالم الى اتخاذ اجراءات لردع اسرائيل عن اللجوء لمثل هذه الأعمال ضد سيادة الدول وسلامة أراضيها .

ومصر التى وقفت موقفا حاسما إزاء هذه الغارة الارهابية باعتراف قيادات منظمة التحرير الفلسطينية ستفعل كل ما بوسعها من أجل اقرار السلام وتمكين الشعب الفلسطينى من استعادة حقوقه المغتصبة .

عادلى حشاد

وجوه فى الاحداث

رئيس الوزراء السوفيتى : ليس له حق التصويت !

قدم رئيس الوزراء السوفييتى نيكولاى تيكونوف استقالته الى الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وذلك بسبب تدهور حالته الصحية بسبب كبر سنه اذ انه يبلغ من العمر ٨٠ عاما .

وقد قام الزعيم السوفييتى بتعيين نيكولاى ريزكوف كرئيس لمجلس الوزراء .

وريزكوف هو ثانى أصغر أعضاء المكتب السياسى سنا بعد جورباتشوف . الذى يبلغ من العمر ٥٤ عاما .

وقد جاءت استقالة تيكونوف لتؤكد للمحللين الغربيين ان جورباتشوف ينوى اجراء تغيير للوضع الاقتصادى واصلاحه فى الاتحاد السوفييتى .

ومما يذكر أن ريزكوف لم يكن قد تولى أى منصب داخل الحزب الشيوعى قبل عام ١٩٨١ . وفى ابريل الماضى . قرر جورباتشوف منح ريزكوف العضوية الكاملة للمكتب السياسى . ولكن غير مسموح له بالتصويت ـ لأنه لم يقض المدة اللازمة لتمتعه بالعضوية الكاملة داخل المكتب السياسى السوفييتى .


نيكولاى ريزكوف

وقد جاءت ترقية ريزكوف السريعة الى عضوية المكتب السياسى . ثم تعيينه فى منصب رئيس الوزراء دليلا على أن جورباتشوف يعتزم الاعتماد بشكل كامل على ريزكوف فى متابعة الاصلاحات الاقتصادية التى يتوقع الكثيرون ادخالها على اقتصاد البلاد . حيث أن ريزكوف شارك فى وضع الخطة الخمسية للاتحاد السوفييتى والتى ستطبق فى الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٩١ .

بوثا : ومحاولة امتصاص موجة الغضب فى افريقيا

أدلت حكومة جنوب افريقيا بتصريحات ـ فى الاسبوع الماضى ـ تتضمن اعتزامها القيام بادخال تعديلين هامين فى سياساتها ـ من شأنهما تغيير مسار الحياة داخل البلاد ـ

ففى تصريح أدلى به أمام « المؤتمر الاقليمى للحزب القومى الحاكم » أعلن الرئيس « بيتر بوثا » أن حكومته البيضاء سوف تمنح لقب « مواطن » للاشخاص السود الذين يعيشون فى المناطق الحضرية فى البلاد ـ لكنهم ينتمون الى المستوطنات الأربع المستقلة ـ المخصصة لهم . والتى تم تشكيلها داخل حدود جمهورية جنوب افريقيا على مدى السنوات التسع الماضية ـ

بعد يوم واحد من ذلك التصريح ـ قامت لجنة رئاسية بتقديم توصياتها الى الرئيس « بوثا » ـ وتضمنت ضرورة قيام حكومته بالغاء « قوانين التدفق » التى تقوم الحكومة العنصرية البيضاء بمقتضاها ـ بوضع القيود على السود . والسيطرة على تحركاتهم داخل البلاد منذ عام ١٩٥٢ حتى الآن ـ

وبالرغم من تصريحات الرئيس « بوثا » هذه ـ الا أنه أعلن أن حكومته لا تنوى وضع حد لسياسة المستوطنات فى البلاد ـ وقال إن هؤلاء السود الذين ينتمون الى المستوطنات الأربع ـ وعددهم أربعة ملايين شخص ـ سوف يستمرون فى منازلهم داخل مناطق البيض ـ بشكل قانونى . ولن يطلب منهم مغادرة تلك المناطق ـ

وقد جاء فى توصيات اللجنة الرئاسية بضرورة الغاء « قوانين التدفق » ـ لأن هذه القوانين غير عادلة . وأنها مخالفة للحقوق الاساسية للانسان ـ وقدرت اللجنة عدد الذين اعتقلوا بسبب تلك القوانين بما يقرب من ٢٠٠ ألف شخص كل عام ـ وتضمنت التوصيات منح أوراق تحقيق الشخصية للسود من نفس النوع الذى يمنح للبيض .

ومع ذلك ـ فان تصريحات حكومة « بوثا » لم تتضمن اعتزامها منح أية حقوق سياسية للسود فى جنوب افريقيا ـ مثل حق التصويت فى الانتخابات . أو حق تكوين برلمان مستقل ـ كالذى شكلته الجماعات الهندية والملونة فى العام الماضى !

وقد أعلن القس « دزموند توتو » بأن تلك التعديلات التى صرحت حكومة « بوثا » باعتزامها القيام بها ـ لا تمثل الا تعديلات بسيطة اضطرت اليها الحكومة البيضاء ـ وهى حالة ـ نتيجة للضغوط العالمية المتزايدة عليها ـ الا أن أعضاء المعارضة السياسية البيضاء فى جمهورية جنوب افريقيا ـ رحبوا بتلك الخطوات من جانب حكومة « بوثا » ـ وقد صرح « فريدريك فان زايل » زعيم المعارضة داخل البرلمان ـ بأن التعديلات المقترحة ـ تشير الى بدء انتهاء سياسات التفرقة العنصرية فى البلاد ـ لكنها ـ فى الوقت نفسه ـ تؤكد التحدى الكبير المتمثل فى الانتهاء التام لهذه السياسات ـ كحقيقة قائمة داخل جمهورية جنوب افريقيا ـ

برنامج « أوريكا » الذى يزعج رئيس العمال !

برنامج الابحاث الاوروبى المعروف باسم « أوريكا » لا يثير جدلا فقط بين اوروبا وامريكا باعتبار ان امريكا ترى فى هذا البرنامج بديلا عن برنامجها الخاص بحرب الكواكب ـ ولكنه يثير الجدل ايضا بين العمال الاوروبيين وخاصة فى المانيا الاتحادية ـ

فقد طالب هانو ماير رئيس نقابة التعدين فى جمهورية المانيا بأن يكون برنامج « أوريكا » فى خدمة العمال بحيث يلبى احتياجاتهم ـ وقال ان هذا البرنامج يجب أن يكون بديلا لمشروع تسليح الفضاء الامريكى .



ومشروع « أوريكا » تشارك فيه ١٧ دولة اوروبية ويعتمد ـ بدرجة عالية ـ على استخدام التكنولوجيا العالية ـ الامر الذى قد يؤدى مستقبلا الى الاستغناء عن العمال . وهذا ما يزعج البلاد الاوروبية فى الوقت الحاضر خاصة التى تعانى البطالة .

هذه المشكلة بالذات . ناقشها المستشار الالمانى هيلموت كول مع الرئيس الفرنسى ميتران فى لقائهما الأخير فى بون ـ ـ

الصفقة المتكافئة بين جورباتشوف وميتران !

باريس ـ امانى ميشيل :

باريس

اختار الزعيم السوفييتى ميخائيل جورباتشوف فرنسا فى اول زيارة له لدول الغرب منذ آخر زيارة قام بها ليونيد بريجنيف لفرنسا عام ١٩٧٧ .

وقد احيطت هذه الزيارة باهتمام خاص من جانب الرئيس الفرنسى ميتران . حيث كان الموضوع الاساسى المطروح على مائدة البحث هو : حقوق الانسان ـ فضلا عن برنامج حرب الكواكب وموقف دول الغرب منه وفرنسا على وجه الخصوص التى تتبنى برنامج « اوريكا » للابحاث العلمية الاوربية ـ

كانت هذه الزيارة . هى بداية الاتصالات مع المعسكر الغربى من اجل ايجاد موقف اوروبى موحد من مشروع الرئيس الامريكى ريجان الخاص بحرب الكواكب ـ واللقاء المنتظر بين ريجان وجورباتشوف فى نوفمبر القادم ـ

وقد كان الرئيس الفرنسى ميتران حذرا فى تصريحاته ـ خشية وقوع سوء فهم من جانب دول حلف الاطلنطى عندما يعلن اية بيانات فرنسية ـ سوفيتية مشتركة ـ

وكانت العلاقات الفرنسية قد اصابها الفتور منذ وصول الاشتراكيين الى السلطة فى فرنسا عام ١٩٨١ . سواء فى عهد جورج بومبيد أو جيسكار ديستان ـ ولهذا ـ فقد اراد ميتران ان ينتهز الفرصة لاذابة الجليد مع الاتحاد السوفييتى من ناحية . واظهار وفائه لحلف الاطلنطى من ناحية اخرى ـ واعلانه موافقته على برنامج حرب الكواكب ـ

وهكذا ـ لم يستطع جورباتشوف انتزاع نقد الرئيس الفرنسى ميتران للمشروع الامريكى كمحاولة لكسر التحالف الاوروبى ـ الامريكى ـ ومع ذلك فقد كان جورباتشوف فى حاجة الى فرنسا وايطاليا والمانيا لتجديد النظام الاقتصادى والتعاون الصناعى ـ اذن لماذا كانت زيارة الزعيم السوفييتى جورباتشوف لفرنسا ـ اذا كان الامر لا يتعدى التعاون الاقتصادى ؟

لقد ادركت فرنسا انها تخطت عقبة هامة فى سبيل الاتصال المباشر مع الاتحاد السوفييتى ـ وللتعرف على نوايا « الكرملين » خاصة بعد موافقة فرنسا على اقامة الصواريخ الامريكية فى اوروبا ـ

كما ان الزعيم السوفييتى يعلم تماما ان فرنسا تستطيع توحيد آراء الدول الاوروبية ازاء اى موقف قد يخدم مصالح الاتحاد السوفييتى فى اوروبا ـ

اى ان الصفقة كانت متكافئة تقريبا من وجهة نظر فرنسا والاتحاد السوفييتى






ميتران — جورباتشوف

هل تستقيل الحكومة الكندية بسبب الفضائح المتراكمة ؟

كتبت خالدة زكى :

أوتاوا

يواجه بريان مالرونى رئيس وزراء كندا مشاكل عديدة وخطيرة هذه الايام . وذلك نتيجة تورط عدد من الوزراء فى حكومته فى فضائح ادت الى استقالات بعضهم

وقد بدأت تلك المشاكل . حينما قام برنامج تليفزيونى بالكشف عن قيام جون فريزر وزير الدولة للثروة السمكية بالسماح لشركة « ستاركيست » ببيع طن من الأسماك الفاسدة فى الأسواق كان قد تم تصنيعها فى أحد المصانع ـ حتى أن الجيش الكندى رفض استلام مثل هذه الأسماك ـ كما أن هيئة المساعدات الكندية كانت قد رفضت تقديم هذه الأسماك كمعونة لضحايا المجاعات فى افريقيا

وقد اضطر جون فريزر وزير الثروة السمكية لتقديم استقالته من الحكومة ـ

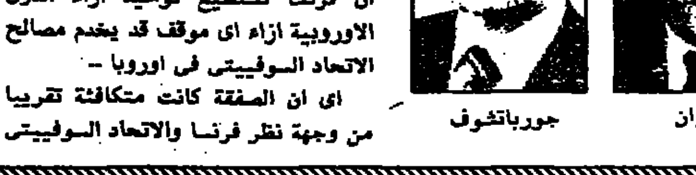
كذلك ـ وبعد تقديم هذه الاستقالة ظهرت فضيحة أخرى ـ إذ أعلن مارسيل ماسى وزير المواصلات الكندى أمام البرلمان بأن هناك تحقيقات تجرى معه فى هذه الأيام لمعرفة مصادر الأموال التى قام بانفاقها على حملته الانتخابية الأخيرة ـ وقال : إنه ـ لهذا السبب ـ سوف يقدم استقالته حتى يجنب حكومة مالرونى الاحراج والمساءلة

على أن الحكومة الكندية ـ التى لاتزال فى عامها الأول من الحكم ـ تواجه مأزقا أخر ـ إذ اضطر وزير الدفاع أيضا ـ فى فبراير الماضى ـ الى تقديم استقالته وذلك بعد الكشف عن قيامه بقضاء سهرة فى بار ألمانى مع احدى الغانيات ـ

غير أن أهم المشاكل التى يواجهها مالرونى هى أفلاس البنك الكندى التجارى . والذى أدى الى اثارة التساؤلات من جانب أعضاء المعارضة بشأن مدى مسئولية الحكومة عن هذا الافلاس

وبالرغم من أن الكثيرين من خصوم « مالرونى » السياسيين لا يشكون فى نزاهته ـ أو استقامة أخلاقه ـ إلا أن سلسلة الفضائح التى انتشرت داخل حكومته قد أدت الى فقدان الكثير من شعبيته ـ

وبالرغم من أن الحكومة الكندية تمتلك أغلبية المقاعد داخل البرلمان الكندى . إذ أنها حاصلة على ٢١١ مقعدا من مجموع عدد مقاعد البرلمان البالغة ٢٨٢ مقعدا ـ فان أحزاب المعارضة لن تستطيع اسقاط الحكومة ـ ولكن سوف يمكنها ـ بسبب هذه الفضائح ـ خلق المشاكل والعراقيل امام الحكومة .


من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى



ما هذا الهراء حول الصلب على الصليب ؟

هل تريد اسرائيل تغيير النظرية المعروفة عن الصلب على الصليب ؟ وما هو المقصود من هذا الهراء الذى ينتشر هذه الايام ؟ الجواب الوحيد على كل هذه التساؤلات أن اسرائيل تريد الاساءة الى العقيدة المسيحية وبالذات الى عملية الصلب على الصليب كما يعرفها العالم كله ـ وتعالوا سويا نستمع الى الهراء الاسرائيلى ـ

فجأة بدأت اسرائيل تتحدث هذه الايام عن (اكتشاف علمى جديد) يدور حول جثة عثر عليها بين الحفائر فى منطقة جيشآت هاميفتار شمالى مدينة القدس . على الرغم من ان هذه الجثة كان قد عثر عليها عام ١٩٦٨ ـ والجثة وجدت داخل تابوت حجرى محفور عليه اسم (يهوحانان) ـ وبفحص الجثة وجد أن صاحبها مات وهو مصلوب على شكل صليبى من الخشب . لكن وفاته لم تكن بسبب آلام الصلب الفظيعة . وانما باسفيكسيا الاختناق .

وخلال الاسبوع الماضى اعلنت اسرائيل ان فحصا جديدا لجثة هذا الرجل . التى يعود تاريخها الى ٢٠٠٠ سنة مضت . قد أسفر عن ان الصلب على الصليب قد تم عن طريق تقييد الذراعين على الجزء الافقى من الصليب وتثبيت القدمين بالمسامير على الجزء الرأسى منه . بحيث كانت كل قدم متباعدة عن الاخرى وليستا مضمومتين .

وأكدت اسرائيل أن هذه النتيجة قد توصل اليها الدكتور يوسف دياز المسئول عن دائرة الآثار الحكومية والبروفيسور اليعازر سيكلز استاذ التشريح فى كلية هاداسا الطبية ـ وقالت ان هذا (الكشف العلمى) سوف يلقى اهتمام العالم كله . خاصة وان الجثة موضوع البحث تعتبر الوحيدة من نوعها التى عثر عليها مصلوبة حتى الآن ـ وخلصت اسرائيل الى ان الفحص قد اثبت ان الصلب على الصليب لم يتم كما يتصوره العالم الآن . وانما تم عن طريق وضع الرجل على جانبيه على الصليب فى وضع يشبه القرفصاء وليس ممتد القوام كما هو شائع الآن .

و (السياسى) تقدم هذه المجموعة من الترهات والتخاريف التى لا تفسير لها الا الرغبة فى الاساءة الى العقيدة المسيحية . والى تصور مستتر لعملية الصلب ـ والغريب ان الجثة التى يتحدثون عنها قد تم دفنها ـ بعد هذا الفحص السخيف . أما أحد الذين عملوا فى هذا (الكشف) فقد كافأته السماء بحادثة اصيب بعدها بالشلل .

فيلم اسرائيلى يضم لى مارفين

يبدو ان هناك فيلما كبيرا يجرى تصويره فى اسرائيل . وبتمويل اسرائيلى . وان نجوما عالميين يشتركون فى تمثيله ـ وفى الصورة النجم الامريكى لى مارفين . الحاصل على جائزة الاوسكار . لدى وصوله الى مطار بن جوريون للمشاركة فى تمثيل الفيلم الذى ينتجه الاسرائيلى مناحيم جولان .




الإسرائيليون يشتمون كاهانا

هذه صورة ناطقة تعبر تماما عما يكنه بعض الاسرائيليون من مشاعر صادقة نحو السلام الحقيقى . وكراهية للتيارات المتطرفة التى تسود اسرائيل حاليا وابرزها حزب (كاخ) بقيادة الحاخام مائير كاهانا ـ والصورة تبين عدة آلاف من الاسرائيليين الذين احتشدوا لافساد خطاب كان كاهانا يلقيه فى منطقة جيشات يام . وظلوا يشوشون على كل كلمة يقولها . وهم يحملون لافتات تقول « ارحل عنا يا كاهانا » و « تسقط العنصرية »

وكان هؤلاء الآلاف قد تجمعوا قبل أن يصل كاهانا الى المنطقة وهم يهتفون ضده . الامر الذى اضطر الشرطة الى حشد ٢٠٠ جنديا لحراسته ومع ذلك حطم المتظاهرون زجاج سيارته وضربوا قائدها ـ وظلوا يشتمونه حتى أن ما قاله فى خطابه لم يسمعه الا القريبين منه فقط .

والغريب ان كاهانا . الذى دخل المكان فى حراسة البوليس . وقف يندد برجال الشرطة وبالرئيس الاسرائيلى حاييم هيرتزوج ـ وأخذ يهدد المتظاهرين بالانتقام منهم . ولم ينس بالطبع ان يتوعد العرب . وعندما حاول « نيتزاق جابى » قائد الشرطة النائب بالتوقف عن التهديد والوعيد . صرخ قائلا : « ان لى حق الكلام وسوف اقول ما اشاء »

الغريب ان هذا الحاخام المتطرف . كاهانا . ٥٣ سنة ـ مازال يحتفظ بجنسيته الامريكية منذ كان زعيما هناك لما يسمى « عصبة الدفاع اليهودية » وفى العام الماضى حصل على عضوية البرلمان الاسرائيلى ـ الكنيست ـ وفاز بمقعد واحد . ولكن بعض استطلاعات الرأى ترشح حزبه ـ كاخ ـ ليفوز بـ ١١ مقعدا فى الانتخابات القادمة . من أصل ١٢٠ مقعدا فى الكنيست .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ●

رأى رئيس التحرير

تعيين الخريجين بين الإبقاء والإلغاء

محاولة الغاء نظام التعيين للخريجين عن طريق القوى العاملة، فيه مخالفة للحقوق ونصوص الدستور الذى يعطى تكافؤ الفرص للجميع. وهذه المحاولة تعنى ضرب أحد مكاسب الثورة. ثم إن الغاء النظام سيخلق ظاهرة الوساطة والمحسوبية ويحرم المواطن من المساواة والعدل. ويمكن علاج ثغرات القانون بالآتى :-

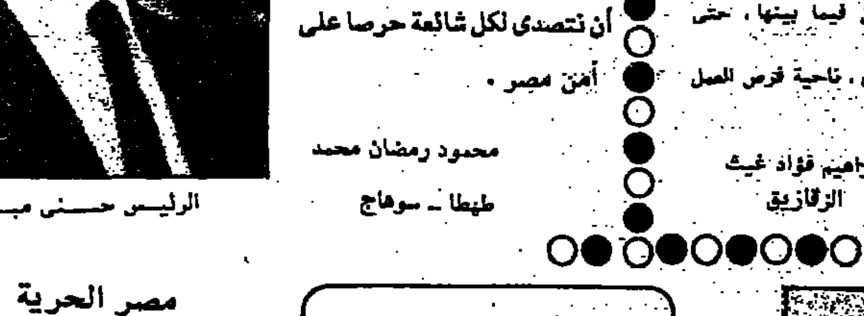
(١) اشراف القوى العاملة على تنظيم وتوزيع الخريجين حسب الاحتياجات الفعلية.

(٢) أن تعمل اجهزة الدولة على التنسيق فيما بينها، حتى تقضى مجتمعة على البطالة المقنعة.

(٣) تطوير التعليم بحيث يوجه الخريجون، ناحية فرص العمل المطلوبة فى خطط التنمية.

ابراهيم فؤاد غيث
الزقازيق

التصدى للشائعات



● فى خطابه برشيد، أكد الرئيس مبارك أن الاشاعات هدفها زعزعة الاستقرار، وواجبنا أن نتصدى لكل شائعة حرصا على أمن مصر.

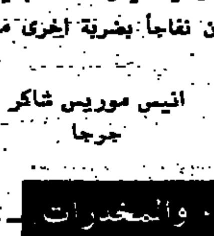
محمود رمضان محمد
طهطا ـ سوهاج

الرئيس حسنى مبارك

درس للعرب

الهجمة البربرية الاسرائيلية التى وقعت أخيرا ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس، تدل على ان القصد الإسرائيلى كان يعنى الإستهزاء بالعرب جميعا. وان وقف مباحثات طابا بيننا وبين اسرائيل وما أعلنه الرئيس مبارك من ألاعيب أمريكا واسرائيل هو أقل عمل تقوم به مصر إزاء العدوان هو أقل عمل تقوم به مصر إزاء العدوان الاسرائيلى السافر. ولن نجامل اسرائيل بعد اليوم. ولكن ما حدث هو بمثابة درس للعرب. عليهم أن يستفيدوا منه. بحيث يتضامنوا قبل أن نفاجأ بضربة اخرى من اسرائيل.

انيس موريس شاكر
جرجا



الرئيس بورقيبة

الشباب .. والمخدرات

● ان العام الدولى للشباب قارب على الانتهاء والمطلوب الآن، حل أهم مشاكل الشباب أعنى، ادمان المخدرات.

صلاح احمد الفقى
دراجيل ـ الشهداء

000

تقليد جديد

● تحية للدكتور على لطفى رئيس الوزراء. الذى يبدى اهتماما بشكاوى الناس.

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات

000

انقطاع التيار

● بعد أن تم حل مشكلة التليفونات هل يتم الآن حل مشكلة انقطاع التيار الكهربائى.

محمد عطية زكى
جامعة حلوان

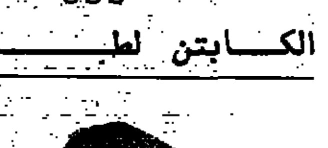
000

معهد أزهرى لكفر ربيع

● نريد معهدا اعداديا ازهريا، يستوعب خريجين المعهد الابتدائى. بكفر ربيع حتى لا يعانوا من المواصلات.

ـ فخرى كمال أبو حلاوة
ـ عزت فتحى سعد الدين
كفر ربيع ـ منوفية

الكابتن لطيف





الكابتن لطيف

● أين المعلق الرياضى الكابتن محمد لطيف؟ نحن مشتاقون لتعليقاته الكروية.

رزق غباشى عسر كفر ربيع ـ منوفية

كتب شعبية

● نريد من الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة الجديد. اصدار كتب ثقافية فى طبعات شعبية رخيصة السعر.

صابر هريدى جمعة على
طهطا ـ سوهاج

000

الشرطة فى خدمة الشعب

● أدعو «السياسى» لزيارة قسم شرطة جرجا، لترى بنفسها الابواب مفتوحة امام المواطنين لحل مشاكلهم والمعاملة الطيبة من الجندى الى المأمور.

عاطف صابر احمد ـ جرجا

000

ضحايا الخمور

● حتى الخمور المطابقة للمواصفات، لها ضحايا. وكله رجس من عمل الشيطان!

صلاح الدين حسن موسى الاسكندرية

000

مواقع الإنتاج



نادية صادق

● أرجو أن تركز القناة الثالثة على الزيارات لمواقع الانتاج.

ـ حسن عبد ربه ابراهيم
قسم الجمرك ـ الاسكندرية

مصر الحرية

● مصر الحرية. مصر الديمقراطية نموذج سياسى رائع فى المنطقة.

ايهاب النوبى الاقصر

000

الملصقات

● كما الغينا ملصقات السيارات. يبقى أن نلغى ملصقات الجدران.

احمد خيرى النواوى
بهتيم ـ قليوبية

000

بعض المعارضين

● الذين هاجموا من المعارضين وزارة د. على لطفى. قبل أن نرى انجازاتها اثبتوا انهم يعارضون من أجل المعارضة.

محمد المهدى اسماعيل
الشاطبى ـ الاسكندرية

000

حرب العبور

● العبور العظيم، كان بعثا روحيا جديدا للأمة العربية كلها.

عادل ابراهيم زويل
درشابة ـ بحيرة

000

الشريعة

● دخول بعض اساتذة الجامعات الاوروبية فى الاسلام، يوضح أن شريعة الاسلام صالحة لكل زمان ومكان.

سعيد محمد الحسينى
سرس الليان ـ منوفية

000

اذاعة الآذان

● لماذا تصر القناة الثانية. على عدم اذاعة الآذان؟

محمود عبد القادر
اسنا

000

الاتوبيسات والتدخين

● السائقون أول من يتجاهلون عبارة «ممنوع التدخين» فى الاتوبيسات.

السيد عبد الرحمن شاهين
دار السلام

000

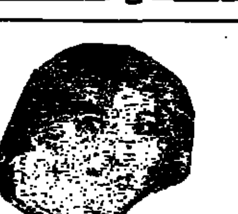
القناة الثالثة

● بعد افتتاح القناة الثالثة، نرجو قنوات اخرى لباقى المحافظات

منال احمد جمال الدين
كفر الزيات ـ غربية

000

الفنان قدوة



ماجدة الخطيب

● حزنت عندما قرأت خبر القبض على الفنانة ماجدة الخطيب بتهمة حيازة المخدرات. وحزنت أكثر عندما علمت بأن بعض الفنانين أصبحوا من المدمنين. لقد نسوا ان الفنان، قدوة.

مبروك احمد محمد
القوصية ـ أسيوط

الشهيد المصرى على طلبة

[illegible]

مصطفى محمود مصطفى
وكيل بالثانوى العام

السويس .. والدواء

● السويس تعانى من عدم وجود خدمة صيدلية ليلية. نطلب تدخلا سريعاً.

ايمن فهمى اسماعيل
ش احمد شوقى ـ السويس

000

النظافة

● النظافة، مسئولية كل مواطن قبل أن تكون مسئولية الحكومة.

يوسف محمد درة
مفتش ضبط قضائى بدمياط

000

التدخين والافلام

● امنعوا التدخين فى الافلام والمسلسلات.

أنور المأذون ديرب نجم

تصرفات القذافى



القذافى

● أنا أؤيد الدعوة التى تطالب بسحب أساتذة الجامعات والاطباء والمهندسين والمدرسين من ليبيا ردا على تصرفات القذافى.

محمد سليمان ابراهيم
فاقوس البلد

000

الزى الجامعى

● بعد أن قرأت رأى القارئة منال جمال الدين حول فرض الازياء الجامعية. اقترح توحيدها فى كل الجامعات.

ايمن شوقى عبد الراضى الاقصر

000

اذاعة تعليمية

● للقضاء على الدروس الخصوصية، اقترح اذاعة جديدة تتخصص فى البرامج التعليمية.

فتحى البدوى كفر الشيخ

لا تلعب بالنار!

● نصيحة للقذافى : لا تلعب بالنار.

حسن الجندى عضو الحزب الوطنى

000

تناقض القذافى

● العربى جدا معمر القذافى، يهدد تونس العربية، تصوروا التناقض.

احمد سعيد عبد العزيز محمد
الحضرة القبلية ـ الاسكندرية

الكتاب الجامعى

فتحى محمد على

● دعم الكتاب الجامعى، مسئولية هامة على الجامعات ان تقوم بها.

محمود عبد العظيم ابو سلام
كفر ربيع ـ منوفية

بوركت يا مصر

بوركت ـ يا مصر ـ فى سلامك وإقدامك / بوركت ـ يا مصر ـ أيامك وأوطانك
بوركت ـ يا مصر ـ نهضة تروى أمجادك / بوركت عزة وكرامة من نبع آمالك
بوركت هبة وعزيمة يطلبوا شأنك / بوركت علم وعمل وأمل لأولادك
بوركت قيمة وإنسان تعلو بنلطانك / بوركت فلاح وعامل بيصنعوا إنتاجك
بوركت ضابط وجندى رفعوا أعلامك / بوركت شاب وفتاة عاشوا فى أحضانك

سيف الاسلام الخولى

كيف نوقف دوامة العنف المروعة فى منطقتنا؟

لاتستقيم حياتنا أبدا ودوامة العنف المروعة تجتاح منطقتنا بهذه الطريقة المأساوية. بحيث لا يكاد يمر يوم دون ان نروع بحادث عنف يهز كياننا ويثير العواصف الهوجاء فى سماء منطقتنا التى تعوق تحركنا فى كافة المجالات وتدخلنا فى حالة عدم الوزن. فاذا كان التضامن العربى والوحدة العربية ضرورة ملحة لوقف التحدى الذى تواجهه القضية الفلسطينية وقضايانا الأخرى. فانه يصبح اليوم مسألة حياة او موت لأن استمرار هذه الحالة دون توقف فيها قضاء مبرم علينا كدولة عربية وامه لها ماض عريق تباهى الأمم بحضارتها ومجدها. ومن هذا المنطلق فان السؤال الذى ينبغى ان نتكاتف جميعا للوصول الى اجابة له سريعة وحاسمة هو كيف نوقف دوامة العنف المروعة التى تجتاح منطقتنا المقدسة؟

لقد تتابعت احداث العنف تتابعا مستمرا بحيث اختلطت الصورة واصبحنا لانستطيع تحديد هوية من يقومون بهذه الاحداث ومن يعينهم ويقف خلفهم وابعاد المخطط الذى يسعون لتحقيقه. هل هم اعداء للسلام ودعاة حرب؟ واذا كانوا اعداء للسلام فلماذا لايعلنون الحرب حتى نعرف اهدافهم وما يعملون من أجله. واذا كانوا مؤيدين للسلام فلماذا يرتكبون هذه الاحداث التى تعطل مسيرته وتنسفه؟ والحقيقة التى لايختلف عليها إثنان ان مؤيدى السلام يفوقون كثيرا مؤيدى الحرب فكما اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ان مصر ضحت بمائة الف شهيد من اجل القضية الفلسطينية واننا قد ادينا واجبنا على الوجه الاكمل ولا نزال نؤدى الواجب. واننا مقتنعون بان السلام من الممكن أن يحقق ما يمكن ان تفشل فى تحقيقه الحروب ونحن نؤمن بأن السلام يحتاج الى قوة تحميه ولذلك فنحن نسير فى دعم القوات المسلحة الى أن قال ان مصر تؤمن بالعيش فى سلام وضرورة استرجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ولن يتحقق ذلك الا باقتصاد قوى وقوات مسلحة قوية.

وهناك حقيقة اخرى لاخلاف حوليا وهى ان الوصول للسلام هو خير وسيلة للقضاء على مظاهر العنف التى تجتاح منطقتنا. ولذلك فوتنا على الذين يريدون قتل السلام وادخال المنطقة فى صراع غير معروف النتائج ولا مضمون العواقب واعلن الرئيس محمد حسنى مبارك فى اعقاب حادث العدوان الوحشى الذى قامت به اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس اننا مع السلام رغم مأساة الغارة الاسرائيلية ونحن ضد الارهاب ونطالب العالم بالتصدى له ومقاومته واعلن ياسر عرفات انه مع السلام وضد الاستسلام وان منظمة التحرير الفلسطينية التى يرأس لجنتها التنفيذية ستهب نفسها لتحقيق السلام العادل دون تقديم تنازلات واعلن الملك حسين تمسكه بالاتفاق الأردنى الفلسطينى بوصفه مفتاحاً للسلام ورد الحقوق المسلوبة من الشعب الفلسطينى واتفق مع مبارك على ان عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية بريئان من عملية قبرص التى تدعى اسرائيل بأنها قامت بغارتها على مقر منظمة التحرير فى تونس انتقاما لها وان عرفات والمنظمة اكثر العناصر الفلسطينية اعتدالا وان اى تبرير تقدمه إسرائيل لغارتها على تونس غير مقنع ونحن نعلم ان مبارك وحسين وعرفات هم فرسان الدعوة للسلام فى المنطقة

على انه اذا أردنا الخلاص من مسلسل العنف الذى يزعزع استقرارنا وامننا ويسىء الى قضيتنا علينا ان نقف وقفة موحدة ضد العنف والارهاب نعلنها صرخة قوية للعالم اجمع اننا مؤمنون ان الطريق الى السلام الحقيقى لن يمر ابدا من بوابة حلقة العنف والعنف المضاد. وان نتيقظ كافة العرب الى ان اعداء السلام يخططون من الآن لنقل تلك الأحداث الى الدول الأجنبية المؤيدة للحق العربى وحقوق الفلسطينيين المشروعة وان الاستيلاء على الباخرة الايطالية فى عرض البحر الابيض المتوسط هو بداية هذا المخطط وسيعقبها احداث عنف على اراضى دول اخرى تقف الى جانب مصر والاردن والفلسطينيين والدول العربية المعتدلة فى دعوتها للسلام وايمانها بها فى محاولة لزعزعة ضبط النفس تجاه هذه الاحداث التى بدرت من فرسان السلام. وهم فى ذلك يحاربون مع اسرائيل فى خندق واحد لأنها الدولة الوحيدة التى لها مصلحة فى ابعاد اصدقاء العرب عن القضية الفلسطينية حتى يخلو لها الجو لتنفيذ مخططها الهادف الى تصفية القضية وتغيير هوية الارض. فلنفتح اعيننا ونحكم عقولنا فى كل حادث ينفذه اعداء السلام للاجهاز عليه لنعرف مراميه واهدافه حتى تفوت عليهم فرصة ضرب جهود السلام

ياسر عرفات — المشير أبو غزالة

لطفى عبد القادر

اختطاف السفينة الايطالية .. والهجوم على السوفيت!!

يبدو أن تدمير الذات أصبح هواية عربية!! وليس أدل على ذلك من تلك العملية الهوجاء التى جرت فى الاسبوع الماضى فى مياه البحر الابيض بخطف السفينة الايطالية ـ حيث نتيجتها الأولى والمباشرة دمار سمعة النضال الفلسطينى ـ

وقبل ذلك الحادث بعدة أيام تكفلت فرقة اسلامية «ثورية» غامضة فى بيروت بمحاولة تدمير تأييد القوة الدولية الكبرى الوحيدة التى تؤيد الحق العربى والحق الفلسطينى ـ عن طريق اختطاف اربعة دبلوماسيين سوفيت فى بيروت واغتيال واحد منهم ـ

وغير خاف الهدف من ذلك الاختطاف الذى يمثل قمة الاستفزازية للاتحاد السوفيتى لدفعه دفعا الى نفض يده من القضية العربية وتأييد النضال العربى والفلسطينى مادام العرب اصحاب القضية لا يستطيعون التفرقة بين الاصدقاء والاعداء.

هذا الاختطاف هو رسالة موجهة الى الشعب السوفيتى لاثارته ضد الحزب الحاكم والحكومة السوفيتية كى يتحرك من أجل الانسحاب من مسرح الشرق الاوسط حيث لا ينال «المخلص سوى قطع هدومه» كما يقول المثل البلدى ـ

حتى اولئك الذين يعتبرون الاتحاد السوفيتى مجرد دولة كبرى فانهم لن يجدوا فرصة للعب على التناقضات بين العملاقين الكبيرين ـ

وما يهمنا الآن أن ذلك التدمير العربى الذاتى ليس بقاصر على بيروت بل انه للأسف موجود عندنا ولو بدرجة صغيرة فى مصر ـ

فنحن منذ عدة أيام نعيش مأساة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية التى تمثل عربدة اسرائيلية واستخفافا بالعرب وبالقوة العربية ـ واستغلالا للتمزق العربى والفلسطينى الذى تسبب فى وجود عجز عربى لم يحدث مثله من قبل طوال التاريخ العربى الحديث ـ

والعالم كله أدان اسرائيل كما أدان تأييد أمريكا للعدوان الاسرائيلى ـ وتحركت مصر والعالم كله وراءها لارغام امريكا على تعديل موقفها بأن تقف موقفا سلبيا عند التصويت على قرار مجلس الأمن بإدانة اسرائيل مجرد الامتناع عن التصويت ـ

ومهمة أى وطنى عربى أن يسلط الاضواء على ذلك ـ ولكن مرض التدمير الذاتى يدفع البعض منا الى الهجوم فى هذه اللحظة بالذات على الاتحاد السوفيتى ونحن بصدد الحديث عن الغارة الاسرائيلية!!

إن «فوبيا الاتحاد السوفيتى» تصيب اصحابها بالعمى السياسى ـ فأحد الكتاب المصريين يصف التأييد الامريكى للغارة الاسرائيلية التى قتلت وجرحت ١٦٠ شهيد فلسطينى وتونسى ـ بأنه مجرد «غباء امريكى».

ثم يمضى فيهاجم الاتحاد السوفيتى دون أى مناسبة ـ قائلا ان الاتحاد السوفيتى لا يساعد الاصدقاء الا بالكلمات. وفى ساعة الحد يسكت لأنه لا يملك غير الكلام ـ هو فقط يقدم العزاء وهى مسألة سهلة لا تكلف شيئا الا بدلة سوداء وتكشيرة مرسومة على الوجه!

ونحن نعلم أن الزميل الكاتب عدو مبين للاتحاد السوفيتى لسبب واحد هو نظامه الاشتراكى الذى لا يعجبه وهو طبعا حر فى الاعجاب أو عدم الاعجاب ـ ولكن ما يهم السواد الاعظم من شعب مصر وكل الشعوب العربية ألا يكون الاتحاد السوفيتى عدوا لها ـ لانها ستكون كارثة اذا واجهت عدوين كبيرين جبارين فى وقت واحد، امريكا والاتحاد السوفيتى معا ..

فاذا كان احدهما ـ السوفيت ـ لا يعادينا وانما يقدم لنا العزاء والكلمات الحلوة. فان مسئولية أى وطنى امين ان يتشبث بهذا الموقف ويحافظ عليه ويدعمه ويشجع السوفيت على تطويره ـ حتى يتحول من مجرد تقديم العزاء ـ الى تقديم الصينية ـ وأذكر الزميل أن أنور السادات أعلن عدة مرات أن السوفيت قدموا لمصر تلك الصينية عدة مرات أيضا!!

ياريت ـ لكنا قلنا لكم منذ عام ١٩٦٤ أن هذا لن يحدث ولم يحدث فعلا ـ وتقولها لكم مرة أخرى بعد اربعين عاما انه لن يحدث ـ فهذا عشم ابليس فى الجنة!!

وقانا الله واياكم شر التدمير الذاتى!!

عبد الستار الطويلة

رأى تقع معه

التشطيب النهائى فى صناعاتنا

أكثر من مرة، وفى أكثر من مناسبة، طالب الرئيس حسنى مبارك بأمرين، أن يكتب «صنع فى مصر» على كل المنتجات الوطنية. والأمر الثانى أن يتم العمل على جودة الانتاج خاصة فيما يطلقون عليه «التشطيب» النهائى. وعلى سبيل المثال فالكبريت المصرى ساءت صناعته الى حد كبير. فاحيانا يكون العيب من الشكاطة عند وضع العيدان عليها حيث يفقد نصفها قبل أن يصلح عود واحد للاشتعال وأحيانا يكون العيب من العود نفسه الذى قد ينفجر فى وجوهنا عند اشتعاله. وقصارى القول هو ضرورة اهتمام شركاتنا الوطنية بالجودة فى الانتاج لأن الصناعة الدقيقة الجيدة خير سفير لنا فى الخارج وفى منافسة الانتاج الوطنى بالداخل.

مصطفى محمود كفر ربيع

رجال القلم .. ومسئولياتهم القومية

جاء التقليد الجديد الذى استنه د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء فى الالتقاء برؤساء تحرير الصحف القومية والمعارضة مع هيئة الوزارة متمما للسلوك الديمقراطى المتحضر الذى تاخذ به الوزارة الجديدة منهاجا اساسيا فى التعامل مع مشكلات مصر ـ وقد بدء هذا السلوك الايجابى مجسدا بواقعية فى تولى د. على لطفى الرد شخصيا على بعض الملاحظات والاقتراحات التى ابداها بعض فرسان القلم فى اعمدتهم الصحفية اليومية وهو معنى يؤكد ما اعلنه رئيس مجلس الوزراء من أن الصحافة منبر حر عن طريقها تنشر الآراء ـ وهى المرآة التى تنعكس عليها آمال الشعب وآلامه ـ وهى البوتقة التى تنصهر فيها الآراء المختلفة لنصل الى افضل الحلول ـ

وليس أدل على ذلك المعنى من قول عبقرى الحرب الفرنسى «نابليون» من ان صحفا ثلاثا تعادينى تثير من خوفى اكثر مما تخيفنى الف بندقية ..

فالكلمة امانة وليست اتهاما للامناء بخيانة الامانة ـ والكلمة من اجل مصر ـ وليست سلاحا بانسفك ندمى به جسد مصر ـ لان الديمقراطية المزدهرة التى تتيح اروع صور التعبير بكل الحرية ـ تطالبنا فى الوقت نفسه بان ندعم الحقائق ـ وان نحترم العقول ـ وان نبتعد تماما عن الاثارة غير المسئولة ـ ومن ثم فقد جاءت دعوة د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء لرؤساء التحرير وكبار الكتاب والصحفيين معبرة عن طبيعة المهمة التى تنتظر فرسان الكلمة والقلم حيث قال : «امسكوا الاقلام بثبات فان القلم المرتعش لا يستطيع ان يكتب كاليد المرتعشة التى تمسك سلاحا ـ واضاف ـ بانه اذا كانت هناك ـ بعض التجاوزات ـ فاننى اتقبل النقد بكل صوره ايمانا بان الجميع يعملون للصالح العام .. فلنفتح صفحة جديدة ولنفتح عهدا جديدا بين الحكومة ـ والصحافة ـ على اساس الثقة المتبادلة والهدف المشترك وصولا للصالح العام.

ان تحقيق هذه الصفحة الجديدة يتطلب فى تصورى اتفاق فرسان الكلمة والقلم على كلمة سواء ـ والذى يمكن ان يتحقق من خلال :

(١) ان تاخذ نقابة الصحفيين بزمام المبادأة فى دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين فى اجتماع طارىء يخصص لدراسة وبحث موضوع واحد هو «كيف يشارك فرسان القلم فى بناء مصر» ـ ويتفق فى هذا الاجتماع على وضع ميثاق الشرف الصحفى موضع التطبيق حيث ان اى خروج عليه يضع صاحبه تحت طائلة المساءلة والمحاسبة من مجلس النقابة فى اطار القانون

(٢) ان يتم التاكيد من خلال المجلس الاعلى للصحافة على ان الساحة متسعة لكل فكر ورأى ولكن الضمير القومى يرفض وبكل الاصرار ان يتحول الرأى الى تحريض وان تتحول الكلمة الى ارهاب فكرى يريد ان يحطم باسم الديمقراطية كل ارادات الانجاز والعمل.

(٣) ان تبدأ فورا الاجهزة المختصة بانهاء المشاكل التى تقابل الصحفيين خاصة شباب الصحفيين ليتسنى لهم الامساك بالقلم بثبات والدفاع عن الحق من موقع القوة والاقتناع لا من موقف التبرير والمبالغة.



د. على لطفى — ابراهيم نافع

فرج الشتاوى

رسالة خاصة للقذافى

عندما تعتلى على شعبك انك فارس وأسد الصحراء القادم على جواده الأبيض الحامل سيفك والمنقذ الأوحد لقضية العرب فلك أن تدعى لنفسك ما شئت وأن تنصب نفسك وتطلق العنان للألقاب وتقول انك امبراطور الأمة العربية وأن جمهوريتك هى الجماهيرية ـ الشعبية ـ العربية ـ القومية ـ التقدمية ـ الوحدوية ـ وأن تحب ما شئت وأن تقوم بتأليف الكتاب الاخضر وتفرضه على شعبك بقوة الارهاب وهو يحمل افكارا غريبة ـ فهذا أمر عادى تعودنا عليه منك حيث تفرج عينيا بأفكارك اللامعقولة سعيا وراء لفت أنظار العالم ـ أن تقوم بجمع الآلات الموسيقية الغربية تمهيدا لـ عام وتحرقها لتظهر للعالم انك متمسك بشرقيتك الموسيقية فهذه لعبتك وانه ان تلعب فى الميادين كيفما يحلو لك ـ أن تنصب المشانق فى الميادين وتنقلها تليفزيونيا على شعبك لترهبهم وتبث فى داخلهم الخوف والرعب ليلتزموا الصمت فهذا هو منهجك واسلوبك الذى تعود عليه المواطن الليبى فى انتظار يوم الخلاص ـ ولكن أن تقوم بترحيل المصريين العاملين فى ليبيا وتستولى على اموالهم فهذا [illegible] وهوس وجنون! فى اعتقادك ان عودة المصريين ستشكل عمالة زائدة وسيخلق ارتباكا ويغير من توازن الاقتصاد المصرى وستصبح الحكومة المصرية فى حرج فهذا نوع ممحك أن تفكر بهذا الاسلوب.

عبد الغنى مصطفى عبد الغنى كفر الزيات

هكذا من الأصل

الدكتور الأحمدى أبو النور يشرح :

ماذا يعنى إنشاء مركز دولى للسيرة والسنة النبوية ؟

فى لقاء مع فضيلة الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف سألته :

● كيف جاءت فكرة انشاء المركز الدولى للسيرة والسنة ؟

قال : لقد جاءت فكرة انشاء المركز بدافع ايمانى — ومن منطلق أن مصر والعالم العربى والعالم الاسلامى به الخبرة العلمية والقدرة على تحقيق التراث الاسلامى فى مجالى السيرة والسنة — وكلنا نعلم ان علوم الاسلام انما انبثقت من السنة النبوية لأن الكتاب العزيز قد أوحى معه البيان والتفسير والسنة النبوية وذلك ما يشير اليه قوله تعالى : « واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به » — والحكمة هنا هى السنة وعلوم القرآن ، وعلوم السنة كلها نشأت فعلا عن هذه الحكمة وعن السنة — وسيرة النبى صلى الله عليه وسلم اسلوب فريد تؤخذ منه الاسوة الحسنة والمثل الاعلى قاسوتنا فى سلوكنا وفى اخلاقنا وفى علاقاتنا الانسانية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● واذا كانت السنة النبوية هى الأقوال والافعال النبوية والتقريرات ايضا التى صدرت عن الرسول عليه الصلاة والسلام بعد البعثة فان السيرة تشمل ايضا ذلك الجزء من العمر النبوى المبارك قبل البعثة — والمحدثون حينما يؤلفون أو يروون كتبا فى الحديث النبوى يقصدون ما يشمل السيرة والسنة — السنة قد يقصد بها ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم من الجانب التشريعى مع القرآن الكريم وهذا هو ما يراد به ما جاء بعد البعثة كنبى وكمشرع وكرسول وكمبلغ عن الله — أما السيرة فتتعدى ما كان قبل البعثة الى ما جاء بعد البعثة وهى بذلك تشمل قطاعات عديدة منها ما كان قبل بعثته صلى الله عليه وسلم — وما كان بعد بعثته قبل الهجرة . ثم ما كان بعد الهجرة .

● ولكن ما هو الهدف من انشاء المركز الدولى للسيرة والسنة النبوية ؟

قال : القصد من انشاء هذا المركز هو استيعاب ما دون السيرة النبوية سواء أكان مخطوطا أو مطبوعا وما دون أيضا فى السنة النبوية سواء أكان مخطوطا أو مطبوعا والسنة النبوية يقصد بها كتب السنة التى صنفت لتحفظ لنا توجيهات النبى صلى الله عليه وسلم — واقواله وافعاله وكل ما صدر عنه لنستضىء به فى كل جوانب حياتنا — وينبغى علينا حينما نريد أن نكون اصحاب بصر فى مشكلاتنا وفى قضايانا المعاصرة أن نعود الى كتاب الله وسنة رسوله — وهذا الامر هو ما يقصد به المعادلة أو المواءمة. أو الترابط بين التراث والمعاصرة واذا كنا نريد أن نحل مشكلاتنا ونفهم أمورنا ونحلل قضايانا ونقيم حياتنا على اساس ركيز من مبادئنا كمسلمين فلابد من الرجوع الى الكتاب والى السنة — والرجوع الى الكتاب العزيز له مصادره والرجوع الى السنة ايضا له مصادره . وأنا واثق من أن كل من يريد أن يرجع الى كتاب الله سوف يأتى أولا الى ما ورد فى السنة وفى السيرة لأننا نعلم أن القرآن العزيز اشتمل على كثير من مسلك النبى صلى الله عليه وسلم كنبى وكرسول وكوالد وكأب وكزعيم — كما أن القرآن الكريم له من السنة النبوية ما يفسره وما يوضح المراد به — ولهذا فان هذا المركز يكون فى خدمة علوم القرآن وعلوم السنة والفقة والاصول والاخلاق والاقتصاد والمثل العليا والمبادىء والقيم التى نريد أن تسود بيننا فى علاقاتنا الانسانية — ثم أن هذا المركز يقصد أن يكون مجالا لعلاقات تنشأ بين الاساتذة المتخصصين فى السيرة أو فى السنة وبين التلاميذ الذين يأتون الى هؤلاء الاساتذة لينهلوا من علمهم ومن خبرتهم — فمن الضرورى أن يكون بهذا المركز اجهزة لتحقيق التراث — وتحقيق التراث انما يقوم على خبرة علمية كبيرة ثم يقوم ايضا على اجهزة مساعدة ثم يقوم كذلك على استيعاب المخطوطات والمطبوعات سواء أكانت هذه المطبوعات محققة أم غير محققة .

وايضا لا غنى للباحثين عن أن يحيطوا بالسنة الصحيحة — والاحاطة بالسنة الصحيحة أمر لابد له من وسائل تتخذ اليه ومن هذه الوسائل استيعاب المصنفات فى الحديث

وسوف يكون أمر هذا المركز قائما بعد هذا الاستيعاب على التخصص بمعنى أننا نعتزم ان نفرد قاعة للسنة فى العقيدة. مثلا — السنة فى الاقتصاد — السنة فى العبادة وقاعة السنة فى العبادة سوف تجزأ أيضا الى السنة فى الصلاة — السنة فى الزكاة السنة فى الصوم — السنة فى الحج وهكذا حتى تكون بين ايدى الباحثين .

وحقيقة نحن نرى أن هناك تراثا زاخرا موجودا فى أنحاء العالم لو أنه وضع أو ضم أو جمعت صوره فى مكان واحد لهش الباحثون وبشوا ولاستطاعوا أن يقوموا بأعمال ضخمة ونحن نريد أن نفيد من الخبرة العلمية التى تمتاز بها مصر والعالم العربى والاسلامى وهذه الخبرة العلمية نريدها أيضا أن تكون تواصلا علميا بين الآباء والاجداد — بين الاساتذة والتلاميذ — بين كل الباحثين عن السنة النبوية — وبين كل الباحثين عن الاسلام لأن الاسلام لا يمكن أن يعرف الا عن طريق الكتاب وعن طريق السنة .

كذلك اردنا أن يكون المركز بمثابة مدرسة للحديث فى العصر الحديث يهرع اليها كل معنى بالسيرة — كل باحث عن شخصية الرسول الفذة الفريدة من خلال سيرته ومن خلال سنته خصوصا وأننا نعلم أن النبى صلوات الله وسلامه عليه كما ذكر المؤرخون وفى مقدمتهم المسعودى — كان فى رحلاته يستصحب معه كتابا اصليين وكتابا آخرين على سبيل الاحتياط وهؤلاء هم كتاب السيرة — هنا أمر عظيم لا استطيع أن أقول انه كان الا بوحى — لم يكن هذا الامر الا الهاما من الله أو وحيا أن يأخذ معه حرصا كتابا اصليين وكتابا أخرين على سبيل الاحتياط — ثم أن النبى صلوات الله وسلامه عليه ما أن اوحى إليه القرآن الا وحض وحث الناس على أن يبلغوا عنه ولو أية وان يبلغوا عنه حديثه بشرط أن يكونوا صادقين فى ابلاغهم هذا الحديث — وما أن كان الامر كذلك الا وكان الصحابة يتنافسون فى حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه بأكثر من وسيلة — بالذاكرة الحافظة — بالكتابة — بالمدارسة وبالامتحانات .



د . الأحمدى أبو النور

أمل فى توبة

قام الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين يخطب الناس فقال :

ايها الناس : انما الدنيا أمل . وأجل منتقص وبلاغ الى دار غيرها . وسير الى الموت ليس فيه تعريج فرحم الله امرؤا فكر فى أمره . ونصح لنفسه . وراقب ربه . واستقال ذنبه . ونور قلبه .

أيها الناس : قد علمتم أن أباكم قد أخرج من الجنة بذنب واحد . وان ربكم وعد على التوبة . فليكن أحدكم من ذنبه على وجل . ومن ربه على أمل .

فتاوى

الأخت فى الرضاعة

● يسأل عبد الفتاح شلبى (المنوفية) : ما الحكم اذا تزوج رجل أمرأة وأنجب منها ثم تبين انها اخته من الرضاعة ؟

يقول الشيخ يوسف محمد مدير المساجد بوزارة الاوقاف :

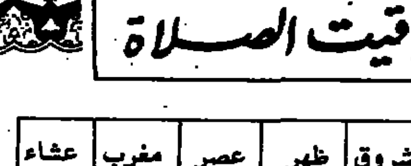
— اذا تزوج رجل بأمرأة ثم تبين له انها اخته من الرضاعة وانهما اجتمعا على ثدى واحد أكثر من خمس رضعات مشبعات متفرقات فانه فى هذه الحالة يفرق بينهما ويفسخ العقد باعتباره باطلا وتكون الاولاد منهما اولاد شبهه ينسبون الى والدهم وذلك بخلاف ما اذا كانت الرضعات أقل من خمس رضعات فأنه فى هذه الحالة تستمر الحياة الزوجية على ما هى عليه .

الخطأ فى الصلاة

● يسأل الرفاعى سيف اليزل (مهندس زراعى) ومحمد محمود البديوى (بكالوريوس تربية) : ما الحكم اذا أدى الفرد الصلاة ثم اكتشف انه أداها وهو غير متوضىء أو انه أحدث قبل الصلاة حدثا ينقض الوضوء ؟

يجيب الشيخ يوسف محمود مدير ادارة المساجد بوزارة الاوقاف

— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وعلى ذلك اذا ادى الفرد الصلاة ثم تبين له انه كان غير متوضىء او غير طاهر فقد كان ناسيا ويجب عليه ان يتطهر ثم يعيد ما صلاه وهو على غير طهارة .



مواقيت الصلاة

الأيام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٤.٣٠	٥.٥٥	١١.٤٥	٣.٠٥	٥.٣٠	٦.٤٨
الاثنين	٤.٣٠	٥.٥٥	١١.٤٥	٣.٠٤	٥.٣٠	٦.٤٨
الثلاثاء	٤.٣٠	٥.٥٤	١١.٤٤	٣.٠٤	٥.٣١	٦.٤٩
الأربعاء	٤.٢٩	٥.٥٤	١١.٤٤	٣.٠٣	٥.٣١	٦.٤٩
الخميس	٤.٢٩	٥.٥٤	١١.٤٣	٣.٠٣	٥.٣٢	٦.٥٠
الجمعة	٤.٢٩	٥.٥٤	١١.٤٣	٣.٠٣	٥.٣٢	٦.٥٠
السبت	٤.٢٨	٥.٥٣	١١.٤٣	٣.٠٣	٥.٣٢	٦.٥١

[redacted] التى حققتها [redacted] الطبى فى القرآن ؟

كتب ابراهيم أبو داه :

عقد فى القاهرة المؤتمر العالمى الأول للطب الاسلامى والذى تناولت أبحاثه أكثر من مائتى بحث عن الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم . وشهده اكثر من ٥٠٠ عالم وباحث ومفكر يمثلون اكثر من ٢٨ دولة من مختلف انحاء العالم .



د . محمد عبد الله خليفة

د . عبد الحليم مشرف

فما الذى اضافه مؤتمر الاعجاز الطبى فى القرآن ؟ وما أهميته ؟ وما هى قيمة الاعجاز العلمى القرآنى فى عصرنا الحالى ؟

الاسلام .. حضارة وعلم

يقول الدكتور محمد عبد الله سيد خليفة عضو البعثة الطبية السودانية :

— ان مؤتمر الاعجاز الطبى أكد حقيقة هامة وهى ان الاسلام دين حضارة وعلم . فنجد ان الاهتمام الدينى قد صاحبه نهضة حضارية والتاريخ شاهد على ذلك وعندما كان المسلمون فى أوج عظمتهم الاسلامية كانت بلادهم صانعة التقدم الحضارى والعلمى .

ومن هنا فلابد لنا أن نتجه الى الاسلام بكلياتنا وعلمنا وابحاثنا . وهناك الكثير التى تحمله الآيات القرآنية والتى يفتح أفاقا واسعة أمام كل الباحثين فى كل المجالات .

وهذا المؤتمر قد فتح المجال امام الباحثين فى مجال الطب لكى يتناولوا الاعجاز الطبى فى القرآن بصورة أكثر شمولا واكثر علما لأن الابحاث فى هذا المجال بدأت منذ سنين قليلة .

وقد وضع هذا المؤتمر الخطوات الأولى للوصول الى طب اسلامى قائم بذاته ولا أكون مبالغا اذا قلت ان النهضة الطبية الحديثة اساسها الاسلام . فالاطباء المسلمون هم الذين وضعوا اساس الطب الحديث ولايزال ما كتبه اطباء المسلمين يدرس فى جامعات أوروبا .

حقائق علمية

ويقول الدكتور عبد الحليم مشرف المدرس بكلية الزراعة جامعة القاهرة بالفيوم :

— هذا المؤتمر قد اظهر الاسلام امام العالم بصورته الحقيقية التى هو عليها وان الاسلام دين ودنيا . وليس الاسلام مجرد شعارات أو طقوس أو عبادات فقط بل انه يتناول كل المجالات والاشارات العلمية التى وردت فى كتاب الله ترشد العالم الى السير فى الطريق السوى المستقيم

ما ترك لجالينوس شىء

روى أنه كان للرشيد طبيب نصرانى حاذق ، فقال لعلى ابن الحسين — رضى الله عنه — يوما : ليس فى كتابكم من علم الطب شىء .

فقال له على : قد جمع الله الطب فى نصف آية من كتابنا : قوله تعالى « وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا » .

فقال الطبيب : وهل أخذ عن رسولكم شىء من علم الطب ؟

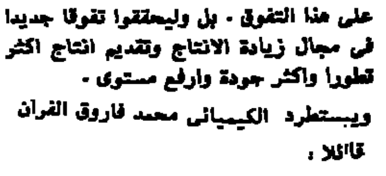
قال : المعدة بيت الداء ، والحمية رأس كل دواء

فقال الطبيب النصرانى : ما ترك كتابكم ولا نبيكم « لجالينوس » شيئا .

شركة تصنيع الورق "ڤرتا"

VERTA

أول شركة أنشئت فى الشرق الأوسط



●● على طريق الانتصار والتفوق تمضى شركة تصنيع الورق « فرتا » بخطى ثابتة — فهى منذ التأميم فى عام ١٩٦١ من مجموعة الشركات التى تم تأميمها فى ذلك الوقت مثل شركة روتابرنت وشركة كونفرتا وشركة مصر للتغليف الاقتصادى ودخولها مجال شركات القطاع العام للصناعات الكيماوية بوزارة الصناعة — منذ ذلك الوقت وهى تمضى قدما نحو تحقيق النجاح تلو النجاح حتى أكدت مكانتها كأكبر شركات التغليف فى الشرق الاوسط — ثم توجت ذلك الجهد الكبير والنجاح المتواصل بفوزها بجائزة الفنون وجائزة كأس الانتاج الدولية التى كانت حديث وسائل الاعلام الاوروبية فى العام الماضى قبل ان تتحدث عنه الصحف العربية .

كان فوز شركة تصنيع الورق فرتا بالجائزة الدولية مفاجأة سارة لكل العاملين والمسئولين بالصناعة المصرية على وجه العموم وخاصة العاملين بالشركة لانهم لم يسعوا الى هذه الجائزة الدولية . بل جاءت الجائزة اليهم . فالشركة لم تتقدم للحصول على الجائزة باية صورة من الصور . لكنها فوجئت بخطاب رسمى من دار النشر للمطبوعات باسبانيا بمدريد يخطرها بالفوز بالجائزة ويدعو المسئولين بالشركة لحضور حفل توزيع الجوائز — وقد كانت مفاجأة سارة للجميع حين تسلم ممثلو الشركة الجائزة فى حفل دولى كبير بالعاصمة الاسبانية . ذلك الحدث الذى غطته اجهزة الاعلام الاوروبية على مستوى الصحافة والاذاعة والتليفزيون تغطية اعلامية كاملة لهذه المناسبة الهامة .

ويقول الكيميائى محمد فاروق القران رئيس مجلس ادارة الشركة ان هذه الجائزة تخول للشركة ان تضع على منتجاتها رمز جودة الانتاج الدولى وعضويتها فى دار النشر للمطبوعات بأسبانيا وهذا فى حد ذاته تقدير من الدوائر الصناعية الدولية المتخصصة لانتاج فرتا وهو فى نفس الوقت يعد تقديرا للصناعة المصرية جميعها وتفوقا فى مجال تصنيع الورق وقطاع الصناعات الكيميائية الخاصة .

كما ان هذا التقدير كان حافزا للعاملين بالشركة على مضاعفة مجهوداتهم وبذل المزيد من الجهد والعرق والعطاء ليحافظوا على هذا التفوق . بل وليحققوا تفوقا جديدا فى مجال زيادة الانتاج وتقديم انتاج اكثر تطورا واكثر جودة وارفع مستوى .

ويستطرد الكيميائى محمد فاروق القران قائلا :

— لقد مرت الشركة بمراحل تطوير مختلفة لخطوط انتاجها منذ بدأت فى عام ١٩٤٥ . وكانت البداية بماكينة واحدة لتقطيع التكيت وكذلك مكنتان لتقطيع الورق وخمس ماكينات لانتاج اقماع الغزل وتذاكر السباق والمواصلات . لكن الشركة قد تطورت الآن تطورا كبيرا فأضافت الكثير من خطوط الانتاج الجديدة بالاضافة الى تجديد وتحديث ما وصلت اليه التكنولوجيا المعاصرة .

لغة الارقام

واذا كانت النجاحات التى وصلت اليها شركة فرتا قد توجت بحصولها على جائزة الفنون وكاس جودة الانتاج الدولية فان الحديث عن هذه النجاحات يمكن ان تترجمها لغة الارقام بشكل اوضح وادق .

يقول الاستاذ محمد زكى سالم رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة بالشركة ان الجدول المرفق يعطى مؤشرا واضحا للنتائج التى توصلت اليها الشركة فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ .

ويستطرد سيادته قائلا ان المزيد من الانجازات ظهر بوضوح فى ميزانية الشركة التى انتهت فى ٣٠ / ٦ / ١٩٨٥ وهى انجازات لا يستهان بها .

تعدد نشاط الشركة

وعن نشاط الشركة

يقول الاستاذ محمد ابو الفتوح شاهين رئيس القطاع التجارى وعضو مجلس الادارة

— ان الشركة تقوم بخطوات واسعة فى مجال تغليف المنتجات الزراعية الهندسية والكيماوية والالكترونية . ويتعدد نشاط الشركة فى عمليات تحول الورق والالومنيوم والسيلوفان والبولى ايثلين والكرتون المضلع والطباعة الانيقة بالروتوجرافير والفلسكو جرافير والاوفست .

ويضيف قائلا : ان هذا الانتاج المتعدد يساهم فى دعم الاقتصاد القومى بتوفير الكثير من العملات الاجنبية التى كانت تدفعها الدولة لاستيراد انواع التغليف المختلفة بفضل انشاء الشركة لمصنع الكرتون المضلع بكفر الزيات . وهو اكبر مصانع الكرتون المضلع فى الشرق الاوسط .

وفضلا عن هذا فان الشركة تساهم بطريقة غير مباشرة فى تصدير انواع كثيرة من منتجات الشركات الاخرى . مثل غزل القطن والحلويات والسجائر والبسكويت والشيكولاتة بالاضافة الى تصدير المواد الغذائية من المنتجات الزراعية .

الشركة والعاملون بها

وتقديرا من الشركة للجهود التى يبذلها العاملون بها فقد وفرت لهم الرعاية الاجتماعية فى مقابل ما يبذلون من جهد وعرق .

وفى هذا المجال يقول الاستاذ احمد سليمان الفحام رئيس القطاع الادارى والقانونى وعضو مجلس الادارة .

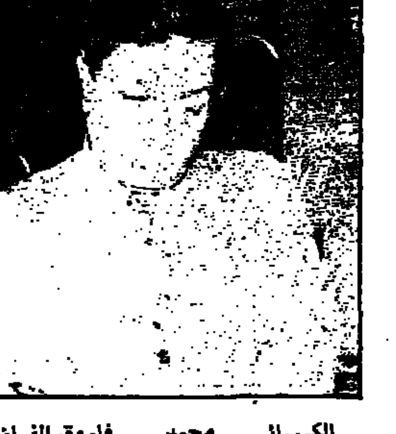
ان الشركة تقدم الرعاية الاجتماعية للعاملين بها وعددهم نحو ٣٦٠٠ عامل وذلك بتوفير الشقق السكنية فى ابو قير والسيوف وسموحة وايمانا منها بان حل مشكلة الاسكان بالنسبة للمواطنين يحقق الاستقرار النفسى والاجتماعى للعاملين فينعكس ذلك على ادائهم ويكون حافزا لهم على زيادة الانتاج .

ويستطرد قائلا :

— ومن ناحية اخرى فان الشركة تقوم بصرف ملابس للعاملين مرتين سنويا بالاضافة الى القيام برحلات ترفيهية للمصايف وايفاد الفنيين الى المعارض والاسواق الدولية والمؤتمرات المختلفة . وتقيم الدورات التدريبية لمعظم العاملين بها على اختلاف تخصصات اعمالهم .

وبالاضافة الى ذلك فان الشركة تعرف اهمية الرياضة بالنسبة للعاملين بها فاقامت لهم فرقا رياضية فى مختلف الانشطة الرياضية خاصة كرة القدم التى تتصدر مجموعتها فى دورى الشركات كذلك فرق السلة والكشافة .





الكيميائى محمد فاروق القران رئيس مجلس الادارة .

● إنجازات جديدة على مستوى رفيع فى عام ٨٤/٨٥

اهم منتجات الشركة

اما عن اهم منتجات الشركة فيقول المهندس محمد عادل حسين رئيس القطاع الفنى وعضو مجلس الادارة كنتيجة مباشرة للتوسعات وادخال خطوط انتاج متطورة فان الخطوط الانتاجية بالشركة — وهى تمثل قمة ما وصلت اليه التكنولوجيا العصرية فى مجالات الانتاج المختلفة والمتنوعة — تقدم انتاجا متفوقا متميزا يخدم الصناعة المصرية والاقتصاد القومى ويدعم نشاط الشركات الاخرى فى تصدير انواع كثيرة من منتجاتها

ويمكننى ان الخص لكم اهم منتجات الشركة فى :

● الاقماع والمواسير الكرتونية لشركات الغزل .

● منتجات رقائق الالومنيوم والسلوفان لتغليف الحلويات والسجائر والادوية والصابون .

● منتجات البولى ايثلين من جميع الانواع والمقاسات لتعبئة الاسمدة والملبوسات والمنظفات والادوية والمواد الغذائية .

● منتجات صناديق الكرتون المضلع المتعددة الطبقات للاستهلاك المحلى والتصدير .

● منتجات الطباعة الصناعية والتجارية لتغليف البطاريات . والادوية . والصابون وطباعة مختلف النماذج التجارية واوراق التسجيل البيانى للآلات الحاسبة والعقول الالكترونية .

● منتجات تحويل الورق (الكرومو والكوشيه . والفلت والمناديل الورقية الصحية واخرى للمائدة والشفاطات المعقمة بالبرافين) .

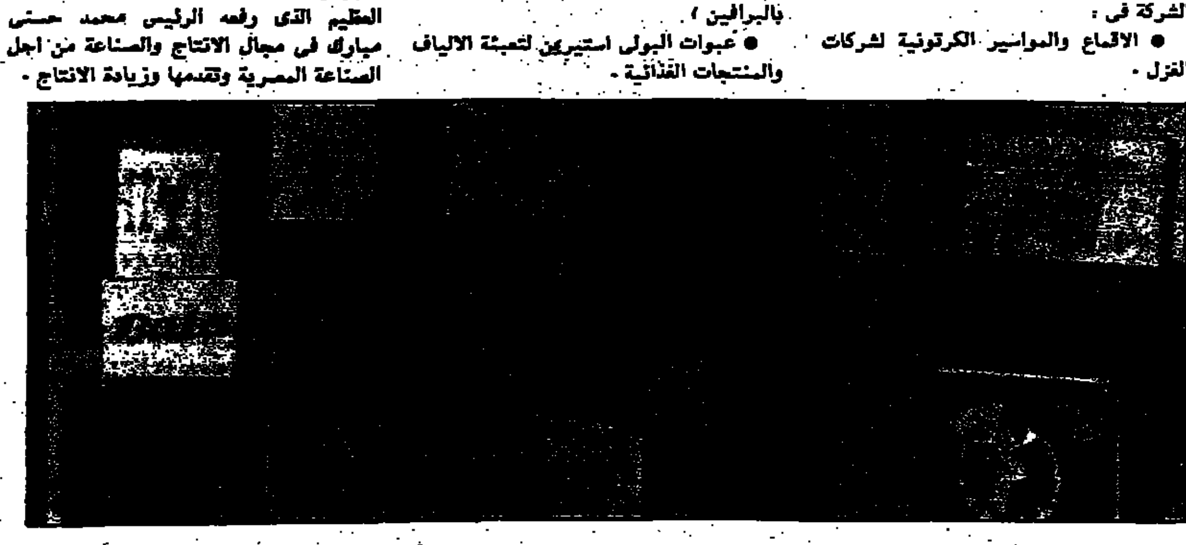
● عبوات البولى استيرين لتعبئة الالياف والمنتجات الغذائية .

عضويات دولية مختلفة

وتستمد شركة فرتا مكانتها الاكيدة من عدة اوضاع هامة كعضويتها بعدة هيئات متخصصة مصرية ودولية فهى عضو بغرفة الطباعة والتجليد وعضو باتحاد الصناعات المصرية . وبالجمعية المصرية للتعبئة والتغليف باكاديمية البحث العلمى ، كما انها عضو فى مؤسسة PEECO وهيئة ICCA فى باريس .

كما ان الشركة اشتركت فى معارض عربية بالسودان والكويت والعراق .

وفى نهاية جولتنا بشركة فرتا قال لنا الكيميائى محمد فاروق القران رئيس مجلس ادارة الشركة ، ان العاملين بالشركة يقدمون عصارة جهدهم ويبذلون المزيد من الجهد والعرق من اجل زيادة الانتاج والمساهمة فى النهوض بالصناعة المصرية تحت الشعار العظيم الذى رفعه الرئيس محمد حسنى مبارك فى مجال الانتاج والصناعة من اجل الصناعة المصرية وتقدمها وزيادة الانتاج .



اهم المؤشرات لنتائج اعمال الشركة خلال عام ٨٤ / ١٩٨٥ مقارنة بالعام السابق ٨٣ / ١٩٨٤

اهم المؤشرات	عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ المستهدف	عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ المحقق الفعلى	المحقق الفعلى فى عام ٨٣ / ١٩٨٤	نسبة تحقيق الاهداف	نسبة التطور عن العام السابق
	بالألف جنيه	بالألف جنيه	بالألف جنيه	٪	٪
الانتاج	٣٩ ٢٢٤	٥٢ ٨٢٩	٤٣ ٠٢١	١٣٥	١٢٣
المبيعات	٣٩ ٢٢٤	٥٢ ٤٦٦	٤٣ ١١٤	١٣٤	١٢٢
الاجور	٤٦٠٠	٥٨٠٠	٤٤٨٤	١٢٦	١٢٩
متوسط عدد العاملين	٢٦٠٠	٢٤٤٤	٢٣٦٦	٩٤	١٠٣
متوسط أجر العامل	١٧٦٩	٢٣٧٣	١٨٩٥	١٣٤	١٢٥

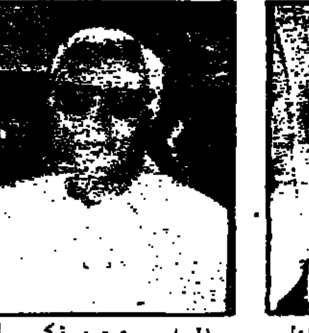


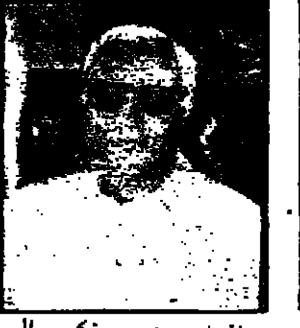


احمد سليمان الفحام رئيس القطاع الادارى والقانونى وعضو مجلس الادارة



الأستاذ محمد محمد أبو الفتوح شاهين رئيس القطاع التجارى وعضو





المهندس محمد عادل حسين رئيس القطاع الفنى وعضو مجلس الادارة

المحاسب محمد زكى سالم رئيس القطاع المالى وعضو مجلس الادارة

السموم البيضاء: لماذا عادت إلى المجتمع؟

هذا هو رأى الدين والعلم والأمن فى السموم البيضاء

كتب محمود عبد الحميد :

تقول احصاءات الادارة العامة للمخدرات : أنه خلال ٦ شهور فقط (من يناير حتى يوليو الماضى) تم ضبط ٥٠ كيلو جراما من الهيروين !

وتعتبر هذه الكمية المضبوطة كبيرة جداً بالمقارنة الى ماتم ضبطه فى العام الماضى ، والتى لم تزد عن ٢٠ كيلو جراما ..

وهذه الاحصاءات تدل على ان دخول الهيروين الى مصر يتزايد باستمرار . وان قاعدة المتجرين فيه ، والمتعاطين له تتسع يوما بعد يوم .

ولأن الهيروين له خطورته لأن من يتعاطاه مرة ، يتعود عليه -- فان هذه الظاهرة ستفتح الباب واسعا أمام المتاجرين فيه . خاصة وأن عملية تهريبه سهلة -- كما أن المكسب من ورائه كبير جدا مما يغرى اى شخص بالاتجار فيه -- اذ أن جرام الهيروين أغلى من جرام الذهب ٦ مرات -- اذ أن سعره يصل الى ١٠٠ جنيه ..

اللواء أحمد رشدى وزير الداخلية

وأمام هذا الوضع الخطير الذى يمثل تهديدا مدمرا لمواردنا البشرية والمادية -- فقد عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا موسعا لبحث ظاهرة انتشار المخدرات البيضاء . وفى مقدمتها الهيروين ، وطالب بحملة قومية تشارك فيها كل الاجهزة الشعبية والتنفيذية -- لمقاومة هذا الزحف الخطير .

فما هى المخدرات البيضاء -- وكيف دخلت الى مصر -- وما أضرارها ؟

جرام الهيروين أغلى من جرام الذهب ٦ مرات!

المخدرات البيضاء

يقول اللواء رياض هاشم مدير الادارة العامة للمخدرات ومساعد وزير الداخلية

ان المخدرات البيضاء هى الكوكايين والهيروين والكودايين . اما الكوكايين فهو عبارة عن مادة كريستالية شديدة البياض مبلورة يتم استخراجها من نبات الكوكا الذى يزرع فى بوليفيا ، وتشبه أوراقه أوراق الملوخية التى يتم تجفيفها وادخالها فى عمليات معملية خاصة لانتاج مسحوق الكوكايين والحمد لله الكوكايين ليس موجودا فى مصر بالصورة المخيفة التى ينتشر بها الهيروين وذلك بسبب ارتفاع سعر الكوكايين حيث يقدر الجرام الواحد ب ٢٥٠ جنيها ولقد تم خلال العام الماضى ضبط ٩٠ جراماً من الكوكايين

أما الهيروين فهو الخطير والمخيف اذ انتشر فى الاونة الأخيرة بصورة كبيرة ويتم استخراج الهيروين من نبات الأفيون حيث أن كل ١١ كيلو جراما من الأفيون تنتج كيلو واحدا من الهيروين ويتم تهريب الهيروين لمصر من خلال دول الهند وباكستان وسوريا ودول الشرق الأقصى عموماً .

والهيروين عبارة عن مادة بيج تميل الى البنى الفاتح ورائحته تميل الى روح الخل ويوجد على شكل ذرات ويقدر سعر جرام الهيروين ب ١٠٠ جنيه والكيلو ب ١٠٠ ألف جنيه . ولقد انتشر الهيروين فى الفترة الأخيرة انتشاراً يستلزم من كل منا الانتباه والحذر وانى أناشد المواطنين أن يضعوا أيديهم فى أيدينا لنتعاون جميعا والادارة العامة للمخدرات على استعداد لتلقى معلومات من المواطنين الشرفاء عن أوكار هذا السم

الاسكندرية -- الأولى

ويقول اللواء حسنى عبد العظيم وكيل الادارة العامة للمخدرات ان الاسكندرية تأتى فى مقدمة المدن التى ينتشر بها الهيروين . تليها القاهرة ثم مدن القناة ثم بعض مدن الوجه البحرى ثم الوجه القبلى الذى ينتشر به الهيروين على نطاق ضيق

واذا كان الهيروين يأتى فى مقدمة المخدرات البيضاء التى تهدد ثروتنا البشرية والمادية . فان ذلك بسبب انتشاره فى الفترة الأخيرة وذلك لسهولة نقلة وسهولة تهريبه من خلال حشوة بطرق خاصة فى الأحذية والشنط والملابس والأدوات الشخصية ولقد ساعد على انتشاره أيضاً لجوء العديد من تجار المخدرات الى تجارة الهيروين بل الأهم من ذلك ظهور طبقات جديدة لاصلة لها بتجارة المخدرات الى الاتجار فى الهيروين لسهولة الاتجار فيه حيث يتم شراء كيلو الهيروين من الخارج بما يعادل ٢ آلاف دولار ، ويباع فى مصر بما يعادل ١٠٠ ألف جنيه .

..والإدمان يؤدى بصاحبه إلى الجنون أو الموت!

والادارة العامة لمكافحة المخدرات تعمل ليل نهار من أجل تضييق الخناق على من يتاجرون فى المخدرات البيضاء ولكننا فى حاجة الى معاونة الجمهور ووقوفه بجانبنا فى الابلاغ عن اماكن وتجارة هذه السموم البيضاء التى تؤدى فى النهاية الى ابادة من يتعامل معها ولذلك فالابلاغ عن هؤلاء المتعاملين مع هذه السموم البيضاء واجب قومى حتى نحافظ على ثروتنا القومية والبشرية والمادية .

الهيروين -- يعود

ويقول العميد عصام الترساوى رئيس قسم مكافحة المخدرات البيضاء بالادارة العامة للمخدرات : لقد تخلصت مصر من آثار الهيروين والكوكايين فى الاربعينات وذلك بشق الأنفس . ولكن للأسف الشديد عاد الهيروين للظهور فى أوائل الثمانينات بسبب سفر الشباب الى الخارج ولسهولة تهريب الهيروين ولربحه الكبير الذى أدى الى انتشاره أخيرا وللعلم فان الهيروين كالسرطان يحتاج البتر والاستئصال . وأقصد بذلك ضرورة وجود رادع قوى من خلال جعل عقوبة الجلب والاتجار فى الهيروين اعداما علنيا بدلا من الأحكام الحالية التى تعطى من يجلب الهيروين للبلاد ٢٥ سنة والمتاجر فيه من ١٠ الى ١٥ عاماً وذلك حسب ظروف كل قضية .

ولم يعد الهيروين كما يشاع للطبقات الراقية ، بل انه أصبح الآن يضم جميع الطبقات الدنيا والراقية ، وتعتبر أحياء الباطنية والكحكيين والجمالية والحسين ومصر القديمة بالقاهرة من أشهر مناطق تجارة وتعاطى الهيروين فى القاهرة ، هذا الى جانب أحياء الأسكندرية ومدن القناة وغيرها من الاماكن التى يكثر فيها تجارة المخدرات ونحن نعلمها جميعا ونعمل دائما للاقلال منها والقضاء عليها تماماً عن طريق جهود رجال مكافحة المخدرات البيضاء بالقسم ولكننا فى حاجة الى معاونة الجمهور للاستدلال على اماكن وأوكار هذه السموم .

كيفية التعاطى

ويصف المقدم محمود عبد الرشيد وقد عاد أخيرا من دورة فى الولايات المتحدة لدراسة الآثار الضارة للهيروين والمخدرات البيضاء ، وطرق تعاطى الهيروين بانها كثيرة ومتعددة لكن فى بداية الامر يقوم المدمن بصحن الهيروين فى مصاحن خاصة ثم يبدأ فى شمه بطرق متعددة اما بفرده على ورق سيلوفان وتقسيمه الى شمات متعددة واما بحرق الهيروين بطريقة خاصة لينتج من الحرق مادة زيتية يقوم بتعبئتها فى « سرنجة » لحقن نفسه بها ، واما أن يخلط الهيروين بالشاى ويشربه ، وغالبا يبدأ المتعاطى الهيروين فى استعمال ربع جرام فى اليوم الواحد تزيد بعد ذلك مع الادمان الى ٢ جرام أو ٤ جرام يوميا اى مايعادل ٢٠٠ جنيه يوميا ، وهنا يؤدى الى تبديد الثروة أما الاتجار فى شم الهيروين فيكون عن طريق بيع الشمة الواحدة مقابل ١٢ جنيها ونصف وتسمى هذه الشمة بين تجار الهيروين بالتذكرة وهذه التذكرة هى بداية النهاية لأنها الطريق الى الادمان

الادمان الخطير

ويقول الرائد يحيى أبو اسماعيل بقسم مكافحة المخدرات البيضاء بالادارة العامة للمخدرات : ان أخطر آثار المخدرات البيضاء وبالذات الهيروين الذى انتشر فى مصر أخيرا هو الوصول الى الادمان وهذه الحالة تجعل المدمن دائما لا يهدأ الا اذا حصل على « الشمة » لذلك فان مدمن الهيروين لا يستطيع النوم اطلاقا الا اذا تأكد من وجود جرعة الصباح من الهيروين لكى يشمها وتعرف هذه الجرعة بين أصحاب الكيف « بالاصطباحة » حتى لا يصاب بهستيريا وهياج عصبى وعدم القدرة على الحركة ويفقد السيطرة على كل شيء ولذلك فان الهيروين ينتهى دائما مع من يتعامل معه اما بالجنون أو الموت

لماذا يشمون الهيروين ؟

ويقول الدكتور محمود البنا استاذ العقاقير والسموم بجامعة القاهرة والخبير الدولى بجامعة استوكهلم ، ان الذى يتعاطى الهيروين اما بالشم او بالحرق ، انما يبغى وصول هذه المادة المخدرة الى الدورة الدموية فالشم عن طريق الانف يجعل مسحوق الهيروين يتعامل مع الاغشية المخاطية بالانف ومن خلالها الى الدم ومن الدم الى المخ ، اما الحقن فانه يوصل الهيروين الى الدم مباشرة --

ومتعاطى الهيروين - بعد تعاطيه بفترة وجيزة - يشعر بالزهو والانتعاش والسلطنة وفي البداية يقبل الفرد على الهيروين طمعا في انه يزيد القوة الجسدية للفرد وللاسف الشديد فان الهيروين يحقق هذه الغاية في الشهرين الاولين من التعاطى لكن بعد ذلك يبدا المتعاطى في هبوط قوته الجسدية ليصبح بلا قوة على الاطلاق -- وهنا تبدا مرحلة الادمان القاتل الذى ينتهى بصاحبه الى الجنون او الموت والتى يظهر صاحبها بشحوب في الوجه واصفرار في اللون ونحالة في الجسم وغياب عن الوعى مع الترجيع من الفم الدائم وكذلك يشعر المدمن ان انفه ينزل منه سائل فيتمخطه باستمرار مع ان الحقيقة لا يوجد سائل ولا شيء ولذلك فان المدمن دائما يتمخط بانفه ويصبح في حالة يرثى لها

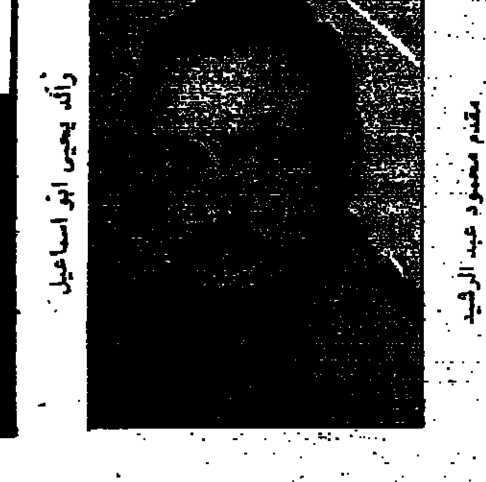
خطر على الجميع

ويقول الدكتور مدحت سامى المدرس المساعد بقسم الاجتماع بمركز الدراسات الاجتماعية : ان الهيروين والمخدرات البيضاء تستنزف اموالنا وتهدم صحة شبابنا ورجالنا وقوتنا ، ولذلك فاننا نطلق على شمة الهيروين بانها الشمة القاتلة المدمرة التى تقود صاحبها الى النهاية وهى تهدد طاقة الوطن من القوى العاملة والمنتجة ، حيث ان الهيروين زاد في الفترة الاخيرة زيادة كبيرة فسنة ١٩٨٥ زاد استخدام الهيروين فيها عن ١٩٨٤ بنسبة ١٠٠٪ وهى نسبة كبيرة تجعلنا جميعا نضع ايدينا على قلوبنا ونقول ان مقاومة الهيروين اليوم اصبحت مهمة قومية بعد ما لجا جميع اصحاب الكيف الى الهيروين .

راى الدين

ويقول الدكتور احمد عبد المولى المدرس بجامعة الازهر : ان المخدرات محرمة فى الاسلام تحريما شرعيا (واجتنبوا الخبائث ما ظهر منها وما بطن) والخبائث هى المخدرات ما ظهر منها وما بطن والمخدرات البيضاء احدى هذه الخبائث -- والاسلام دائما لا يرضى للمسلمين ان يظهروا بهذه الصورة المزرية التى يظهر بها المدمنون من قذارة فى الثياب وغياب عن الوعى وهلوسة ، وانما يريد من المسلمين الرشد العقلى والاتزان ولذلك فالمخدرات البيضاء محرمة تحريما شرعيا خصوصا اذا علمنا انها تضر المرء والدولة بالتهلكة والقرآن يقول « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة »


عميد عصام الترساوى


مقدم محمود عبد الرشيد

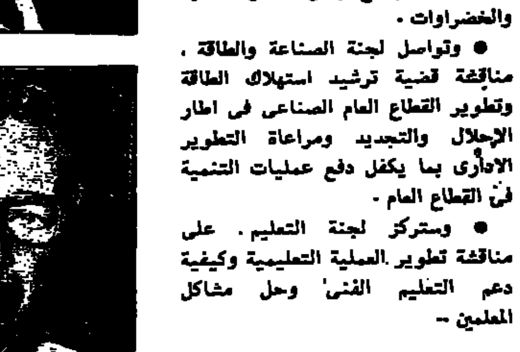
رائد يحيى ابو اسماعيل

فى لجان الحزب الوطنى

حملة قومية يقودها الحزب الوطنى للتصدى لظاهرة المخدرات

تستأنف لجان الحزب ألوطنى الديمقراطى النوعية ، اجتماعاتها هذا الاسبوع ، للاسهام فى ايجاد حلول لمشاكل المواطنين واعداد الدراسات اللازمة ، استعداداً لافتتاح الدورة الثانية لمجلس الشعب خلال شهر نوفمبر القادم واعداد حملة قومية يقودها الحزب فى كل مكان ، للتصدى لظاهرة المخدرات وانتشارها بين الشباب .


د . سمير طوبار


أحمد نوح

● ومن المقرر ان تواصل اللجنة الاقتصادية ، برئاسة الدكتور سمير طوبار ، مناقشة اطار الخطة الخمسية الثانية ومتطلباتها والاولويات فى برامجها .

● وتبحث لجنة التموين هذا الاسبوع برئاسة السيد احمد نوح موضوع الأسعار ومناقشة اتجاهات التسعير المختلفة ، وعلمت « السياسى » ان هناك اتجاه للتأكيد على مسألة التسعير الجبرى خاصة بعد ارتفاع بعض اسعار الفاكهة والخضراوات .

● وتواصل لجنة الصناعة والطاقة ، مناقشة قضية ترشيد استهلاك الطاقة وتطوير القطاع العام الصناعى فى اطار الإحلال والتجديد ومراعاة التطوير الادارى بما يكفل دفع عمليات التنمية فى القطاع العام .

● وستركز لجنة التعليم ، على مناقشة تطوير العملية التعليمية وكيفية دعم التعليم الفنى وحل مشاكل المعلمين --

من ناحية أخرى علمت « السياسى » ان الحزب الوطنى الديمقراطى قرر فى اطار توصيات الرئيس حسنى مبارك قيادة حملة قومية ، ضد ادمان المخدرات بأنواعها ، وان تتولى لجان الحزب الوطنى فى الاحياء والمراكز والاقسام والمحافظات ، الاشتراك فى عملية مقاومة هذه الظاهرة ، ووضع البرامج الكفيلة بالتصدى لها بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية ، وبحيث تصل حملة الحزب الى الجماهير فى المدارس والجامعات والأندية ومراكز الشباب -- وكان الحزب قد شكل لجنة لهذا الغرض يرأسها د . حلمى الحديدى امين عام مساعد الحزب ووزير الصحة ، تضم فى عضويتها عدد من أعضاء الأمانة العامة ورؤساء بعض اللجان كما قررت امانة الشباب ، وضع خطة للنزول بها الى قواعد الشباب للتصدى لظاهرة المخدرات وانتشارها بين الشباب .

كارت أصفر

ليس هناك سبب واحد لاحتجاج الزمالك على قرارات اتحاد الكرة بنقل مباراتين لفريقه خارج ملعبه وغرامة الفين جنيه ومنع مدير الكرة زكى عثمان من النزول الى الملعب طوال مباريات الدور الاول وتغريمه ٥٠ جنيه وايقاف ابراهيم يوسف نجم دفاع الزمالك مباراتين ..

إن ما حدث من المسئولين عن الكرة فى النادى يستحق العقوبة فعلا فليست مهمة مدير الكرة مثلا أن يدخل الملعب مهما كان السبب حتى لو تعلل بأنه يريد ترضية الحكم لاستكمال المباراة .

وليس فى قاموس الاخلاق الرياضية ما يبيح للاعب .. أى لاعب مهما كانت درجة نجوميته ان يتهكم على الحكم أو حتى ينظر اليه نظرة لا يرضى عنها الحكم ..

ان اتحاد الكرة مسئول عن نجاح اللعبة والاندية شريك له وعليها مسئولية المساهمة الايجابية فى هذا النجاح ولن يتأتى ذلك الا اذا كان المسئولون فى الاندية على ادراك ووعى كاملين برسالتهم الرياضية التى تتضمن أولا وقبل كل شىء الاخلاق والروح الرياضية والسلوك داخل الملعب وخارجه

كان المتوقع وعلى رأس نادى الزمالك المهندس حسن عامر والذى كان يشغل منصب وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات فى الدورة السابقة ان يلتزم بقرارات الاتحاد وأن يستجيب لها وأن يكون فى هذا قدوة لباقى الاندية فالمفروض انه يعلم ان قرارات الاتحاد ملزمة وانها تصدر بعد دراسة للاحداث وانها واجبة التنفيذ والاحترام .. ولعله لم ينس بعد ما اصدرته لجنة المسابقات فى عهده من قرارات أكثر قوة وتأثيرا على أندية أخرى ولم يجد احتجاجها شيئا .

أحمد المنشلينى

الأسبوع الرابع لمسابقة الدورى العام

المنتخب القومى يستعد للقاء المكسيك فى القاهرة .. وراحة للزمالك استعدادا للقاء الحرس المغربى

فى زحمة مباريات الاسبوع الرابع لمسابقة الدورى العام التى تقام هذا الاسبوع يبدأ استعداد المنتخب القومى « المتجدد » لكرة القدم للقاء منتخب المكسيك يوم الاحد القادم فى استاد القاهرة الرياضى .

يتولى مهمة تدريب المنتخب المصرى الكابتن شحتة ويعاونه طه بصرى وحسن مختار

منتخب المكسيك يلعب فى مصر ضمن جولته الكروية استعدادا لبطولة كأس العالم ٨٦ التى تنظمها المكسيك ويصل القاهرة يوم السبت القادم .

مباريات الاسبوع الرابع تقام يوم الاربعاء القادم حيث يلعب المنيا مع المحلة والسويس مع المصرى والاسماعيلى مع المنصورة والاهلى مع البلاستيك والاتحاد السكندرى مع الزمالك .

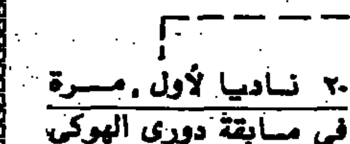
بعدها يتوقف الدورى اسبوعا ليتفرغ المنتخب القومى للقاء منتخب المكسيك وليتفرغ فريق نادى الزمالك للقاء فريق الحرس المغربى فى أولى مباريات الدور قبل النهائى لبطولة كأس الاندية أبطال الدورى فى افريقيا والتى ستقام فى استاد القاهرة يوم الجمعة ٢٥ اكتوبر الحالى .. وقد تحدد يوم ١٠ نوفمبر للقاء الثانى الفاصل فى الدار البيضاء والذى يفوز فى مجموع المباراتين يصعد الى الدور النهائى للبطولة .

وكان الأهلى قد وصل الى الدور النهائى لبطولة كأس الاندية ابطال الكأس فى افريقيا بعد قرار انسحاب نادى النصر الليبى واعتذاره عن لقاء الاهلى


د . حسن عبدون


شحتة


طه بصرى


حسن مختار

٢٠ ناديا لأول مرة فى مسابقة دورى الهوكى

تبدأ يوم الجمعة القادم أولى مسابقة للدورى العام للهوكى فى مصر بعد نجاح تجربة الموسم الماضى التى اقيمت من مجموعة واحدة فقط .. يشترك فى المسابقة هذا العام ٢٠ ناديا لأول مرة تم تقسيمهم الى مجموعتين أ و ب تضم كل مجموعة ١٠ أندية .

فى مباريات الاسبوع الاول يلعب فى المجموعة أ السكة الحديد مع المصرى ودكرنس مع الطائرات والشرطة مع شربين والساد مع اسكو وسبورتنج مع الصيادين

وفى المجموعة ب يلعب الشمس مع بور فؤاد والزمالك مع المحلة والليبيه مع الشبان المسلمين والقناة مع الحديد والصلب وسموحة مع الشرقية ..

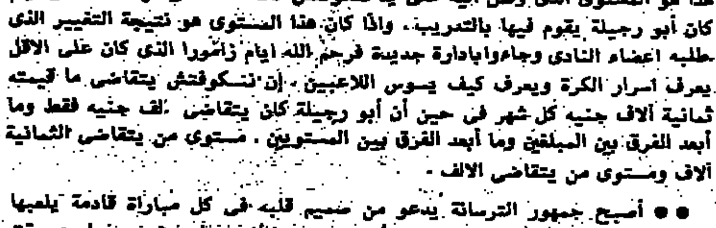
تغيير فى جهاز الكرة للفريق الأول بالزمالك

من المتوقع ان يجرى تغيير فى جهاز تدريب الفريق الاول لنادى الزمالك بعد أن هدد زكى عثمان المدير الفنى للكرة بالاستقالة لعدم تحديد سلطاته ومسئوليته وكان قد سبق أن طالب بتحديد هذه الاختصاصات حتى يتمكن من مزاولة عمله بصوره أفضل خاصة وانه غير مقتنع بامكانيات المدرب الاجنبى نتكوفتش ..

وصرح زكى عثمان بان جهاز التدريب « غير منسجم » ولا يعمل بروح الفريق وان فى النادى مجموعة من اللاعبين مركونة على الرف برغم انها أفضل من بعض اللاعبين الذين يشتركون فى المباريات ..

وأكد زكى عثمان انه كان يتمنى أن يتولى مسئولية الاشراف على الناشئين فى النادى حتى يساهم فى توفير اعداد جديدة من اللاعبين الصاعدين ..

خواطر رياضية



●● هل حقيقة كان هذا هو نادى الزمالك الذى شهدناه فى اسبوعى الدورى الاول والثانى يلعب امام السويس وامام الترسانة وهل هو هذا النادى الذى سيلعب الدور قبل النهائى لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى مدافعا عن بطولته التى احرزها فى العام الماضى . وهل هذا هو خط هجومه الذى لعب أمام فيتالو وسجل خمسة أهداف . لقد أنكر كل محب للزمالك بل وأنكر كل من يتعشق الكرة مستوى الاداء الذى ظهر به الفريق فى مباراتى الدورى . فلقد بدأ كل لاعب وكأن أكياسا من الرمل قد علقت فى قدميه . بل بدا الفريق عنوما وهو لا يعرف ابجديات الكرة . واذا كان هذا هو المستوى الذى وصل اليه على يد نتكوفتش فإننا نستمطر الرحمات على أيام كان أبو رجيلة يقوم فيها بالتدريب . واذا كان هذا المستوى هو نتيجة التغيير الذى طلبه اعضاء النادى وجاءوا بادارة جديدة فرحم الله ايام زامورا الذى كان على الاقل يعرف اسرار الكرة ويعرف كيف يسوس اللاعبين . إن نتكوفتش يتقاضى ما قيمته ثمانية آلاف جنيه كل شهر فى حين أن أبو رجيلة كان يتقاضى ألف جنيه فقط وما أبعد الفرق بين المبلغين وما أبعد الفرق بين المستويين . مستوى من يتقاضى الثمانية آلاف ومستوى من يتقاضى الالف .

●● أصبح جمهور الترسانة يدعو من صميم قلبه فى كل مباراة قادمة يلعبها الفريق ان يقوم حكم المباراة بطرد أحد لاعبيه فالفريق يصول ويجول ويحقق الفوز وهو بعشرة لاعبين . حدث ذلك فى مباراته مع الاتحاد على أرض الاتحاد بالاسكندرية عندما فاز فريق الترسانة بهدفين لهدف واحد وكان يلعب بعشرة لاعبين بعد أن طرد الحكم أحد اللاعبين ثم استطاع الترسانة أن يحافظ على نقطتى مباراته مع الزمالك ولعب برجولة وفتوة وقوة وهو يلعب أيضا ناقصا أحد لاعبيه بعد أن طرده الحكم . ويبدو أن فريق الترسانة بشبابه ولياقته سيكون احد اندية المقدمة هذا الموسم . فهو يلعب بنشاط كبير ويملأ الملعب حيوية وجريا وانطلاقا ثم هو يلعب بفدائية حتى أن احدا من لاعبى الزمالك لم يستطع أن يجتاز خط الـ ١٨ أو يلعب الكرة وهو مرتاح فانقضاض لاعبى الترسانة وسرعتهم جعلت الامور تدين لهم ليتصدروا قائمة الاندية بعد الاسبوع الثانى كل ما نرجوه أن يوالى لاعبو الترسانة هذا التفوق ولا يرهبون أى فريق ولا أى جمهور ولو صنعوا ذلك لكان لهم شأن آخر .

فهمى عمر

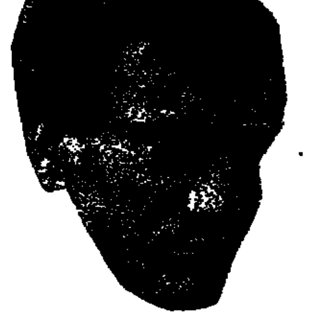
المغرب والجزائر مرشحان لتمثيل افريقيا فى كأس العالم

فى آخر مباريات تصفيات افريقيا لكأس العالم ٨٦ التى تقام فى المكسيك يلعب يوم الجمعة القادم منتخب المغرب مع المنتخب الليبى فى استاد بنى غازى وكانت المباراة الأولى قد انتهت فى الرباط بفوز المغرب ٢ / صفر فى نفس اليوم يلعب فى الجزائر منتخب الجزائر مع منتخب تونس وكانت المباراة الأولى قد انتهت فى تونس بفوز الجزائر ٤ / ١ ..

كل التكهنات بعد نتائج اللقاءات الاولى ترشح المغرب والجزائر لتمثيل افريقيا فى كأس العالم ..


احدى المحاولات الكثيرة الفاشلة للاعبى الزمالك لغزو مرمى الترسانة فى المباراة التى انتهت بفوز الترسانة ١ / صفر

غلطة سراى فى المهرجان الكروى لاعتزال مختار


مختار مختار

مختار مختار نجم الاهلى والمنتخب القومى لكرة القدم والذى بدأ حياته فى نادى اسكو درجة ثانية وانتقل الى الاهلى ليصبح أحد نجوم مصر ويتميز بادائه السريع فى الملعب أعلن اعتزاله فى الشهر الماضى قبل بداية الموسم الكروى الجديد ووافق مجلس ادارة النادى على اقامة مباراة تكريما له ..

وكان مختار قد اصيب منذ عامين فى مباراة الأهلى مع المقاولون العرب وسافر الى لندن أكثر من مرة للعلاج وعندما بدأ التدريب هذا الموسم استعدادا للعودة الى الملاعب شعر بانه لن يعود الى مستواه المعروف عنه والى خطورته على أى دفاع فقرر الابتعاد عن الملاعب كلاعب ..

مباراة الاعتزال قرر الاهلى اقامتها يوم الخميس ٢٤ اكتوبر مع نادى غلطة سراى التركى ..

رؤية الأسبوع

فضل الشمامين.. في محاربة الهيروين !

انتشر « الشمامون » في كل المحافظات .. من مختلف الفئات والاعمار .. والمهن والاعمال !

والشىء المثير للانتباه حقا .. انه مع ارتفاع سعر « الشمة » الواحدة الى ما يقرب من مائة جنيه .. وان الشمام قد يحتاج الى اكثر من شمة في اليوم . الا ان بعض الطلاب الذين لا يتكسبون عيشهم . وما زالوا يعيشون عالة على اولياء امورهم .. يشمون ايضا !

والشم .. اقصد به الهيروين والكوكايين طبعا ..

والغريب ان علماء النفس والاجتماع وعلماء الدين لم يواجهوا هذه الظاهرة بنفس مواجهة الخطر الناجم عنها .. ولم نسمع ان احدا حلل هذه الظاهرة .. او توصل الى اسبابها ووضع العلاج لها ..

لم نجد احدا من علماء الدين يحرك الوازع الديني ولم نجد ان الجامعات تحركت لودء الخطر عن طلابها او ان الاجهزة المسئولة عن الشباب قد قامت بتوعية ابنائها ..

وبدا الموقف وكأنه لا يهم احدا !!

فلماذا هذا الصمت .. والرائحة قد وصلت الى الانوف ؟

●●●

حاولت - قدر جهدى - ان اجد تفسيرا لهذه الظاهرة المدمرة لحياتنا .. وحاولت ان اسأل :

لماذا عاد الشم الى مجتمعنا بعد ان تخلص منه منذ اكثر من خمسين عاما .. وكلنا ماتزال تذكر الحان سيد درويش وازجال بيرم التونسى في محاربة هذه العادة الخطرة ؟

هل هناك ما طرأ حديثا على المجتمع فشده الى حنين الماضى .. ولو كان بتدمير نفسه ؟

ام ان الشمامين يعتقدون ان ما يفعلونه لا حرمة فيه .. لان التعاليم السماوية لم تحرمه نصا ؟

وهل الشم مثل كل المخدرات له تأثير جنسى مثلا .. فاراد البعض ان يغرق نفسه فيه هربا من الواقع الذى يعيشه ؟

أم أن الامر لا يعدو ان يكون اسلوبا جديدا يتكسب البعض من ورائه الوف الجنيهات ؟

اغلب الظن ان التغيرات التى طرأت على المجتمع وتركيبات فئاته .. وراء عودة الشم والشمامين ..

من واقع الحوادث التى ضبطت .. والقضايا التى حررت نجد ان فئة الحرفيين هم اكثر فئات المجتمع شما !

فهم يتكسبون الان - وفي غيبة المجتمع - مبالغ كبيرة تزيد عن حاجة انفاقاتهم الفعلية وحاجة اسرهم .. فوجدوا في شم الهيروين تأكيدا لذاتهم . وايهاما لانفسهم بانهم من كبار فئات المجتمع !!

وهؤلاء الحرفيون لهم طابعهم الخاص في الحياة ..

فلهم « قعداتهم » وسهراتهم مع اصحابهم من كافة فئات المجتمع .. والتى يحاولون فيها دائما « رسم » انفسهم بانهم اكثر تكسبا من اى شخص اخر .. ولهذا وجدناهم يرتادون المسارح .. ويتناولون المخدرات .. ثم اخيرا يشمون الهيروين ..

وهناك ايضا الطلاب الذين يسافرون الى الخارج . والعاملون في عدد من الدول حيث يختلطون بمختلف الجنسيات .. فيجدون ان هناك « مزاجا » جديدا لا يلبثوا ان يجربونه ويتعودوا عليه .. فيعودون الى مصر ليثبتوا لاقرانهم انفرادهم بهذا المزاج .. فيكون التقليد والمحاكاة والادمان !

ثم هناك الفنانون الذين يوهمون بعضهم بان « الشم » يعطى القدرة على السهر والتجديد !

.. ورجال الاعمال الاثرياء .. الذين يعتقدون ان الشم يضيف اليهم قوة خارقة تتحدى العمر والزمن !

اما التجار .. فامرهم معروف .. اذ انهم يتكسبون من وراء بيع كيلو هيروين واحد اكثر من خمسين الف جنيه .. وهؤلاء لا يهمهم الحلال او الحرام ما دام المكسب كبيرا ..

هؤلاء وغيرهم .. لابد انهم وراء انتشار ظاهرة الشم ..

●●●

لكن المحير حقا - وقد وجدنا المشكلة - الا نتحرك بكل الجدية لمواجهة هذا الخطر المستحدث ..

فاين - مثلا - علماء النفس الذين يحللون لنا الاسباب والدوافع ، وراء هذه العادة القبيحة شكلا ومعنى حتى نستعين بها في مواجهة الخطر ؟

واين هم علماء الاجتماع الذين يضعون ايدينا على موطن الخلل في الاسرة والمجتمع . ويبصروننا بكيفية مواجهة التركيبة الجديدة - للمجتمع بعد ان ثبت خطرها وضررها على بقية افراده ؟

وعلماء الدين .. لماذا لم يتحركوا لعقد الندوات وتبصير المواطنين باضرار هذه العادة ، وتوعيتهم بامور دينهم ودنياهم ..

ولماذا لم يحددوا لنا موقف الدين من شم الهيروين والكوكايين .. وهل ذلك حلال ام حرام خاصة وانه لا يوجد نص صريح لتحريم الشم ..

فنحن ندرك انه لم يكن في صدر الاسلام ما يعرف بالكوكايين او الهيروين او الحشيش والافيون .. ولهذا لم يحرم الاسلام وجميع الديانات الاخرى هذه المواد المستحدثة - كما حرم الخمر مثلا - حيث كانت منتشرة وسائدة في المجتمع الجاهلى ..

فلماذا لا يعلن علماء الدين رأيهم بان كل ما يضر الجسم فهو حرام .. والشم يضر بالجسم ويؤدى الى تفكك الاسرة ..

فلربما كان للوازع الدينى اثره الفعال في مواجهة هذا السم القاتل ..

واين هى الاجهزة المسئولة عن الشباب وشغل اوقات فراغه . والتنفيس عن طاقاته المكبوته !

بل اين القانون الذى يردع المتعاطين والمتاجرين في هذه السموم البيضاء ؟ وكلنا نعلم ان عقوبة الاعدام - مثلا - لم تطبق على واحد من تجار المخدرات ؟

●●●

اننا في شدة الحيرة والاسف لموقف الاجهزة المسئولة عن محاربة الشم والشمامين في مجتمعنا ..

فمازالت كافة الاجهزة صامتة ازاء ما حدث ويحدث من تدمير المجتمع ..

واذا كان هناك فضل لاحد عن كشف هذا الخطر المستحدث .. فالفضل فيه لبعض فناناتنا وفنانينا الشمامين .. فقد فاحت الرائحة من انوفهم وانتقلت الى انوف الاخرين .. بالمحاكاة والتقليد !

فكان لابد ان نفتح عيوننا جيدا ..

محمد أمين

علوم.. وتكنولوجيا..

الاقمار الصناعية للاتصالات الدولية ...

الاقمار الصناعية عبارة عن مركبات فضائية تدور حول الكرة الارضية . وقد استخدمت بكثرة للاتصالات التليفونية الطويلة عبر القارات ولنقل الاحداث العالمية تليفزيونيا وارسالات اخرى حول العالم . وتستخدم على نوع خاص لنقل ثلث المكالمات التليفونية عبر المحيط الاطلنطى

ان الاتجاه نحو ارساء اقمار صناعية اخرى لتسهيل الاتصالات الدولية يزداد عاما بعد عام . ذلك لأن هذه الاقمار يمكن استخدامها عندما تصبح هيئات الاتصالات الاخرى باهظة التكاليف أو غير ممكنة . مثال ذلك انه فى ١٩٨٣ ربطت سبعة كوابل بحرية شمال امريكا بأوروبا . وبلغ ثمن الكابل الاخير نحو ١٧٥ مليون دولار لخدمة ٤٢٠٠ دائرة تليفونية . وبالمقارنة فان قمر اتصال صناعى يتكلف نحو ٨٠ مليون دولار فقط بما فى ذلك تكاليف اطلاقه الى المدار ويمكنه أن يخدم أكثر من ثلاثة عشر الف دائرة تليفونية . وهذه الاقمار التى تدور حول الارض ساعدت على تخفيض تكاليف المكالمات التليفونية الخارجية بطريقة جذرية منذ الستينات .

ارسى أول قمر صناعى للاتصالات (الصدى ١) يوم ١٢ أغسطس ١٩٦٠ فى أقل من ثلاث سنوات بعد اطلاق الاتحاد السوفييتى للقمر الصناعى سبوتنك وكان هذا القمر - الصدى - عبارة عن بالون مصنوع من البلاستيك قطره ٣٠ مترا ومغطى بطبقة رقيقة من الالومنيوم ليعكس الاتصال اللاسلكى . وفى ١٩٦٤ اطلق قمر صناعى أخر بنفس الاسم وهذه الاقمار تسمى الاقمار الكسولة لانها لا تكبر الاشارات اللاسلكية بل تعكسها فقط . وهى ليست عملية حقيقية بسبب ضخامة حجمها والاجهزة القوية المركبة فى داخلها لارسال واستلام الرسائل أو الاشارات .

عندما اطلقت أقمار تلستار الى المدار فى ١٩٦٢ كانت غاية فى النشاط لانها كبرت واعادت ارسال ستين مكالمة تليفونية ذات شعبتين فى وقت واحد . وانشئت محطات ارضية فى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وفى مدى شهور قليلة اطلق القمر « ريلاى » وبذلك اضاف ايطاليا والبرازيل الى القائمة للدول التى تحصل الآن على اذاعات من الاقمار الصناعية فى الفراغ الخارجى . وفى ١٩٦٣ اطلق القمر الصناعى سينكوم ، وهو أول قمر صناعى يكمل دورة واحدة حول الارض فى نفس الوقت الذى تكمل فيه الأرض دورة واحدة على محورها ويتحقق ذلك على ارتفاع ٣٥،٦٨٠ كيلو مترا . فاذا كان القمر الصناعى يقطع رحلته فى مستوى خط الاستواء فأنه يظل فوق نفس المكان على سطح الارض فى جميع الاوقات ويظهر امامه بصفة ثابتة نصف الكرة الأرضية . ومعظم أقمار الاتصالات الحديثة تطلق الى مدارات من هذا النوع .

بين وقت وأخر يجرى فحص دورى لانظمة الاتصالات عن طريق اقمار صناعية تكنولوجية نذكر منها القمر الصناعى (أنس ١) الذى اطلق فى ١٩٦٧ لفحص مجموعة مختلفة من الاجهزة بما فى ذلك مكرر لستمائة قناة يمكنه أن يعيد ارسال برامج التليفزيون الملونة وكذلك الارسال اللاسلكى بين القمر والمحطات الارضية .

ميشيل تكلا

٤ سنوات على حكم حسنى مبارك

بقية المنشور ص ٥

الخارجية « السلام البارد » .. وحتى الآن لا عودة للسفير المصرى لدى إسرائيل .

زالت العزلة بين مصر والعالم العربى . وعادت مصر للمؤتمر الاسلامى ، وأكدت مصر دورها فى مجال عدم الانحياز ، وسلمت منظمة الوحدة الافريقية لمصر بدور الريادة . كما لم تعد الروابط بين مصر واسرائيل سببا للوم والاستهجان .

لقد أصبحت الديمقراطية فى ظل مبارك متنفذة فعلا وليست مجرد شعارات . ولعل هذا ما يخيف بعض حكام المنطقة ولكنه يسعد شعوبها .

وواضح أن مبارك يرغب - بالفعل - فى وجود معارضة قوية فى مجلس الشعب وقد أدخل ٤ اعضاء عن حزب العمل الى مجلس الشعب عندما لم يحصل الحزب على نسبة الـ ٨٪ وكان ضمن هؤلاء الاربعة رئيس حزب العمل المهندس ابراهيم شكرى .

وسوف يذكر التاريخ أن مصر فى عهد مبارك لم ترضخ لأى طلب لاسرائيل وانه انحاز تماما لكل قضايا الوطن العربى . وساند العراق ، واستقبل عرفات ، ووقف بجانب الحق الفلسطينى . وأيد باستمرار منظمة التحرير الفلسطينية فى نضالها من أجل عودة حقوق الشعب الفلسطينى ، ويعلم الآن العالم باكمله ان الدبلوماسية المصرية كانت وراء ادانة اسرائيل فى مجلس الأمن بعد عدوانها الغادر على تونس .

اتجاهات التغيير

ان التغيير الذى حدث يمكن تلخيصه فى ثلاثة اتجاهات :

(١) البناء الديمقراطى .

(٢) التقارب العربى .

(٣) التوازن بين الشرق والغرب .

ومع كل ذلك عادت للشخصية المصرية ذاتيتها . وبدأت تقول كلمتها والثقة من ارادتها .. وأصبح طريق الأمل يعطى للمستقبل معنى .

ولكن ليس ما سبق أن مصر إجتازت كل العقبات . وقضت على كل العراقيل التى تقف فى وجه البناء الذى يسعى اليه الرئيس مبارك .. ومن هنا يصبح لاهمية الخاتمة لهذا المقال فى السطور القليلة القادمة معنى نود التركيز عليه ..

رسالة مفتوحة للرئيس

● مازالت - سيادة الرئيس - بعض الاجهزة الحكومية لا تقوم بدورها على الوجه الأكمل وتهمل فى مصالح الشعب وتنقاد امام اغراءات معينة الى خلط الالوان بعضها ببعض .

● لا يزال الغلاء وحشا كاسرا يهدد لقمة العيش للكثير من ذوى الدخل المحدود . ولاشك ان انتشار السوق السوداء أصبح يمثل مشروعية يجب مواجهتها بأسرع ما يمكن .

● مازلنا - سيادة الرئيس - فى حاجة الى علاج جذرى لاقتصادنا فى مجال الزراعة أولا والصناعة ثانيا ولابد من تعمير الصحارى بأسلوب علمى وتخطيطى .

● الديمقراطية لم يقدها الا شعب واع . ومن هنا تصبح مشكلة محو الأمية بكامل أبعادها مسئولية سيادتكم . وليست مسئولية الاحزاب التى ترفع شعارات لا تطبقها .

● مازلنا فى حاجة الى اعادة النظر فى بعض القوانين كقانون الاحزاب وقانون الانتخاب وقوانين التصدير والاستيراد .

● سيادة الرئيس مازال الوعى الدينى فى حاجة الى وضوح الرؤيا وما بذر انتشار الجماعات الدينية الا فقدان الديمقراطية فى الماضى وعدم وجود الوعى الدينى ومن ثم لابد من تغيير فلسفة التعليم فى الازهر وفى تخريج الدعاة .

● الشباب يا سيادة الرئيس فى مرحلة ضياع بين الواقع والمستقبل وهو فى حاجة الى تأمين مستقبله ليس من خلال الكلمات المنمقة والشعارات المسكنة ولكن لابد له من طريق واضح يسير فيه لا يتأثر بمؤثرات خارجية ولا يتهرب من واقعه من خلال تعاطى المخدرات والانسياق وراء شياطين تجار الممنوعات .

● لابد - سيادة الرئيس - من اعادة النظر فى فلسفة التربية والتعليم فى مجتمعنا بداية من التعليم الاساسى للتعليم الجامعى .

● وأخيرا سيادة الرئيس لا حزبية بدون كادرات ولا كادرات بدون فلسفة سياسية فلابد من ورقة للعمل الوطنى يطرحها الحزب الوطنى لا تخضع لتغيير الحاكم .. لأننا عانينا ما فيه الكفاية بين التجربة الرأسمالية ، والتجربة الاشتراكية ، والتجربة الليبرالية نريد طريقا واضحا وفلسفة سياسية تؤكد الوجه الحضارى لمصر فى عالميها العربى والاسلامى

سيادة الرئيس - نحن على يقين أنك متدين ولكن بلا تطرف .. وعلى ثقة ان سياستك فى الاستماع للنقد وتحرى الصواب من الخطأ وأن الصراحة هى وسيلة تعاملك مع الاخرين وأنك حريص على سيادة واستقلال مصر ولنا نحن معك نؤيدك وذلك من أجل الرهان على المستقبل فى سبيل مصر الحرة - مصر العروبة .. مصر القيم .. مصر الرخاء والعدل .. مصر الحضارة التى تقود ولا تقاد .. التى تبنى وتعطى .. التى تحمى وتضحى .. ولكن شعبها فى حاجة الى عطاء السلطة وفى حاجة الى حماية القيادة من كل المعوقات وضرب السلبيات .. وثق يا سيادة الرئيس أن حكمكم سيسجل فى التاريخ بقدر ما تقدم أنت ومن معك لوطنكم من ديمقراطية ورخاء ..

إن مصر - سيادة الرئيس - اسم تاريخى وحضارى يحمل مضمونا ثقافيا وانسانيا وهى أرض انسان الحضارات الأولى .. عاشت حياتها فاعلا أكثر منه مفعولا . وأضافت الى رصيد التاريخ البشرى المزيد والجديد .. لم تعرف القبلية ولا الطائفية وعاشت تاريخها نسيجا واحدا .. ونحن على يقين أن عهدكم حريص على اعادة بناء المواطن .. وتعميق مفاهيم الإنتماء ومادام الله معنا وأنت تقودنا ونحن معك نؤيدك بوعى فاننا سنربح سويا ويصبح المستقبل لنا .

فى ذكرى إنتصار أكتوبر العظيم

المهندس عصام راضى وزير الرى والسيد لبيب زمزم محافظ البحيرة يفتتحان محطة صرف البستان بالبحيرة

شركة السد العالى للأعمال المدنية نفذت المشروع بتكلفة ١,٢ مليون جنيه وبتصميم وأيد مصرية ١٠٠٪

قام المهندس عصام راضى وزير الرى والسيد لبيب زمزم محافظ البحيرة فى الاسبوع الماضى بافتتاح محطة طلمبات صرف البستان بمحافظة البحيرة والمنشأة السكنية بها بتكلفة اجمالية بلغت ١.٢ مليون جنيه لتخدم ٩ آلاف فدان وتم تنفيذها فى المواعيد المحددة لها

هذا وكان فى استقبالهم بالموقع المهندس محمود على ابو زيد رئيس مجلس ادارة شركة السد العالى للاعمال المدنية والمهندس عبد الغنى حسن رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء والمهندس يوسف عزب صقر رئيس قطاع مشروعات التوسع والمهندس يحيى داود وكيل وزارة الرى بالبحيرة ..



المهندس عصام راضى وزير الرى والسيد لبيب زمزم محافظ البحيرة والمهندس محمود ابو زيد رئيس الشركة المنفذة للمشروع اثناء تفقدهم للمحطة

وقد سجل المهندس عصام راضى وزير الرى كلمة فى سجل الزيارة جاء فيها .

اهنىء اهالى منطقة البستان بانتهاء مشروع مصرف ومحطة طلمبات البستان التى ستخدم ٩٠٠٠ فدان وكذلك ستغذى ترعة النوبارية ب ٣٨٠ مليون متر مكعب سنويا تساعد على التوسع الزراعى وأهنىء شركة السد العالى للاعمال المدنية احدى شركات الوزارة فى انهاء هذا العمل العظيم ارجو ان نستمر جميعا فى خدمة مصرنا العزيزة فى ظل قائدنا الرئيس محمد حسنى مبارك .

.. والى الأمام دائما ..

وقد صرح المهندس محمود ابو زيد رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة للمشروع انه بالامس القريب تم افتتاح محطة صرف بلاد العايد بمحافظة الشرقية ويتم خلال الشهر الحالى افتتاح العديد من المشروعات التى قامت الشركة بتنفيذها ومنها محطة ٤ بالنوبارية على ترعة النصر بالنوبارية الى جانب محطتى الجناين القبلية والجناين البحرية بمحافظة السويس

وكذلك محطة جبل مريم بمحافظة الاسماعيلية ويستطرد المهندس محمود ابو زيد : قائلا : انه فى الامس القريب

وبمناسبة احتفالات محافظة البحيرة بالعيد القومى لمدينة رشيد افتتح السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية اعمال تطوير وترميم المنازل الاثرية (٢٢ منزلا) وكذلك قلعة قايتباى برشيد التى شاركت الشركة بتنفيذها بالاشتراك مع هيئة الاثار المصرية بتوجيهات الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الأثار وفى مجال ترميم الاماكن الأثرية فقد تم الانتهاء حاليا من اعمال تقوية الاساسات وحوائط قبة مشهد الامام الحسين بالقاهرة بواسطة اعمال الحقن واعمال الطرطشة الميكانيكية المتخصصة بها الشركة واعمال تطوير عملية البحيرة المقدسة بمعبد الكرنك بالاقصر .

وعن محطة البستان يقول المهندس نصيف عبد الله مدير عام التركيبات والمهندس محمد عبد المنعم مدير عام منطقة غرب الدلتا بالشركة بان الشركة قامت بتنفيذ المحطة تسليم مفتاح وذلك بتصميم وتنفيذ الاعمال المدنية واعمال التوريدات للطلمبات والتركيبات شاملة انشاء عنبر للطلمبات والمحولات واعمال التكاسى لمجرى المص والطرد وكذلك انشاء المستعمرة السكنية ويضيفا الجيولوجى نصر حكيب رئيس قطاع

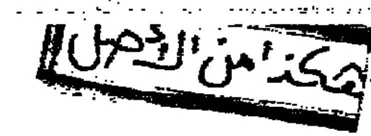


محطة صرف البستان بمحافظة البحيرة نفذتها شركة السد العالى للاعمال المدنية احدى شركات هيئة القطاع العام للرى .

الاعمال التخصصية والجيولوجى محمد عيسى مدير عام المشروعات بالشركة بانه قد تم تغذية المنشأة السكنية بمياه الشرب عن طريق حفر بئر ارتوازى عميق مع تركيب خزان علوى سعة ١٠ م ٣ وطلمبة رفع اوتوماتيكية والمحطة تتكون من عدد ٤ وحدات رئيسية تصرف الوحدة ١.٢ م ٣ / ثانية واقصى ارتفاع للرفع ٣,٧٥ م وتخدم هذه المساحة تحسين الصرف فى مساحة ٩٠٠٠ فدان علاوة على زيادة تصرف ترعة النوبارية ب ٣٨٠ مليون متر مكعب سنويا .. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمحطة والمستعمرة ١.٢ مليون جنيه والمحطة تم انشاؤها لخدمة الصرف بمنطقة البستان مما يؤدى الى زيادة وتحسين الرقعة الزراعية ...

ويختتم المهندس محمود ابو زيد الحديث بقوله ان توجيهات المهندس عصام راضى وزير الرى الرشيدة ومساندات قيادة وزارة الرى للشركة كانت لها أفضل الأثر فى تنفيذ مشروعاتها فى المواعيد المحددة وبكفاءة عالية فى التنفيذ بما يعود على مصرنا العزيزة بالخير والبركة وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا فى ظل قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك .

السياسى
نائب رئيس التحرير : محمد أمين
مدير التحرير : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر جمزة - جاردن سيتى - القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٣ - ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دار السلام - تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٢٤ - ٩٨٢١٦٠ - ٩٣٨٧٧٨ - ٢٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة - المنشية - تليفون ٨٠١٤٣٠ - ٨٠١٢٣٦



هكذا من الأصل

السياسى

سماد مصرى جديد يستصلح الأراضى الصحراوية فى عامين!

كتبت ايناس عبد العليم :

قامت احدى الشركات الفرنسية باجراء ابحاث مكثفة على المخلفات العضوية للدواجن والماشية لانتاج سماد عضوى جديد له خواص فريدة !

وبعد أن ثبت نجاحه فى فرنسا -- تجرى الآن - فى مصر - بعض التجارب للتعرف على مزاياه فى الظروف المحلية .

ويقول المهندس عصام العطار أحد الباحثين المصريين الذين ساهموا فى انتاج هذا السماد الجديد : إن هذا السماد يحسن من خواص التربة وبالذات الصحراوية -- لأنه يحتوى على « الدوبال » وهو الطبقة الخصبة من التربة -- ولذلك يمكن به معالجة الاراضى التى جرفت !

ويظهر تأثير هذا السماد بوضوح عند استخدامه فى « الصوب » البلاستيك أو الزجاجية -- حيث يتوفر الجو المناسب . ويستخدم كتربة للانبات -- مما يؤدى الى مضاعفة الانتاج --

أما فى الاراضى الصحراوية -- فقد اثبتت التجارب أنه خلال عامين يمكن استصلاح هذه الاراضى -- لان هذا السماد يظل باقيا فى التربة . كما أنه يحتفظ بالمياه فلا يتسرب الى باطن الارض . بل تظل المياه قريبة من جذور النبات .

وتقوم كلية الزراعة بجامعة الزقازيق باشراف الدكتور فايز مرعى باجراء التجارب على هذا السماد -- كما تقوم وزارة الزراعة - من جهتها - باجراء التجارب اللازمة .

الجدير بالذكر ان هذا السماد خاماته متوفرة فى مصر ولهذا فان سعره سيكون مناسبا -- وفائدته كبيرة .

الفيلم الذى حقق أكبر إيرادات هذا الصيف!

الامريكيون لهم طريقتهم الخاصة فى التفكير وفى رؤية الأمور -- وأخر ما حدث ان شركة « يونيفرسال » الامريكية انتجت مؤخرا فيلم « عودة الى المستقبل » وحقق ارباحا فوق المتوقع -- اذ أن ايراداته - خلال أشهر الصيف فى امريكا - بلغت ١٠٠ مليون دولار -- وهذا الرقم يعتبر من أعلى الارقام التى حققها فيلم لا يتعلق بالفضاء أو المغامرات !

غير أن الفرحة بنجاح الفيلم لم تدم طويلا -- اذ أن شركة « ماكفلاى انترناشيونال » التى تمتلك سلسلة من المطاعم والبارات الشهيرة رفعت دعوى أمام المحاكم الفيدرالية الامريكية فى كاليفورنيا لأن الفيلم يظهر مغامرات الشاب مارفى ماكفلاى واسرته بطريقة غير لائقة مما يضر بسمعة عائلة ماكفلاى !

والفيلم يحكى أن هذا الشاب تعود به الايام من عام ١٩٨٥ الى الخلف عام ١٩٥٥ . عندما يقابل والديه - وهو لايزال فى الدراسة الثانوية لا - ويسعى الى جمع شمل والديه ليضمن « خروجه » الى الحياة --

ورغم أن القصة كوميدية -- الا انها لا تخلو من اللمسات الامريكية -- فهى تتضمن مطاردة لبعض الليبيين فى سيارة مصفحة لاستاذ جامعى باع مادة « البلوتونيوم » لانتاج قنبلة ذرية . ولكن الليبيين يكتشفون أن المادة التى باعها لهم ليست بلوتونيوم .

وربما لهذا السبب حقق الفيلم ايرادات ضخمة -- ولكن الدعوى القضائية أتت بما لا تشتهى السفن !

« فنجان » الموجى .. فى باريس!

قضى الموسيقار محمد الموجى أكثر من شهر فى باريس لمتابعة قضية لحن « قارئة الفنجان » الذى كان قد « سرقه » ملحن هولندى وطبعه فى شريط للمنوعات العربية .

قامت جمعية الملحنين - ومقرها باريس - بالاشراف على هذه القضية وحكمت لصالح الموجى بتعويض مناسب .

وبالمناسبة -- يقوم « الموجى الصغير » ابن محمد الموجى بتلحين اغنيتين للمطربة منى عبد الغنى التى انفصلت منذ فترة عن فرقة « الاصدقاء » .

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● الأحد :

القناة الأولى : ٣.٠٠ مباراة كرة قدم - ٧.١٥ مسلسل « زينب » بطولة هناء ثروت وممدوح عبد العليم - ٨.٣٥ جولة الكاميرا - ١٠.١٥ فيلم « أيوب » بطولة عمر الشريف وآثار الحكيم .

القناة الثانية : ٢.٣٠ فيلم « الستات ما يعرفوش يكدبوا » بطولة شادية واسماعيل ياسين - ٧.٣٠ جولة الفنون - ٨.١٥ المسلسل الاجنبى

ooo

● الاثنين :

القناة الأولى : ٨.١٥ برنامج « على الطريق » - ١٠.١٥ نجم وسهرة

القناة الثانية : ٥.٣٠ عالم البحار - ٧.٤٥ فى حتى هذا اليوم - ٩.١٥ الكرة فى اسبوع - ١٠.٠٥ الجزء الثانى من فيلم « قمة التل » .

ooo

● الثلاثاء :

القناة الأولى : ٣.٠٠ مباراة الاتحاد والزمالك فى الدورى - ٨.١٥ مجلة التليفزيون - ١٠.١٥ فيلم « غرام وانتقام » بطولة اسمهان ويوسف وهبى .

القناة الثانية : ٥.٣٠ برنامج « تكنولوجيا » - ٩.٠٠ مرحبا - ٩.١٥ أمسية ثقافية - ١٠.٠٥ الفيلم الأجنبى « الكونتيسة لارفوت » .

ooo

● الأربعاء :

القناة الأولى : ٨.١٥ برنامج « زووم » - ١٠.٠٠ برنامج « اخترنا لك » .

القناة الثانية : ٣.١٥ احدى حلقات « بيت صغير فى البرارى » - ٩.٠٠ نافذة على العالم - ٩.١٥ صوت الموسيقى - ١٠.١٥ فيلم عربى .

ooo

● الخميس :

القناة الأولى : ٨.١٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفنى - ١٠.٠٠ مسرحية .

القناة الثانية : ١٠.١٥ فيلم « مدرسة البنات » بطولة نعيمة عاكف وكمال الشناوى - ٧.١٥ المصارعة الحرة - ٩.١٥ برنامج « تياترو » - ١٠.١٠ برنامج « أوسكار » تقديم سناء منصور .

ooo

● الجمعة :

القناة الأولى : ٣.٠٠ مباراة كرة قدم - ٨.١٥ من أغانى الأفلام - ٩.١٥ نهاية الأسبوع - ١٠.٣٠ تمثيلية .

القناة الثانية : ٧.٠٠ الاسبوع الرياضى - ٩.١٥ فن الباليه - ١٠.٠٠ فيلم أجنبى .

ooo

● السبت :

القناة الأولى : ٨.١٥ سهرة ثقافية - ١٠.٣٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٩.١٥ كانت أيام - ١٠.٠٥ سهرة السبت .

عمر الشريف

فريد شوقى

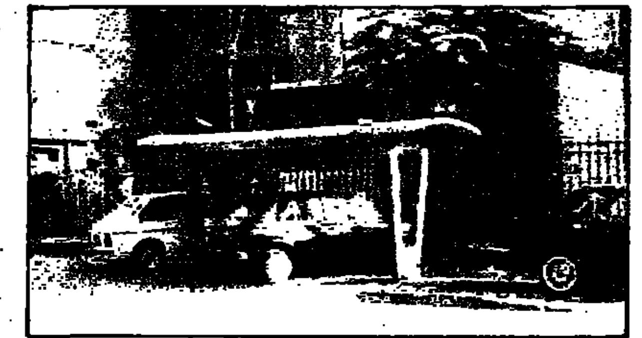
اسماعيل يس

الاكتفاء ذاتيا من تقاوى البطيخ !

قال الدكتور صلاح بهاء الدين مدير معهد بحوث البساتين -- اننا حققنا الاكتفاء الذاتى من تقاوى البطيخ التى كان يستورد من الخارج فشركة النوبارية لانتاج البذور انتجت ١٥٠ طنا من هذه التقاوى -- والهيئة الزراعية المصرية ١٢.٥ طن . والشركة الوطنية لانتاج البذور ٤٠ طنا -- اى اننا انتجنا الآن اكثر من ٢٠٠ طن من هذه البذور الممتازة بينما نحتاج الى ١٨٠ طنا من هذه التقاوى لزراعة ١٢٠ الف فدان سنويا .

وقد اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى توجيهاته ببيع تقاوى البطيخ فى الجمعيات التعاونية للخضر والفاكهة بسعر ١٥ جنيها فقط للطن --





مظلة للركاب .. أم للسيارات ؟

مظلة محطة الاوتوبيس الموجودة أمام مرور الجيزة تحولت الى مظلة لسيارات المواطنين .

قد يهون الأمر لو أن هذه المظلة كانت على حالها -- ولكن أن يهدم الرصيف من أجل عيون أصحاب السيارات -- وأمام مبنى المرور ذاته -- فهذا هو العجيب فعلا !!

فيروز الأمريكية .. تتبع خطوات فيروز المصرية !

هل تتذكر فيروز المصرية التى حققت شهرة سينمائية كبيرة وهى طفلة -- ثم اعتزلت الفن مؤخرا ؟

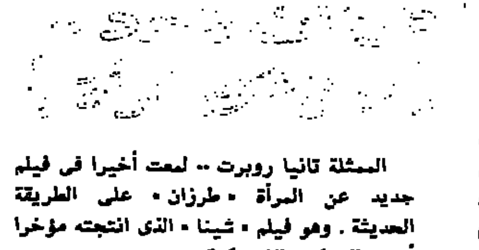
هناك - فى امريكا أيضا - الطفلة « فيروزه » باك -- انها أحدث وجه سينمائى يغزو هوليوود . ومن المنتظر أن تحقق نجاحا ساحقا . وتصبح من المشاهير مثل شيرلى تمبل وجودى جارلاند اللتين بدأتا التمثيل وهما فى سن العاشرة .

وفيروزة الامريكية من عائلة فنية -- فوالدها موسيقار -- أما والدتها فتحترف الرقص الشرقى .



الرد السريع على المكاتبات فى وزارة التربية والتعليم

اصدر منصور حسين وزير التربية والتعليم توجيهاته الى جميع المسئولين بالوزارة للرد بسرعة على المكاتبات التى تتعلق بالجماهير -- باعتبار ان وزارة التربية والتعليم هى اكثر الوزارات تعاملا مع الجماهير --



الممثلة تانيا روبرت -- لمعت أخيرا فى فيلم جديد عن المرأة « طرزان » على الطريقة الحديثة . وهو فيلم « شينا » الذى انتجته مؤخرا أحدى الشركات الامريكية .



الشىء الجديد أن المخرج جون كيلرمين استخدم فكرة جديدة فى الفيلم وهى حصان وحشى مخطط تركبه « المرأة » طرزان !

لاقت هذه الفكرة الجديدة هوى كبيرا فى نفوس المشاهدين الامريكيين -- ولقى الفيلم اقبالا ونجاحا شديدين !

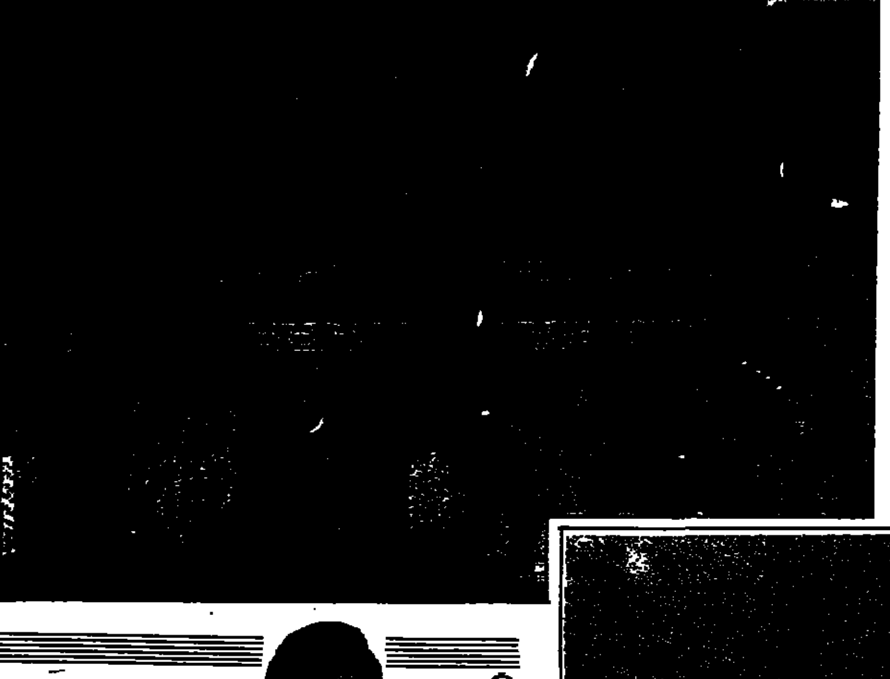
فزورة!

عرضت ثلاثة فنادق بالجيزة مناقصة لتنقية مياهها وتقدمت عدة شركات بعروض للقيام بهذا العمل -- كان أكبرها بمبلغ ٩٠ آلاف دولار --

واجتمعت لجنة البت فى العروض . وحددت أحدى الشركات لتنفيذ هذه المهمة -- مقابل ٦٢ ألف دولار !

ولم يستطع اصحاب العروض حل « الفزورة » .





لماذا يفضل السياح زيارة أسبانيا ؟

كثيرون يتساءلون عن السبب الذى جعل أسبانيا البلد السياحى الأول فى العالم -- اذ أن ما يقرب من ٤٥ مليون سائح يقضون اجازاتهم فيها --

إن الاقامة فى اسبانيا - كما يعتقد البعض - لا تكلف قليلا -- فمثلا السفر من مصر الى اسبانيا والعودة يكلف حوالى الالف جنيه -- أما المبيت فى فندق - ٣ نجوم - فيتكلف فى الليلة الواحدة حوالى ٩٠ جنيها !

ولكن لزيارة اسبانيا وجها أخر يستحق مثل هذه التكلفة الغالية -- ذلك لانها نتاج حضارات عديدة على رأسها الحضارة العربية الاسلامية . فضلا عن أنها تعتبر قارة مصغرة -- فأسبانيا تتمتع بطبيعة جغرافية فريدة تتمثل فى الجبال العالية والسهول الممتدة والغابات والسواحل والشواطىء -- وكل ذلك يضفى طبائع مختلفة على الشعب الاسبانى وعاداته وتقاليده ولهجاته وفنونه .

وفى اسبانيا محال عامة تعرض للبيع كل ما يهم السائح أن يشتريه . لاسيما اللؤلؤ الذى يصنع هناك . والذى يجذب السيدات

وحتى تجذب اسبانيا المزيد من السياح على مدار العام وليس فقط فى فصل الصيف . هناك الاعياد والمهرجانات التى تقام طيلة العام -- من أهمها ثلاثة أعياد رئيسية يحتفل بها فى كل اسبانيا تبدأ فى شهر مارس وتستمر لفترة طويلة . وسط حماس الجماهير فى الشوارع حيث يسمرحون ويرقصون .وتقام خلالها المواكب الفنية والاستعراضات الرياضية والمهرجانات ومصارعة الثيران

وما إن يهل شهر مايو حتى تعم الاحتفالات أسبانيا لمقدم الربيع -- وتستمر الاعياد الوطنية حتى شهر اغسطس وهكذا لا تنقطع المهرجانات على مدار العام --

ويمكن القول أن أسبانيا تعتبر سوقا كبيرة للمشتروات حيث يجد الزائر أنواعا مختلفة من البضائع خصوصا فى الاحياء التجارية . وتعرض الملابس والمجوهرات . ومن أهم هذه الاسواق سوق الاحد الذى يقام اسبوعيا فى العاصمة



محال بيع اليانصيب تنتشر فى نيويورك!

فى مدينة نيويورك -- انتشرت مؤخرا « موضة » بيع أوراق اليانصيب بجانب بيع الصحف والمجلات --

والسبب أن بيع اوراق اليانصيب يحقق أرباحا طائلة -- بعد أن أدخلت بلدية مدينة نيويورك بيع اوراق اليانصيب الذى يحقق لها - هى الاخرى - دخلا كبيرا -- وصل فى عام ١٩٧٩ حوالى ٤٩ مليون دولار . ثم فى عام ١٩٨٤ الى ٤٦٠ مليون دولار دون الحاجة الى بذل أى جهد !

وقد ازداد عدد المحال التى تبيع اوراق اليانصيب بصورة كبيرة -- حتى أن اسعارها ارتفعت بشكل مثير --

وسبب ذلك أن صاحب المحل أو الكشك يربح هو الاخر -- اذا ربح احد زبائنه -- فهو يحصل على ٦ ٪ من نصيب البلدية

ولنا -- ففى خلال ٦ سنوات وحتى هذا العام . ارتفع عدد المحال التى تبيع ورق اليانصيب فى نيويورك من ٢٥٠ محلا الى ٥ الاف محل وكشك !

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر